



اللغة العربية



الفصل الدراسى الأول

المستوى الحادى عشر

كتاب الطالب

11

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

إدارة تقييم الطلبة

منسقي المدارس ومعلميها

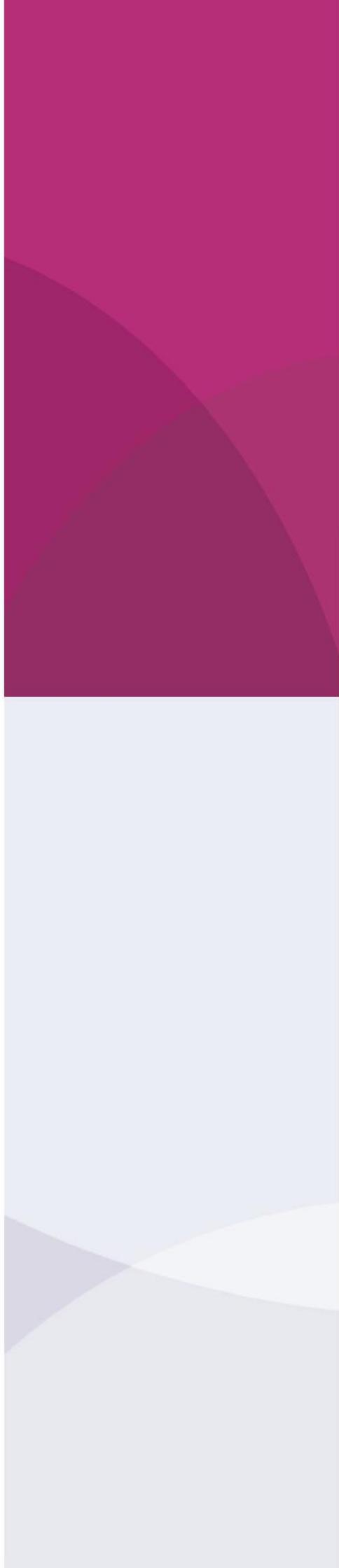
الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق
www.eshraqgroup.com

طبعة 2024 - 1446



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

الْسُّتْرِيُّ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ *

قَطَرُ سَبَقَى حُرَّةً *

سِرُّوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى *

قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةً *

حُمَّاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ *

وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ *

جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلق الله أجمعين

وبعد ...

فكان من الضرورة بمكاني، في ظل صدور «الإطار العام للمنهج التعليمي الوظيفي لدولة قطر» إضافة إلى الإصدار الثاني المطور من «وثيقة معايير اللغة العربية» أن تقدّم للمتعلّمين مصادر تعليمية جديدة تنهل من هاتين الوثيقتين المرجعيتين، وتستمدّ منها مرجعيّتها التربوية، وتستمدّها كذلك من الوثائق المرجعية الوطنية الأخرى المهمة ذات الصلة، وفي مقدمتها رؤية قطر الوطنية 2030، تلك التي تتكامل جميعها؛ لوضع التعليم على اعتاب نقلة نوعية جديدة مطلوبة لمواكبة التطورات العالمية.

وفي ضوء ذلك التوجّه، يتوجّي هذا المصدر التعليمي تحقّق الكفایات وتنميّتها، عبر بناء سياقاتٍ تعلُّمِيَّةٍ وموضوعيَّةٍ مناسبةٍ لآفاق المتعلم وخبراته واحتياجاته، معتمدةً في ذلك الطرائق التفاعلية التعاونية بين المتعلّمين، ومراعيَّةً خبراتهم وسياقاتهم الخاصَّة من جهةٍ، ومعتمدةً أيضًا طرائق التعلم الذاتي بمناخه الذي يتيح تعزيز الثقة بقدرات المتعلم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتَّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطرائق الحديثة في التعليم والتعلم لدعم تنمية مهارات التواصل الفعال والتعلم المستمرٍ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوحدة التعليمية مادَّةً للتنظيم والتبويب والترتيب، ولم يكن اطْرَاد البناء حاكِمًا قدر الاستجابة للحاجات التعليمية، وخدمة أهداف المادة، والعمل على تحقيق النتائج المتوقَّعة، حرصنا فيه على تكامل المهارات الأربع؛ القراءة والكتابة والاستماع والتحدُّث، على نحو فاعل في إطار أوزانها النسبية المقرَّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلةٍ تعليميَّة، وفي إطار الوقت الذي يمكن أن يُخصَّص لها في ظل الساعات المقرَّرة للمادة. وعلى ربطِ عُضويٍّ بين النصوص وما يتَّصلُ فيها بتفعيل المفردات والأبنية والتركيب، والسمات البنائيَّة الخاصَّة بها، عبر أنشطةٍ تفاعليَّةٍ تعاونيَّةٍ، وفي هذا اتَّخذت الوحدة من نص القراءة من أجل الفهم مُنطلِقًا نحو تحقيق التكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وكما عولجت المهارات من خلال أنشطةٍ تفاعليةٍ مُتعدِّدةٍ ومتَّنوِّعةٍ، حَفَلت الأنشطة غالباً بمعالجة عدَّة مهارات؛ على تفاوت يسمح بأشطة جزئيَّة لمعالجة جوانب من مهارةٍ ما في ظل أنشطةٍ أوسع لمعالجة مهارةٍ أخرى؛ بما يسمح بنوع من التكامل الفعال بين المهارات.

وفي ما يتَّصل بالمعرفة الصرفية والنحوية تتناول وحدات الصف الحادي عشر موضوعاتٍ مُحدَّدةً معرفياً ووظيفياً؛ حتى يتمكّن المتعلّم من استثمار

مقدمة



هذه المعرفة في إنتاج لُغة مُعيّرة، صحيحةٍ ودقيقةٍ، على أن تتولّ جوانب المعالجة المتعلّقة بتعزيز الموضوعات السابقة تنميةً الذِّكِّرة اللغوية والصرفية والنحوية لديه.

وقد التزم المصدر إلى حدٍ كبير بالاعتماد على نصوص أصليةٍ مُتنوّعةٍ موضوعيًّا وأسلوبيًّا، مما يمكن للمتعلّم، عند هذه المرحلة، أن يطالعه في واقع تعايشه مع اللغة. وعلى نحو محدود تصرّفنا في بعض النصوص؛ لتحقّق للمصدر ما يتطلّبه من تنظيم واستيفاء لعناصر تتّصل بالمحتوى أو المعالجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النصوص على تمثيل قِيم المجتمع وثقافته، واختيار ما يدعم قِيم الاحترام والتعاطف والإيجابيّة والمثابرة، ويرسّخ أيضًا قيم الحقوق والمسؤوليّة والنزاهة الشخصيّة.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التعليمي خطوة تأخذ معه اللغة العربيّة مكانها اللائق بها لغةً للتواصل الوظيفي الفعال، وأفْعًاً لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقوّمًا أساسياً من مُقوّمات الهُويّة، وصياغة الوعي النّقدي والتفكير الإبداعي.

فريق التأليف

قال تعالى:

أَقْرَبَنَا سِمَانٌ بِكَيْفَيَّةِ الْأَخْلَافِ

[العلق: 1]



الفهرس



4	مقدمة الكتاب
8	فهرس المحتويات
11	آيات من الذكر الحكيم
19	الوحدة الأولى:	1
21	قضايا أدبية: الأدب في العصر الجاهلي
25	القراءة: دعوة إلى السلام (شعر).
33	الشعرُ الجاهليُّ شعرٌ غنائيٌّ (مقال).
38	الكلمة والجملة: صيغ الزيادة في الأفعال.
42	الاستماع: لماذا ندرس الأدب؟
47	الوحدة الثانية:	2
49	القراءة: الإسراف (مقال).
56	في البذل والإنفاق (شعر)
63	البلاغة: التشبيه التمثيلي.
66	الكلمة والجملة: أسماء الأفعال ومعانيها
70	الكتابة: كتابة مقال إقناعي.
72	التحدث: ثقافة الاستهلاك.
75	الوحدة الثالثة:	3
77	القراءة: في الطريق إلى يثرب (شعر).
84	سوق عكاظ (مقال).
91	البلاغة: الأغراض البلاغية للأمر والنهي
98	الكتابة: التعليق على فيلم.
100	التحدث: تنظيم ندوة.

الفهرس



103	الوحدة الرابعة: 4
105	قضايا أدبية: الأدب في صدر الإسلام
109	القراءة: خطبة النبي ﷺ في الانصار بعد غزوة حنين
114	في يوم بدر [شعر] ..
122	البلاغة: الأغراض البلاغية للاستفهام
126	الكلمة والجملة: الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
130	الاستماع: موقف الإسلام من الشعر.
133	الوحدة الخامسة: 5
135	قضايا أدبية: الأدب في العصر الأموي.
139	القراءة: بان الخليط (شعر).
147	من رسالة عبد الحميد إلى الكتاب (رسالة)
153	الكلمة والجملة: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
156	الكتابة: كتابة مقال تفسيري.
158	التحديث: إلقاء قصيدة.
161	الوحدة السادسة: 6
163	القراءة: في مدح زين العابدين (شعر).
170	الخليل بن أحمد الفراهيدي (ترجم).
177	البلاغة: التَّشْبِيهُ الضَّمْنِيُّ.
181	الكلمة والجملة: النعت السبي
186	الكتابة: كتابة سيرة ذاتية وظيفية.

المصادر والمراجع



آياتٌ مِّنَ الذِّكْرِ الْكَيْمِ

لِلَّهِ الْمُلْكُ الْعَالِمُ
وَلِرَبِّ الْعِزَّةِ الْكَيْمِ
وَلِرَبِّ الْفَلَقِ الْكَيْمِ
وَلِرَبِّ الْأَنْشَاءِ الْكَيْمِ
وَلِرَبِّ الْمَرْءَةِ الْكَيْمِ



آيات من
الذِّكْرُ الْحَكِيمُ



من جوامع الكلم

في رحاب الآيات



إنَّ هِدَايَةَ الْبَشَرِ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ غَايَةٌ سَامِيَّةٌ مِّنْ غَايَاتِ رِسَالَاتِ السَّمَاءِ، وَقَدْ وَظَفَّرَ
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْغَايَةِ أَسَالِيبَ مُتَنَوِّعَةً، مِنْهَا: الْوَعْظُ، وَصَرْبُ
الْمَثَلِ، وَالْتَّرْغِيبُ وَالْتَّرْهِيبُ، وَغَيْرُهَا. وَتَمَثَّلُ آيَاتُ سُورَةِ النَّحْلِ صُورَةً مِّنْ صُورِ الْوَعْظِ
بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ: إِذْ تَبْدَأُ بِآيَةٍ كَرِيمَةٍ قَالَ عَنْهَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: "إِنَّهَا
أَجْمَعُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ": لَا شَتَّمَهَا عَلَى أَحْكَامٍ فَقِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَثِيرَةٍ. ثُمَّ تُوْلِي الْآيَاتُ
الْتَّالِيَّةُ لَهَا عَنْيَّةً كَبِيرَةً بِأَوْامِرِ تَحْفِظُ لِلْإِنْسَانِ عَمَلَهُ الْخَيْرَ، فَيُثَابُ عَلَيْهِ حُسْنُ الْتَّوَابِ،
وَتُصَوَّرُ الْمَجَمُوعُ كُلَّهُ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْتَّنَاهِرِ وَالْتَّنَازُعِ؛ لِيَظْلَمَ مُتَمَاسِكًا؛ إِذْ تُنَبَّهُ الْآيَاتُ إِلَى
خَطُورَةِ نَقْضِ الْعَهْدِ، وَحَنْثِ الْأَيْمَانِ وَالْعَهْوَدِ، وَتُبَغَّضُ فِيهَا، ثُمَّ تُخْتَمُ الْآيَاتُ بِقَانُونِ
الْعَدْلِ الْإِلَيِّ الْمُطْلَقِ فِي مُحَاسِبَةِ الْبَشَرِ ذَكُورًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا؛ لِيَنَالُ مِنْ أَحْسَنِ ثَوَابِهِ
وَيُلْقَى مِنْ أَسَاءِ الْعَقَابِ.

إِلَيْهِ:

جوامع الكلم:
ما يكون لفظه قليلاً و معناه
كبيراً، ومن أبرز دلائل
نبيَّةِ رسول الله ﷺ أنه
أوتي (جوامع الكلم) وهي
خاصية لم يعطها أحدٌ قبله
ولا بعده، ويُقصد بجوامع
الكلم القرآن الكريم، ثم
جوامع الكلم عند رسول
الله ﷺ الذي قال: «أُوتِيَ
جَوَامِعُ الْكَلِمِ، وَأَخْتُمَّ لِي
الْكَلَامُ أَخْتِصَارًا...»

الآيات



﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾٦٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾٦١ وَلَا تَكُونُوا كُلُّتُمْ نَقَضَتْ غَرَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَثَنَا ثَتَّجَذُورَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا يَسْتَكْمُ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾٦٢ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْعَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾٦٣ وَلَا تَنْجِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَنَزَلَ قَدْمُكُمْ بَعْدِ ثُبُورَهَا وَتَدْرُقُوا السُّوَءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَكِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾٦٤ وَلَا شَرَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرُ الْكُلُّ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾٦٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجِزِنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِإِحْسَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾٦٦ مِنْ عَمَلٍ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجِزِنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِإِحْسَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾٦٧﴾

[سورة النحل]

الفحشاء:
المحرمات وما قيّح من
القول والفعل.

البغى:
التعدي.

يعظكم:
يأمركم بالخير، وينهَاكم
عن الشر.

أنكاثاً:
واحدها نكث، وهو ما
ينكث فتلّه وينقض بعد
غزله.

دخلًا:
أي المكر والخداعة.

أربى:
أكثرو وأفرو عدداً ومالاً.

التلاوة والتدبر



أولاً: استمع إلى الآيات الكريمة بإنصاتٍ، ثم اتّهَا أئمّة مُعلّمك وزملائك مراعيًّا ما يأتي:

- أحكام التلاوة ووضوح مخارج الحروف.

- تدبر معاني الآيات.

الدراسة والتأمل



أولاً: لغة النص



1- استنتج معنى ما تحته خط وفق السياق الوارد فيه:

أ- ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا نَقْضُوا الْأَيْمَنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ ٦١

ب- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَفَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ﴾

ج- ﴿ إِنَّمَا يَبْلُو كُمُّ اللَّهُ بِهِ ﴾

د- ﴿ وَلَا شَاءَ اللَّهُ لِجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَيَهْدِي

2- هات مُضادَ الكلمتين الآتتين:

المضاد	الكلمة
.....	وَأَوْفُوا
.....	وَيَهْدِي

3- ما الفرق في المعنى بين (ينفذ) و (تنفذ)؟

قال تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾

قال تعالى: ﴿ يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أُسْتَطَعُتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا وَلَا تَنْفُذُونَ إِلَّا سُلْطَنٌ ﴾ ٣٣ [الرحمن].

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- اذكر أربعة من الأوامر وأربعة من النواهي التي تضمنها الآيات الكريمة.

النواهي	الأوامر
.....
.....
.....
.....

- قال تعالى: ﴿وَلَاتَ كُوْنُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْ كَثَّا تَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرَبَّى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُمُّ اللَّهُ بِهِ وَلَيَبْيَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [٩٦] [النحل].

- ما المعنى المراد في الآية السابقة؟

- ما الذي يترتب على عدم الامتثال لما ورد في الآية السابقة؟

2- **بيَّنت الآية (93) حكمة الخالق في جعل الناس مختلفين. وَضَّحَ ذلك.**

3- اخْتَتَمَتْ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ بِتَعْلِيلٍ أَوْ بِبَيَانٍ لِلْعَاقِبَةِ. دَلَّلَ عَلَى ذَلِكَ بِآيَةٍ اخْتَتَمَتْ بِتَعْلِيلٍ، وَأُخْرَى اخْتَتَمَتْ بِبَيَانِ الْعَاقِبَةِ، مَعَ تَوْضِيْحٍ أَثْرَ ذَلِكَ.

- الآية التي اخْتَتَمَتْ بِتَعْلِيلٍ هي الآية ()، وَالْتَّوْضِيْحُ:

- الآية التي اخْتَتَمَتْ بِبَيَانِ الْعَاقِبَةِ هي الآية ()، وَالْتَّوْضِيْحُ:

4- استنتج معنى ضمنياً لما تحته خطٌ فيما يأتي:

- ﴿وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَنِلَّ قَدْمًا بَعْدَ ثُبُورِهَا وَتَذَوَّقُوا أَسْوَءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ
الله﴾

- ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا فَلِلَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

5- حدد العلاقة بين كل طرفيٍن فيما يأتي، مبيّناً دور تلك العلاقة في المعنى:

دورها في المعنى	نوع العلاقة	الطرف الآخر	الطرف الأول
.....	﴿وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾	﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ﴾
.....	﴿فَلَنُحْمِدَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾

6- حدد أسلوبًا لغويًا تضمنته الآيات (90-91-92-97)، مؤيًّداً ما حددت بدليل من الآيات الأربع:

- أ- الأسلوب في الآية (90): الدليل: (.....).
- ب- الأسلوب في الآية (91): الدليل: (.....).
- ج- الأسلوب في الآية (92): الدليل: (.....).
- د- الأسلوب في الآية (97): الدليل: (.....).

7- بمناقشة معلمك وزملائك استكشف فائدة من فوائد:

أ- توظيف المعنى المعجمي لكلمة "أربى" في موضعها.

ب- ورود كلمة "الإحسان" بعد كلمة "العدل".

8- تنصُّ قاعدة الاستبدال في اللغة على أن «الباء تدخل على المتروك». دلّل على ذلك من الآيات الكريمة.

﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقِ﴾
9- اذْكُرْ نَوْعَ الْمُشْتَقِّ «بَاقِ» مُبِينًا مَا طرأَ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرٍ.



الْوَحْدَةُ الْأُولَى



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستتعرّف في هذه الوحدة بعض المفاهيم والموضوعات الأساسية ضمن محور القضايا الأدبية من خلال موضوع الأدب في العصر الجاهلي؛ لتقف على طبيعة ذلك العصر وأثرها فيما أُنتج من شعر ونثر، كما ستتعرّف فيها بنية القصيدة الجاهلية وأهم أغراضها وأبرز شعراها، وفي محور القراءة ستدرس قصيدة من عيون الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى؛ لتتعرّف من خلالها بعضاً من القيم الاجتماعية والجوانب الحياتية للعصر الجاهلي، إلى جانب نصٌّ نثريٌّ بعنوان: "الشعر الجاهلي شعر غنائيٌّ"، ومن خلاله ستقف على مواضع التشابه والاختلاف بين الشعر العربي القديم والشعر الغربي، ثمّ من خلال محور بناء الجملة ستدرس بعض صيغ الزيادة في الأفعال ومعانيها، وفي محور الاستماع ستستمع إلى نص بعنوان: "لماذا ندرس الأدب؟"، وفيه تتعرّف أهم دواعي دراسة الأدب من وجهة نظر المتحدث المدعومة بالأدلة، وستتعرّزُ لديك من خلال هذه الوحدة مجموعةً من القيم، أبرزها الدعوة إلى السلام.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية

- الأدب في العصر الجاهلي.

القراءة

- دعوة إلى السلام (شعر).

- الشعر الجاهليُّ شعرٌ غنائيٌّ (مقال).

بناء الجملة

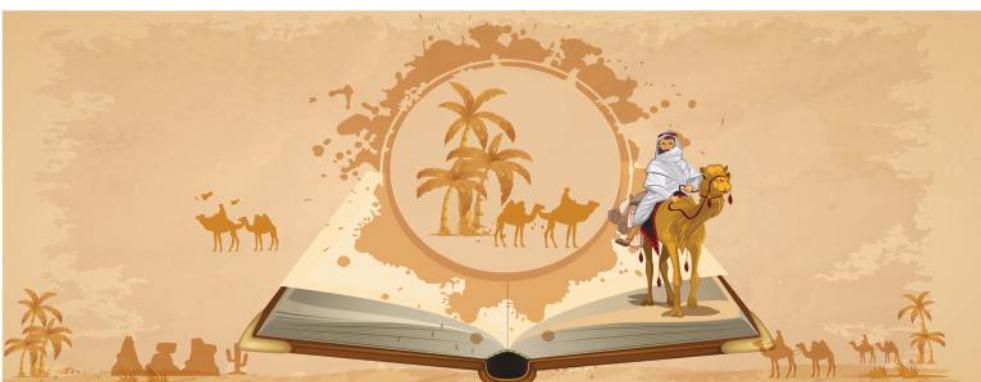
- صيغ الزيادة في الأفعال.

الاستماع

- لماذا ندرس الأدب؟

من القضايا الأدبية

الأدب في العصر الجاهلي



يُطلق مصطلح "العصر الجاهلي" على الفترة التي عاشها العرب قبل ظهور الإسلام؛ ففي ذلك العصر كانت الحياة لا تخلو من منطق القوة والإغارة والتفاخر بالأنساب والألقاب، وقد عاش معظم العرب حياة البداوة وما صاحبها من حِلٌّ وترحال ورعي وتجارة، كما كان هناك مجتمع الحضر وما فيه من مدن وممالك، مثل: الحيرة والجaz واليمين والطائف، وكان العرب يعبدون الأصنام، وبعدهم كان على الحنيفية، كما كانت اليهودية والنصرانية معروفتين على نطاق ضيق في ذلك الوقت. وغلب على عرب تلك الفترة أنهم لم يصلوا إلى طور فكري منظم على الرغم من براعة بعضهم في علوم الأنساب والنجوم، والفصاحة والبيان وتاريخ الأمم والملوک.

الأدب الجاهلي:

أقدم ما وصل إلينا من الأدب الجاهلي -شعره ونثره- يرجع إلى مئة وخمسين عاماً قبل ظهور الإسلام، وقد ضاع كثير من أدب تلك الفترة ولا سيما الشعر؛ فلم يكن العصر الجاهلي عصر تدوين، وما وصلنا من الشعر كان يجري على ألسنة الناس جيلاً بعد جيل، ولما مات أكثر حفظة الشعر الجاهلي في الحروب والفتوحات فطُن العلماء إلى ضرورة تدوينه مع نهاية حكم الأمويين وأول حكم العباسيين، وانبرى لذلك رواة محترفون على رأسهم (أبو عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، والأصممي)، متحرّين في ذلك الدقة وصدق الرواية.

مكانة الشعر الجاهلي:

حظي الشعر عند العرب بمنزلة عظيمة رفيعة، وهو يعدّ -بحق- ديوان العرب، ولا عجب في ذلك؛ فالشعر الجاهلي وثيقة مهمة لتاريخ ذلك العصر؛ حيث سُجّل الشعراء فيه أحوالهم وعاداتهم وأنسابهم ومازّلهم وأيامهم وحياتهم الاجتماعية، وكان للشاعر منزلة اجتماعية عظيمة في قبيلته؛ فهو المتحدث باسمها والمنافح عنها والمفتخر بها بين القبائل (كانت العرب لا تفرح إلا في ثلاثة: ولد يولد، أو شاعر ينبع، أو فرس تلد). وبرز شعراء كبارٌ على رأسهم أصحاب المعلقات، ولا يمكن إغفال الصوت النسائي في ذلك الوقت، فقد برزت شاعرات مجيدات، ممنهن: الخنساء، وجليلة بنت مرة، والخرنق بنت بدر، وصفية بنت عمرو الباهليّة؛ وغيرهنّ.

أغراض الشعر الجاهلي:

من حياة الشاعر وتجاربه والأحوال المحيطة به استمدّت أغراض الشعر الجاهلي، وأشهرها: (الفخر والحماسة، والمدح، والرثاء، والهجاء، والغزل، والحكمة، والوصف)، غير أنّ الوصف كان أكثر أغراض انتشاراً، فالشاعر يصفُ كلّ ما تقعُ عليه عينُه، من حيوان ونبات وجماد وأطلال ومعارك وليل ومطر.

خصائص الشعر الجاهلي:

1 - كانت القصائد تُكتب وفق قالب بنائي واحد؛ فكثيراً ما تبدأ بالوقوف على الأطلال، وذكر الحبيب، ووصف الرحلة والراحلة، ثم الموضوع الرئيس، وقد يختتمها الشاعر بالحكمة.

2 - لا نعرف -على وجه الدقة- المراحل التي قطعها الشعر الجاهلي حتى استوى عوده؛ فما وصلنا منه بعد صورةً فنيةً تامةً، فقصائده تتميز بتقاليد فنية راسخة من حيث الوزن والقافية وال الموضوعات والأساليب والصياغات المحكمة ومعانٍها التي تتميز بالصدق وقربها من الواقع والبيئة، غير أنّ الأفكار تتعدد في القصيدة الواحدة، والبيت هو وحدة القصيدة (حيث يبدو كل بيت مستقلاً بذاته في المعنى). أمّا الخيال فكان ابن البيئة يعتمد على المحسوسات؛ وهذا ما جعل خيال الشاعر صادقاً ودقيقاً. ومع ذلك يبدو الشعر الجاهلي -لقارئه الآن- غامضاً صعب الألفاظ؛ وذلك راجع إلى أن غالبية ألفاظه لم تعد مستخدمة، علاوةً على ميله إلى الإيجاز والتلميح.

النثر في العصر الجاهلي:

برز النثر كثيراً في العصر الجاهلي، وتنوعت فنونه وحظي بنماذج رائعة نتجت عن تجارب عميقه تكشف عن وعي وحكمة، وهي:

- **القصص:** شغف العرب في الجاهلية بالقصص، وساعدهم على ذلك أوقات فراغهم في الصحراء، وكانت موضوعات قصصهم تدور حول أيامهم وحروبهم وانتصاراتهم وما نقلوه عن ملوكهم من الغساسنة والمناذرة وعن كُتّانهم وساداتهم، كما نزعوا إلى الخرافات، وارتبطت القصص بالأمثال ارتباطاً وثيقاً.

- **الحكم والأمثال:** هي قول موجز يحمل كثيراً من العطة، وتدور على الألسنة بنصّها دون تغيير. ومن أمثالهم (ليس من العدل سرعة العذل)، وقولهم (الحرُّ حرٌّ وإنْ مسَهُ الضُّرُّ). ومن حكماء الجاهليين أكثم بن صيفي التميمي، وعامر بن الخطّاب العدواني.

- **الخطابة:** فالعرب عُرِفوا بالفصاحة والقدرة على الارتجال. وكان لكل قبيلة خطيب يتحدث نيابة عنها، ومن أشهر الخطباء: ربيعة بن حذار في بني أسد، وهانئ بن قبيصة في شيبان، وقس بن ساعدة في إياد.

وقد تميّزت الخطبة في ذلك العصر بسمات، أهمها: استخدام المحسّنات اللفظية، وتنوع الأساليب، ووضوح الحكمة، وعمق الفكرة، وتعدُّد الأغراض، فكانت في المفاخرات والمصاہرات والوفادة على الأمراء، أو النصح والإرشاد، أو الدعوة إلى الدفاع عن القبيلة، أو الكف عن القتال.

- الوصايا: قولٌ بلٌ يحمل الحكمة والتوجيه والنصائح وفصل الخطاب، وهي تصدر عن حكيم يتمتع بالخبرة الطويلة والملاحظة الدقيقة والعقل الواعي، كوصية عامر بن الظرب لقومه بني عدوان، ووصية أمامة بنت الحارث لابنتهما قبل زفافها.

ولولا جهود علمائنا القدامى الذين تجاوزوا كل صعب في جمع هذه الفنون وتدوينها وروايتها لضاعت مع كثير مما ضاع من أدب تلك الفترة. ومن حق الأجيال العربية أن تفخر بذلك التراث الأدبي؛ لما يمثله من قيمة تاريخية وفنية ولغوية كُتب لها الخلود والبقاء.





التدريبات

1- "الشعر ديوان العرب": وضح ذلك مبيناً مكانة الشاعر الجاهلي في قومه.

2- "تميز الشعر الجاهلي بخصائص فنية"، اشرح ذلك.

3- علل ما يأتي:

أ- ضياع كثير من الشعر في العصر الجاهلي.

ب- غموض الشعر الجاهلي عند قارئه في العصر الحاضر.

ج- شغف عرب الجاهلية بالقصص.

د- ازدهار الخطابة في العصر الجاهلي.

4- صوب ما يأتي:

أ- بدأ تدوين الشعر الجاهلي مع اختراع المطبعة.

ب- يطرأ على المثل تغيير في النص وفق الحاجة.

5- وضح الخصائص الفنية للخطبة في العصر الجاهلي.



وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ فَرِجُمٌ



[النص الأول]

دعوة إلى السلام

زهير بن أبي سلمى

بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

زهير بن أبي سلمى ربعة ابن رياح المزنى، من مضر. أحد شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي، لُقبَ بحكيم شعراء الجاهلية، ومن أئمة الأدب من كان يفضلُه على شعراء العرب كافة. وقال عنه ابن الأعرابي: (كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعرًا، ووالده شاعرًا، وأخته سلمى شاعرة، وابنها كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة). وقيل عنه إنه كان ينظم القصيدة في شهر، وينتهي بها في حول كامل: لهذا سُمِّيت قصائده (الحوليات). ناهز عمره التسعين سنة، ويقال إنه تُوفى قبل بعثة رسول الله ﷺ بقليل.

بين يديك أبيات من معلقة "زهير بن أبي سلمى"؛ حيث تتمثل بُنية القصيدة العربية الجاهلية شكلاً ومضموناً؛ فالشاعر يبدأ واقفاً على آثار ديار المحبوبة فيصور ما جاش بداخله من الذكريات ولاح أمام ناظريه من أيام خلت، ثم يعمد إلى غرض آخر يتمثل في مدح الساعين إلى الصلح بين طرفين حرب طال سجالها وكثرت ضحاياها، وهكذا يتنقل من غرض إلى غرض، واضعاً خلاصة تجاربه في أبيات تحمل من الحكمة ما جعلها تحيا قروناً، ينقلها الشاعر إلينا في صورة تحمل خصائص عصره وبيئته البدوية بكل مفرداتها. ولا تقف مكانة أبيات زهير عند كونها من المعلقات فحسب، وإنما تستمد مزيتها وتفرد كونها مثلت صوتاً يختلف عن بقية الأصوات المنادية بالاستعلاء بالقوة وتمجيد الإغارة على الآخرين، فالشاعر يشقّ الأفق بنداء السلام والدعوة إلى التآخي ونبذ الفرقة، بل ويخلد بأبياته سيدّين من سادات العرب وحكمائهما، هما هرّم بن سنان والحارث بن عوف، اللذان سعيا إلى الصلح بين قبيلتي عَبْسٍ وذُبْيَان طرفي حرب "داحس والغبراء" الشهيرة، ويسدي من الحكمة ما أضحم قيماً توارثها الأجيال.

النص



أ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَالِمِ
مَرَاجِعُ وَشِمٍ فِي نَوَاسِرِ مِعْصَمٍ
وَأَطْلَاؤُهَا يَهْضُنَ مِنْ كُلِّ مَجْثُمِ
فَلَأَيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ

- ١- أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمِ
- ٢- وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
- ٣- هَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيَنَ خِلْفَهُ
- ٤- وَقَفْتُ هَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً

ب

تَبَرَّزَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالدَّمِ
رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرِيشٍ وَجُرْهُمِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ
تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْسِمِ

- ٥- سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا
- ٦- فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ
- ٧- يَمِينًا لِنَعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا
- ٨- تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا

ج

وَذُبْيَانَ، هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسِمٍ؟
لِيَخْفِي وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرَجِّمِ
وَتَضَرُّ إِذَا ضَرَّتُمُوهَا فَتَضَرِّمِ

- ٩- أَلَا أَبْلِغُ الْأَحْلَافَ عَنِي رِسَالَةً
- ١٠- فَلَا تَكْتُمُنَ اللَّهَ مَا فِي نُفُوسِكُمْ
- ١١- وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عِلِمْتُمْ وَذَقْنُمْ
- ١٢- مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً

د

ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لَكَ - يَسَّأَمْ
تُمِّثُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ
يُضَرَّسْ بِأَنْيَابِ وَيُوْطَأْ بِمَنْسِمِ
وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

- ١٣- سَيَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ
- ١٤- رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُّ
- ١٥- وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أَمْوَرِ كَثِيرَةٍ
- ١٦- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِيَا يَتَلَنَّهُ

دِمْنَةً:

ما اسود من آثار الدار
بالبعر والرماد وغيره.حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ،
الْمَتَّلِمُ، الرَّقْمَتَيْنِ:
أَسْمَاءُ أَمَاكِنَ.نوَاشِرٌ:
عروق.الْعَيْنُ:
العين جمع أعين وعيناء،
وهي بقر الوحش، سُمِّيت
بذلك لسعة أعيتها.وَالْأَرَامُ:
الطلباء خالصه البياض،
والمفرد: رئم.خِلْفَهُ:
يختلف بعضها ببعضًا.الْأَطَلَاءُ:
مفرداتها الطلا، وهو الولد
من الناس والبهائم والوحش.مَجْثُمٌ:
موضع الجثوم أو المريضتَبَرَّلُ:
تشقق.سَحِيلٍ وَمُبْرَمٌ:
السحيل: حبل من فتلة
واحدة، والمبرم: الجبل
المجدول من قتلى أو
أكثر، والمقصود بهما:
الرخاء والشدة.عِطْرَ مَأْشِمٍ:
"منشم" امرأة عطارة
يضرب بها العرب مثل
في التشاوم.وَتَضَرُّ إِذَا ضَرَّيْمُوهَا:
تشتعل الحرب إذا أثرواها.عَشْوَاءُ:
الناقة التي لا تبصر ليلاً
يُخبط بخط عشواء: يُخبطُ
ويُصَبِّ، كالناقة التي بعينها
سُوْءٌ إذا خبطت بيدها.مَنْسِمٌ:
طَرَفُ خَفْ البعير.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- 1 دلالة العنوان.
- 2 مناسبة النص.
- 3 التعريف بالشاعر.
- 4 الكلمات اللافتة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1 عمَّ يسألُ الشَّاعِرُ في مطلع قصيَّدَتِه؟
- 2 عَمَّن يتحدَّثُ الشَّاعِرُ في المقطع الثاني؟
- 3 كيَفَ يرى الشَّاعِرُ الحَرَبَ كَمَا فَهِمْتَ مِن قِرَاءَتِكَ الْأُولَى؟
- 4 ماذا يرى الشَّاعِرُ بَعْدَ تجربَتِه الطَّوِيلَةِ فِي الْحَيَاةِ؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريَّةً معبرَةً عن معانيه.

الدراسة والتَّذَوُقُ



أولاً: لُغَةُ النَّصِّ

1- استنِجْ معاني الكلماتِ التي تحتَمَا خطَّ فيما يأتي من خلال سياقِها:

فَلَأْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهِمٍ
تَفَانَوْا وَذَقُوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ
 يُضَرَّسْنَ بِأَنْيَابٍ وَيُوَطَّأْ بِمَنْسِمٍ
 وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
 تَدَارَكُتُمَا عَبْسَا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
 وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أَمْوَارِ كَثِيرَةٍ

الكلمة	المعنى بحسب السياق
فَلَأْيَا
تَفَانَوْا
يُصَانِعْ

٢- **وظف كلّ كلمة تحتها خطّ من الbeitين الآتین في سياق جديد للتعبير عن معنی مختلف.**

رجالٌ بنوہ مِنْ قُریشٍ وَجُرْہُم
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِیثِ الْمُرَجَّمِ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِی طَافَ حَوْلَهُ
وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عِلِّمْتُمْ وَذُقْتُمْ

البيت:

الحديث:

٣- **مستعيناً بمعجم مناسب وضح معنی (الحول) في البيت:**

سئمت تکالیف الحیاة ومن يعش ثمانین حولا -لا أبا لك- يسام
ثم هات کلمة أخرى بمعناها من القصيدة.

معنی الحول في المعجم:

كلمة بمعنی الحول من القصيدة:

٤- **ومن هاب أسباب المنايا ينلأه**
ashraf معنی کلمة (أسباب) في موضعها من البيت السابق.

٥- **ورد في القصيدة عدد غير قليل من الكلمات التي تتطلب العودة إلى المعاجم للكشف عن معانیها. عُد إلى النصّ، واستخْرُج أبرز الكلمات التي استوقفتك من هذا النوع.**

ثانيًا: الفهم والتّحليل

١- **حدّد الفكرة الرئيسية لكل مقطع من مقاطع القصيدة الأربعة.**

المقطع الأول
.....
المقطع الثاني
.....
المقطع الثالث
.....
المقطع الرابع
.....

2- حدد فكرة كل بيت من الأبيات المحددة في الجدول الآتي:

فكرته	البيت
.....	الرابع
.....	العاشر
.....	الحادي عشر
.....	السادس عشر

3- رسم الشاعر صورةً لدار المحبوبة بعد هجرها. اشرح تلك الصورة، موضحاً عناصرها مع إبراز أثرها في المتعلق.

.....

.....

.....

4- يأتي شعر الحكمة ضمن الأغراض الرئيسية في مكونات القصيدة العربية الجاهلية. دلّ على ذلك بيئتين أعجباك من قصيدة زهير بن أبي سلمي، معللاً سبب اختيارك لكلٍّ منهما.

سبب الاختيار	البيت
.....
.....

5- من خلال ما درست حول بنية القصيدة الجاهلية، هل تعكس أبيات زهير بن أبي سلمي البناء الفني لها؟ وضح ما تقول.

.....

.....

.....

6- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تُخطئ يعمر فهرم يعكس البيت السابق نظرة زهير للموت. فهل توافقه في ذلك؟ علّ إجابتك.

.....

.....

💡 إضاءة:
التناسق

يعني التناسق أن يتضمن نص أدبي نصوصاً أو أفكاراً سابقة عليه بطريقة واعية شعورية أو بطريقة لا شعورية. ويمكن تقسيم التناسق إلى:

- تناسق مباشر (لفظي) عن طريق الاقتباس والتضمين والتلميح والإشارة (كان يضمن الشاعر أو الأديب نصه شيئاً من القرآن أو الحديث أو الشعر أو الأمثال أو الحوادث والواقع مع إمكانية التغيير في الآخر المقتبس).
- تناسق غير مباشر (فكري)، حيث يتم استحضار الأفكار والواقع بمعناها لا بحرفيتها أو لغتها. ويمكن تسمية أنواع التناسق بحسب المصدر الذي يقتبس منه الشاعر أو الأديب إلى:

- تناسق أدبي (الاقتباس من النصوص الأدبية شعراً ونثراً)
- تناسق تاريخي (استحضار الأحداث والواقع والشخصيات التاريخية)
- تناسق ديني (الاقتباس من القرآن والحديث والنصوص الدينية الأخرى)
- تناسق ثقافي (استحضار الأمثال أو الرموز أو العادات ...).

7- عُد إلى المقطعين الثالث والرابع، ودلل منهما على الأساليب والمحسنات التي وظَّفها الشاعر للتنفير من الحرب وعواقبها، وفق الموضع في الجدول:

الدليل	الأسلوب
.....	استفهام
.....	توكيد
.....	مقابلة
.....	طباق
.....	جناس

8- عكس النص تأثر لغة الشاعر بإطار عصره، استخرج من النص كلمات تنتهي إلى معاجم (الحرب، الأعلام، الأماكن):

معجم الأماكن	معجم الأعلام	معجم الحرب
.....
.....
.....

9- جاء في مقدمة معلقة عنترة بن شداد:

هل غادر الشُّعراء من متربِّدِ
أم هل عرفت الدار بعد توهمِ؟

- وجاء في مقدمة معلقة طرفة بن العبد قوله:

لخولة أطلال ببرقة شهد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

- حَدَّد من أبيات "زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ" ما يَتَنَاصُّ مَعَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، مَوْضِعًا

جوانب الالقاء بين كلّ منهما:

أ. البيت الذي يتناسق مع بيت عنترة:

جوانب الالقاء:

ب. البيت الذي يتناسق مع بيت طرفة:

جوانب الالقاء:

10- **وَمَا حَرَبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ**

- وضح قيمة عطف الكلمة "ذقتم" على "علمتم" في البيت السابق.

11- **يَنْ نَوْعَ الصُّورَةِ وَدَوْرَهَا فِي أَدَاءِ الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:**

مَرَاجِعُ وَشِمٍ في نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَائِنَهَا

نوع الصورة:

دورها في أداء المعنى:

12- توافرت للنص مصادر الإيقاع الموسيقي بنوعيه الخارجي والداخلي. وضح ذلك مع الدليل لـكل نوع مبيناً أثره.

الأثر	الدليل من النص	المصدر	الموسيقى
.....	الخارجية
.....	الداخلية

13- **وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ** **وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ**

يُّنَّ نَوْعَ "مَا" فِي كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ:

نوعها:	(ما) الأولى
نوعها:	(ما) الثانية

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



يدعو الشاعر إلى السلام في مجتمع يمجّد الحرب. في فقرة واحدة وضّح رأيك في موقف الشاعر مع التعليل.

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

الشعر الجاهليُّ شعرٌ غنائيٌّ

شوفي ضيف



التعريف بالكاتب:

الدكتور شوفي ضيف (1910 - 2005)

أحد أبرز علماء اللغة

والأدب في العصر

الحديث، ترأس مجمع

اللغة العربية المصري،

ويعد أكثر مؤرخي الأدب

العربي إنتاجاً في الأدب

القديم والأدب الحديث

والدراسات اللغوية

والنحوية؛ فقد ألف

نحو 50 مؤلفاً، منها:

سلسلة تاريخ الأدب

العربي، وتجديد النحو.

وتيسيرات لغوية.

والفصحي المعاصرة،

والبلاغة تطور وتاريخ،

والمدارس النحوية،

وشوفي شاعر العصر

الحديث، ... وغيرها.

ونال جوائز أدبية

وأكademية متعددة، منها:

جائزة الدولة التقديرية

في الآداب عام 1979،

وجائزة الملك فيصل

العالمية في الأدب العربي

عام 1983.

من المعروف أنه يوجد عند الغربيين، منذ اليونان، أنواع مختلفة من الشعر تمثل في أربعة أضرب: شعر قصصي، وتعليمي، وتمثيلي، وغنائي. ويمتاز الضرب الأول بأن قصائده طويلة، فالقصيدة منه تمتد إلى آلاف الأبيات، وتتوالى فيها حلقات من الأحداث تتعقد حول بطل كبير، وقد يوجد بجانبه أبطال، ولكن أدوارهم ثانوية. وهي في حقيقتها قصة، إلا أنها كتبت شعراً، فالتسلسل القصصي فيها دقيق والانتقال بين أجزاءها منطقي مُحَكَّم، وهي قصة تُفسح للخيال مجالاً واسعاً. والشاعر في هذا الضرب القصصي لا يتحدث عن عواطفه وأهوائه، فهو شاعر موضوعي يُنكر نفسه، ويتحدث في قصته عن بطل مُعتمدًا على خياله، ومستمدًا في أثناء ذلك من تاريخ قومه.

وأما الضرب الثاني من الشعر فهو الشعر التعليمي، الذي ينظم فيه الشاعر طائفة من المعارف على نحو ما هو معروف عن أبان بن عبد الحميد (شاعر البرامكة) في قصidته التي نظم فيها أحكام الصوم والزكاة.

ويبقى الضرب الثالث، ألا وهو الشعر التمثيلي الذي يعتمد على مسرح وعلى حركة وعمل معقد وحوار طويل بين الأشخاص، تخلله مشاهد ومناظر مختلفة. فهذه الضروب الثلاثة من الشعر لم يعرفها الجاهليون، فشعرهم منظومات قصيرة قلما تجاوزت مئة بيت، وهو شعر ذاتي يمثل صاحبه وأهواءه، على حين الضروب السابقة جمِيعاً موضوعية، فالشاعر فيها لا يتحدث عن مشاعره وأحساسه إنما يتحدث عن أشياء خارجة عنه، سواء حين يقص أو حين يعلّم أو حين يمثل، فهو في كل ذلك يُغفل نفسه ولا يقف عندها، وإنما يقف عند جانب قصصيٍّ تاريخيٍّ يحكى، أو علميٍّ تهذيبٍ يرويه، أو تمثيليٍّ مسرحيٍّ يؤدّيه، متجرداً عن شخصه وما يتصل بذاته وأهوائه وعواطفه.

ولكن إذا كان الشعر الجاهلي يختلف عن ضروب الشعر الغربية القصصية والتعليمية والتمثيلية، فإنه يقترب من الضرب الرابع الغنائي، لأنه يجول مثله في مشاعر الشاعر وعواطفه، ويصوّره فرحاً أو حزيناً، وقد وُجد من قديم عند اليونان؛ إذ عرفوا المدح



إضاءة: بحور الشعر العربي: بحور الشعر هي وحدات موسيقية (تفعيلات) تُنظم عليها الأبيات الشعرية بحيث يكون لكل قصيدة وزن محدد مكون من عدد من التفعيلات التي تتكرر في أبيات القصيدة كلها. وكل بحرب إيقاعه المكون إما من وحدة إيقاعية واحدة (تفعيلة)، وفي الجاهلية كانت السليقة الشعرية هي المعين لنظم الشعر وفق أوزان محددة، إلى أن جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي في القرن الثاني للهجرة فاكتشفها؛ ووضع علم العروض.

وقد استخدم العرب في الجاهلية البحور بما يتناسب مع ألوان غنائهم؛ فاستخدمو الأوزان القصيرة والسريعة والأوزان التي تساعد على الحركة مثل المتقارب والرمل والمزج ومجوزه الكامل وغيرها.

النمارق:
الفرش والوسائل.

والهجاء والغزل ووصف الطبيعة والرثاء، وكان يُصحّبُ عندهم باللة موسيقية يُعرَفُ عليها تسمى (لير Lyre)، ومن ثَمَّ سموه (Lyric) أي غنائي. وإذا فنحن لا نبعد حين نزعم أن الشعر الجاهلي جمّيعه غنائي؛ إذ يماثل الشعر الغنائي الغربي من حيث إنه ذاتي يصوّر نفسية الفرد وما يختلجه من عواطف وأحاسيس، سواء حين يتحمّس الشاعر ويفخر أو حين يمدح ويهجو أو حين يتغزّل أو يرثي أو حين يعتذر ويعاتب، أو حين يصف أي شيء مما ينبع حوله في جزيرته. وليس هذا فحسب، فهو يماثل الأصول اليونانية للشعر الغنائي الغربي؛ فالغناء كان أساساً لتعلم الشعر عندهم، ولعلّهم من أجل ذلك عَبَّروا عن إلقاءه بالإنشاد، ومنه الحُداء الذي كانوا يحدون به في أسفارهم وراء إبلهم، وكان غناءً شعبياً عاماً.

ويقترن هذا الغناء عندهم بذكر أدوات موسيقية مختلفة كالمِزْهُر والدَّفْ؛ ففي "الطبرى" و"الأغاني" أنَّ هنَدَ بنت عتبة ونسوةً من قريش كُنَّ يضربن على الدفوف في غزوة أحد، وكانت هنَد تغنى في تصاعيف هذا العزف بمقاطعات على شاكلة قولها:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

وَالدُّرُّ فِي الْمَفَارِقِ الْمِسْكُ فِي الْمَخَانِقِ

ومعنى كل ما قدّمنا أن الشعر في الجاهلية كان يُصحّبُ بالغناء والموسيقى، فهو شعر غنائي تام، ويظهر أن الغناء لم يكن ساذجاً حينذاك، فقد عرفوا منه ضروراً مختلفة، وكانوا يؤثرون فيه الوزن الذي يساعد على الحركة المعروفة باسمه بين أوزان الشعر وهو وزن المَهْرَج، كما كانوا يستخدمون فيه الرَّمَل والرَّجَز، ليطابق الشعر ما يريدون من رقص وسرعة في الحركة.

وعلى هذا النحو نظم شعراء الجاهلية شعرهم في جوٌّ غنائي يُشبه الجوَّ الذي نظم فيه اليونان شعرهم الغنائي، ويظهر أن الشعر أخذ في أواخر هذا العصر يستقلّ عن الغناء والموسيقى، فكان بعض الشعراء لا يغتّيه وإنما ينشده إنشاداً، والإنشاد مرتبة وسطى بين الغناء والقراءة.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 دلالة العنوان.
- 2 التعريف بالكاتب.
- 3 نوع النص.
- 4 موضوعه.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1 اذكر أنواع الشعر الغربي.
- 2 بِمَ يُتميّز كل نوع منها؟
- 3 مع أيٍّ من أنواع الشعر الغربي يتشابه الشعر الجاهلي؟
- 4 ما أهمّ موضوعات الشعر الغنائي الجاهلي؟
- 5 بِمَ اقترنت الشعر الغنائي عند العرب قديماً؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



-1 ما معنى الكلمة "ساذج" في قول الكاتب:

- ويظهر أن الغناء لم يكن ساذجاً حينذاك.

- أ- سريع.
- ب- بسيط.
- ج- صاحب.
- د- ماتع.

-2 استنتاج معاني الكلمات التي تحتها خطٌ من خلال سياقاتها فيما يأتي:

- "كانت هند تغنى في تضاعيف هذا العزف بمقاطعات".

- "تمثّل الشعر الغربي في أربعة أضرب ."

٣- **بالعودة إلى مُعجم مناسب بين معنى ما تحته خط فيما يأتي:**

- "حيث إنه ذاتي يصور نفسية الفرد وما يختلجه من عواطف وأحاسيس".

- " فهو الشعر التعليمي الذي ينظم فيه الشاعر طائفة من المعارف".

٤- **وظف الكاتب مصطلح "الذاتية" في النص. وضحه مستعيناً بمعجم مناسب.**

- الذاتية:

ثانيًا: الفهم والتّحليل

١- **ما الغرض الرئيس للكاتب من النص؟**

أ- إثبات صفة الغنائية للشعر العربي في الجاهلية.

ب- عقد مقارنة بين الشعر العربي والشعر اليوناني.

ج- شرح أغراض الشعر الغنائي في العصر الجاهلي.

د- استعراض الآلات الموسيقية المصاحبة لغناء في الجاهلية.

٢- **بِمَ فَسَرَ الكاتب افتقار الشعر الجاهلي إلى الأضرب الثلاثة القصصي والتعليمي والتمثيلي؟**

٣- **عقد الكاتب مقارنة بين الشعر الغنائي عند اليونان وعند العرب في الجاهلية. وضح جوانب تلك المقارنة.**

٤- **بِمَ دَلَّ الكاتب على ما يأتي:**

أ- اقتران الغناء بالآلات الموسيقى في العصر الجاهلي؟

ب- الغناء في العصر الجاهلي لم يكن ساذجاً؟

5- فرض موضوع النص استخدام مصطلحات ومفاهيم أدبية متخصصة، دلّ على ذلك بأمثلة مناسبة:

6- أتّس طرح شوقي ضيف بالموضوعية المدعومة بالشرح والتعليق. وُضّح ذلك مُدّلّاً على ما تقول من النص:

7- برأيك، لمَ غلبت على النصّ اللغة التقريرية عوضاً عن اللغة المجازية؟

8- عُدْ إلى الفقرة الخامسة من النصّ، واستخرج ما يأتي:

أ. نعتاً:

ب. أسلوب توكيدي:

ج. خبراً لناسخ:

د. ممنوعاً من الصرف:

هـ. اسمًا منسوباً:

وـ. فعلًا رباعيًّا:

البحث والتقصي



عَبَّر الشاعر الجاهلي عن ذاته من خلال أغراض شعرية متنوعة، اختر واحداً من هذه الأغراض، ومثّل له بمقطع شعري يتراوح بين (4 - 8) أبيات، واسرحه شرحاً وافياً مستعيناً بمصادر مناسبين مع تعليقٍ في حدود (200) كلمةٍ توضّح فيه أيّ المصادرين كان أكثر عوناً لك على فهم النص، وما الذي ميزه عن الآخر.



الكلمة والجملة

[الصرف]

صيغ الزيادة في الأفعال

(أ)

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب:

"احتلَّ الأدبُ الْجَاهْلِيُّ - خاصَّةً الشِّعْرُ - مَكَانَةً مَرْمُوقَةً فِي كُتُبِ الْأَدَبِ وَمَدْوَنَاتِ التَّارِيخِ، فَقَدْ قَدَّمَ الْمُؤْرِخُونَ أَدْقَّ تَعْرِيفٍ لَهُ، وَنَاقَشُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَغْرَاضَهُ، وَسَمَّوْا أَعْلَامَهُ وَعَدَّوْا لَهُمُ الْأَلْقَابَ بِمَا هُمْ أَهْلُهُ، وَصَوَّرُوا كَيْفَ احْتَفَى بِهِ مَعَاصِرُهُ وَكَيْفَ حَافَظُوا عَلَيْهِ وَاسْتَخْفَظُوا رُوَايَتَهُمْ كُلَّ مَا تَفِيضُ بِهِ قَرَائِعُ شُعْرَاءِهِمْ؛ تَعْظِيمًا لِقَدْرِ شُعْرِهِمْ وَتَمْجِيدًا لِبَطْوَلَاتِهِمْ وَتَدوِينًا لِأَيَّامِهِمْ وَوَقَائِعِهِمْ".

(ب)

1- قال محمد الطهطاوي مادحًا رسول الله ﷺ:

وَصَفْوَةُ الْقَوْلِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ

2- قال الداودي:

فَحَذَارٌ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ ذِئَابًا
وَإِذَا الذِئَابُ اسْتَنْعَجَتْ لَكَ مَرَّةً

1- ما مظاهر احتفاء المؤرخين بالشعر الجاهلي كما بينتها الفقرة السابقة؟

2- علل الفقرة السابقة اهتمام العرب بالشعر والشعراء ، وضح ذلك.

لاحظ واستنتج



تأمل الأفعال المكتوبة باللون الأحمر:

- ما مجرد كل فعل من كل منها ؟
- ما عدد حروف كل منها ؟
- حدد حروف الزيادة في كل منها ؟
- ما الصيغة التي جاءت عليها ؟
- ما المعاني التي أفادتها كل صيغة ؟

مما سبق نستنتج أن كل زيادة تطراً على الفعل تضييف إليه معنى جديداً، ومن معاني الزيادة في

الصيغة الصرفية:

معنى الزيادة	الأمثلة	الصيغة
التعديّة	- أجلستُ الضيف في صدر المجلس.	أَفْعَلَ
التعديّة	- فرّحْتُ اليتيم بهدية مناسبة.	فَعَلَ
التكثير	- رَدَدَ الطالب النشيد الوطني.	
المشاركة	- ناقشَ الطالب المعلم حول وجهة نظره.	فَاعَلَ
الطلب	- استغفرَ المؤمن ربّه.	
التشبه	- استأسدَ الجنود في المعركة فكان النصر.	اسْتَفْعَلَ
التحول	- استحجرَ الطين.	



التدريبات

١- تأمل الأفعال المكتوبة في الجدول وبين وزن الفعل و مجرد و معنى الزيادة، ثم أكمل الجدول:

ما الذي أفادته الزيادة التي طرأت على الفعل؟	الفعل مجرد منه	وزن الفعل المزید	الفعل المزید
أن الفعل تعدى الفاعل إلى غيره	قَدَم	فَعَل	قَدَم
.....	خاص
.....	عَدَد
.....	استحفظ
.....	أَكْرَم
.....	استحِجَر

٢- استنتاج المعنى الذي أفادته الصيغة الصرفية للأفعال المزيدة التي تحتها خط فيما يأتي:

أ- قال الشاعر أحمد شوقي في قصيدة مخاطبًا المعلم:

أَخْرَجْتَ هذا العقل من ظلماته فهديته النور المبين سبيلا

ب- قال الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمه الله:

وبحثت جهدي عن إمام رائد طَوَّفْتُ في شرق البلاد وغرتها

ج- قال ابن زيدون:

تزهى القصور به على الأفلاك يَا كَوْكَبًا بَارَى سناد سناء

المعنى	الصيغة	ال فعل
.....
.....
.....

3- اشرح معاني الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة التي تحتها خط فيما يأتي:

- ﴿ وَإِذَا سَتَّقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْجَرَتْ مِنْهُ آثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة: 60]

- ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الأنبياء: 75]

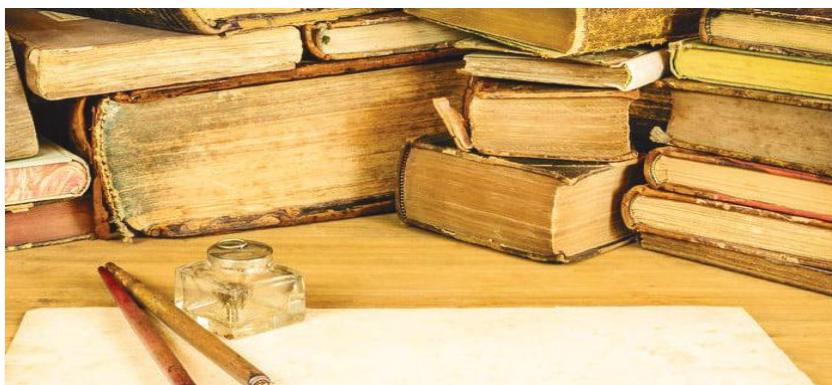
- ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّنَاكَ رَجْلًا ﴾ [الكهف: 37]

4- وظف الصيغ الصرفية بما هو مطلوب أمامها في الجدول الآتي:

الصيغة	الدلالة المطلوبة	التوظيف
فعَلَ	التعديبة
فعَلَ	التكثير
فَاعَلَ	المشاركة
استَفْعَلَ	الطلب

5- اقرأ النص الآتي، ثم حدد الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة فيما تحته خط، ووضح دلالتها. قال لقمان الحكيم لابنه: "يا بُني، حالِسْنَ قومًا يذكرون الله بطاعته، فإن كنت عالِمًا نفعك علمك، وإن كنت جاهلاً عَلَمْوُكَ، وإن أَنْزِلْتُ عليهم رحمة أو رزقٌ كان لك فيه نصيب، وتجنب قومًا لا يذكرون الله، فإن كنت عالِمًا لم ينفعك علمك، وإن كنت جاهلاً اندفعت معهم في الخوض بأحاديث غير نافعة، وإن نزل عليهم سخط شاركتهم فيه وَاسْتَجْلَبْتَهُ لنفسك ولهم".

الصيغة	الدلالة
.....



الاستماع

لماذا ندرس الأدب؟

- استمع إلى نص: "لماذا ندرس الأدب؟" ثم أجب عن الأسئلة مراعيًا الإرشادات الآتية:

- 1 - استمع باهتمام وتركيز متلافياً العوامل المشتّتة.
- 2 - دون ملاحظاتك على النص.
- 3 - سجل ما تراه مهمًا من أفكار ونقاط رئيسة.

.....

.....

.....

1- ما الفائدة الأولى لدراسة الأدب كما جاء في النص المسموع؟

ب - يحمل لنا تراث الأمة ومنتجاتها.	أ - يزيدنا معرفةً بالطبائع البشرية.
د - يزيدنا فهماً بالمجتمع ويعين على حل المشكلات.	ج - عاملٌ من عوامل المحافظة على اللغة.

2- ما المقصود بـ(الواقع) كما ورد في النص المسموع؟

- أ- علاقة الإنسان مع نفسه ومع جميع ما يحيط به.
- ب- المجتمع بمكوناته الثقافية والاقتصادية والسياسية.
- ج- الاضطرابات الداخلية والنفسية التي يعانيها الإنسان.
- د- صراع الإنسان مع الطبيعة الخارجية من جبال وأنهار.

3- لماذا استشهد طلاب التخصصات العلمية ببيت الشعر؟

4- ما الدليل الذي يبيّن مكانة الأدب عند أجدادنا القدماء؟

5- ظهر موقف كُلٌّ من المتحدث والطلاب تجاه الأدب في مقدمة النص.

أ- ما دلالة الأسئلة التي طرحتها الطلاب؟

ب- بِمَ وصف المتحدث تلك الأسئلة؟

6- دلّل من النص على توظيف حقيقةٍ تاريخيةٍ.

7- تضمّنت الخاتمة تبريرًا لضرورة قراءة فنون الأدب وكتابته من قِبَل الناس عامّةً والطلاب خاصّةً، اذكر ذلك التبرير.

8- علام تدلّ نبرة صوت المتحدث في خاتمة النص عند قوله: (فما وظيفة الأدب... آخر النص)؟

9- برأيك لماذا يدرس طلاب التخصصات العلمية الأدب؟ ادعم إجابتك بالدليل المقنع كما فهمت من النص المسموع؟

صيغة تقييم الاستماع



اتابع أدائي وأقيّمه حسب النموذج الآتي:

لم يتحقق	تحقق إلى حد ما	تحقق	عناصر التقييم
.....	ربّطت بين الأفكار الرئيسة من أجل فهم المعنى العام للنص المسموع.
.....	حدّدت الحجج الواردة في الحديث المسموع.
.....	قيّمت مدى مناسبة الحجج الواردة للسياق.
.....	استنّجت موقف المتحدث وتوجّهه وهدفه من خلال ما استخدمه من مفردات وأساليب ونبرة صوت.

أَنَّمِي حَصِيلَتِي



أَدُونُ في الجدول الآتي كلَّ جدِيدٍ أَضَافَتْهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعَبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةُ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مُهَارَةٌ مُكتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكتَسَبَتُها	تَعَبِيرَاتٌ أدَبِيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلْمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مُتَرَادَفَاتٌ	معانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة الثانية



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة مقالاً بعنوان: "الإسراف"، تتعزّز من خلاله هذا المفهوم وأضراره على الفرد والمجتمع ومن خلاله ستكتشف خصائص المقال النقدي الذي يهدف إلى الإقناع، كما ستدرس نصاً شعرياً بعنوان: "في البذل والإنفاق" يتناول ظاهرة اجتماعية في العصر الجاهلي هي الكرم، تتعزّز من خلاله قيمة اجتماعية عظيمة والخصائص الفنية للشعر الجاهلي بخاصة شعر حاتم الطائي، وفي مجال البلاغة ستتعزّز التشبّه التمثيلي وأثره، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعزّز أسماء الأفعال ومعانيها، وستكتب مقالاً بعد تعزّز خصائصه وضوابط كتابته وفي مجال التحدث ستتدرّب على التحدث أمام الجمهور في موضوع ثقافة الاستهلاك، وستتعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها ترشيد الاستهلاك والحرص على الكرم.

محتويات الوحدة



القراءة

- الإسراف (مقال).
- في البذل والإنفاق لحاتم الطائي (شعر).



البلاغة

- التشبّه التمثيلي.



بناء الجملة

- أسماء الأفعال ومعانيها.



الكتابة

- كتابة مقال.



التحدث

- ثقافة الاستهلاك.



القراءة

[النص الأول]

الإسراف

محمد الخضر حسين

حفظ النعمة

(1)

تعظم الأمة وترقى في سماء العزة والمنعة بخصالٍ من أكبرها أثراً الاقتصاد في الإنفاق، والاقتصاد فضيلة بين رذيلتين: هما البخل والإسراف، وتقديره يختلف باختلاف أحوال الأشخاص من اليسار وقلة ما في اليد، وضابطه لا يتجاوز الإنسان في مطعمه وملبسه ومسكنه وأثاث منزله سيرةً مَنْ يماثلونه في مقدار ما يملّك أو يكسبُ من المال، وهم يعيشون في مروءةٍ وسلامةٍ من هموم الدين. ولما كان الاقتصاد يقوم على عدم الإسراف في الترف اخترنا أن نجعل حديثنا في الإسراف وما يجرُ إليه من عواقب وخيمة.

(2)

الإسراف يُفضي إلى الفاقة:

ذلك أن المسرف يطلق يده في الإنفاق إرضاءً لشهواته؛ حتى يُفقدَه ما عنده، وينزل إلى طبقة المعدمين، وكم من بيوتِ أُسسها آباء مقتدرُون، وعمروها بما يليق بها من المرافق والأمتاع، ثم صارت إلى أبنائهم من بعدهم وقد غالب عليهم حبُ الترف، فأطلقوا شهواتهم العنان حتى أتلفوا وسائل الثروة، وتقوض بناء تلك البيوت، والتحق أولئك الخلفُ بطبقة البائسين الذين لا يجدون ما ينفقون، وإذا وقع الرجل في الفقر بعد اليسار، تجرأ مراة الهوان المصحوب بالحسرة.

(3)

الإسراف يُنْبِت سوءَ الأخلاق:

كالجبن، وقلة الأمانة، والإمساك عن البذل في وجوه الخير: **أَمَّا أن الإسراف في الترف يدعو إلى الجبن؛** لأن شدة تعلق النفوس بالزينة واللذائذ من العيش يقوّي حرصها على الحياة، ويحملها هذا الحرص على تجنب الواقع الحروب، وإن كانت مواقف شرفٍ وذودٍ عن النفس والعرض والمال. وإذا كان شأن المترفين الفرار من الموت، فحقُّ الأمة التي تريد النهوض من كبوتها أن تُقلع عن الإسراف في الرفاهية.



التعريف بالكاتب:
ولد الشيخ محمد الخضر حسين، عام 1876م، في مدينة نفطة التونسية لأسرة جزائرية الأصل، عُرفت بحب العلم والأدب، فحفظ القرآن الكريم، وتلقى العلوم الدينية على يد عدد من العلماء، وتخرج الشيخ في جامع "الزيتونة" عام 1898م، وأنشأ مجلة "السعادة العظمى" وهي أول مجلة عربية تونسية، وَوَلَى قضاء بنزرت، ودرس في جامعة الكبير، ثم رحل إلى مصر، وتم اختياره شيخاً للأزهر عام 1952. وللشيخ ديوان شعر بعنوان: "خواطر حياة" وله مؤلفات كثيرة منها: رسائل الإصلاح، وبلاط القرآن، وأديان العرب قبل الإسلام. وغيرها من الكتب والمؤلفات، توفي في فبراير عام 1958.

وأما أن الإسراف في الترف يذهب بالأمانة فلأن الغريق في الترف إنما همّه الوصول إلى زينة أو لذة مطعم ونحوه، وكثيراً ما تدفعه هذه الشهوات إلى أن يخون من ائتمنه فيمد يده إلى المال الذي يؤتمن عليه، وينفقه في شهواته.

وأما أن الإسراف في الترف يمسك الأيدي عن فعل الخير فلأن من اعتاد الترف كان أعظم قصده من جمع المال إنفاقه فيما يلذّه من مأكول، أو يتزين به من ملبوس أو مفروش. لذلك كان الغالب على المترفين المُسِرِّفين قبضَ أيديهم حيث يبسطُ غيرهم يده إسعاداً لذوي الحاجات من الفقراء والمنكوبين.

(4)

الإسراف يقلل التبوغ في العلم:

ذلك أن النفس المحفوفة بالرفاهية من كل جانب، يضعف طموحها إلى اللذات العقلية؛ لأنها في لذة قد تشغليها عن أن تطلب لذة كلذة العلوم طلباً يبلغ بها مرتبة العبرية، ومن الجلي أن مرتبة العبرية لا تدرك إلا باحتمال المصاعب، والمُسِرِّف في الترف ضعيف العزيمة، لا يثبت أمام المكاره والشدائد.

(5)

التحذير من الإسراف ليس دعوة إلى البخل:

ونحن إذا حذّرنا من الإسراف في الترف لا نريد من الناس أن يكونوا على سُنّة واحدة من الإعراض عن الزينة والملاذ، فقد قال تعالى:

﴿قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبَابُ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: 32].

وإنما نريد الدعوة إلىأخذ النقوص بالاقتصاد، وحمايتها من الحرث على الزينة والذيد من العيش، حتى لا يجعلها مظهر الفخار والمباهة، وصدق الشاعر إذ قال:

يافاخرنا بِمَأْكُولٍ وَلِبِسٍ وَذَلِكَ فَخْرٌ ذِي حَظٍ هَزِيلٍ

وقد سلكت هداية القرآن الكريم بالناس هذا الطريق القويم فبعد أن أمر في آيات كثيرة بالإنفاق في وجوه الخير نهى عن الإسراف نهياً بالغاً، فقال تعالى:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: 29].

وعذ المُسِرِّفين في زمرة من لا يحتمم الله، فقال تعالى:

﴿وَكُلُوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسِرِّفينَ﴾ [الأعراف: 3].

(6)

الجمع بين الاقتصاد والجود:

نحذر من عواقب الإسراف وندعو إلى الاقتصاد، ولا فضيلة في الاقتصاد إلا بعد أن يؤدي الرجل حقَّ المال من النفقات الواجبة عليه لأقاربه، والزكوات المفروضة للفقراء والمساكين، وبعد أن يبسط يده بالإعانة على بعض المصالح العامة، كإنشاء المساجد أو المدارس، أو المستشفيات، أو إعداد وسائل الاحتفاظ بسيادة الأمة، والدفاع عن حقوقها.

وما أجمل قول الشاعر:

وليس الغنى إلا غَيْرِ زَيْنِ الْفَتَى عَشِيشَةً يَقْرِيْ أَوْ غَدَاهَ يَنْيِلُ

ورُمي محمد بن عمران الذي كان مقرَّبًا من بعض خلفاء بني العباس بالبخل، فقال: «والله إني لا أجمد في الحق، ولا أذوب في الباطل». وقيل لكريم بذل في وجوه البر مالًا كثيرًا: لا خير في السرف، فقال: لا سرف في الخير. لا يضر أولي اليسار أن يقتضدوا في أطعمةهم وملابسهم متى كانوا يبذلون أموالهم فيما تكمل به المروءة، وتدعوا إليه حقوق المجتمع، بل يزيدتهم ذلك الاقتصاد مكرمة على مكرمة.

المصدر: الإسراف لمحمد الخضر حسين، دار النوادر.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- العناوين الفرعية والكلمات المفتاحية.
- 4- التعريف بالكاتب.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءةً صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- حدد ضابط الإسراف كما أورده الكاتب في مقدمة النص.
- 2- ما الذي يطلق يد المُسرِف في الإنفاق كما ورد في الفقرة الثانية؟
- 3- ما أهم مضار الإسراف كما جاء في الفقرة الثالثة؟
- 4- كيف يقلل الإسراف من فرص النبوغ في العلم؟
- 5- متى نَعْدُ الرجل مُسِرِفًا؟ ومتى نَعْدُه مُقتِصِدًا؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النَّصّ



١. استنتج معنى كل مفردة من المفردات التي تحتها خط فيما يأتي، مستعيناً بالسياق:

المعنى	الجملة
.....	الإسراف يُفضي إلى <u>الفاقة</u> .
.....	وتقوّض بناء تلك البيوت.
.....	فحقُّ الأمة التي تريد النهوض من <u>كبوتها</u> أن تُقلع عن الإسراف.

٢. «لا نريد من الناس أن يكونوا على سُنَّة واحدة من الإعراض عن الزينة».

- استعمل كلمة (سُنَّة) في جملة من إنشائك بحيث تؤدي معنى مختلفاً.

٣. اختر السياق المتضمن معنى كلمة (يطلق) في جملة «المصرف يطلق يده في الإنفاق إرضاءً لشهواته».

- أ- أطلق الأب على مولوده البكر اسمًا جميلاً.
- ب- أطلق الجندي المدفع إيذاناً بدخول وقت الإفطار.
- ج- أطلق الشاعر لخياله العنان ليأتي بالمعنى بعيدة.
- د- أطلق القائد سراح الأسرى بعد مفاوضات طويلة.

٤. عُد إلى معجم مناسب، وابحث عن معنى الكلمتين الآتتين:

- (وحيمة):

- (يقرى):

ثانياً: الفهم والتّحليل



1. ما الغرض الرئيس من النص؟

- أ. عَرْض الأسباب المؤدية للإسراف.
- ب. توضيح الفرق بين الإسراف والتبذير.
- ج. بيان مضار الإسراف وضرورة تجنبه.
- د. إظهار الحدود الفاصلة بين الكرم والإسراف.

2. ذكر الكاتب أنَّ «الإسراف يؤدي إلى الفاقة والفقر».

أ. بِمَ عَلَّلَ الكاتب ذلك؟

ب. هاتِ تفسيرًا لم يذكره الكاتب لتدعم به هذا المعنى.

3. «الإسراف في الترف يدعو إلى الجبن». ما الذي استدلَّ به الكاتب لتوضيح ما ذهب إليه؟ وما رأيك في ذلك؟

4. «المسرف يدرك لذَّهُ، وتفوته أخرى». اشرح ذلك ودلل عليه في ضوء ما ورد في النص.

5. استعان الكاتب في طرحة بإيراد أدلة نقلية وأخرى عقلية، هات مثلاً لكل من النوعين، مبيناً أثر الجمع بينهما.

-الدليل النقلي، مثل:

-الدليل العقلية، مثل:

-أثر الجمع بين الأدلة النقلية والعقلية.

6. وُرمي محمد بن عمران بالبخل، فقال: «والله إني لا أجمد في الحق، ولا أذوب في الباطل».

-اشرح مقوله ابن عمران موضحاً قصده، واذكر نوع المحسن البديعي الذي وظف فيها مبيناً أثره.

أ. شرح المقوله:

ب. نوع المحسن البديعي وأثره:

7. تضمن النص جملة من الأساليب اللغوية والبلاغية التي اتبعها الكاتب للتنفير من الإسراف، والإقناع بتجنبه، سَمِّيَّ ثلاثة منها مع ذكر دليل على كل واحد.

الدليل عليه	الأسلوب	م
.....	1
.....	2
.....	3

8. «تجرّع مرارة الهوان المصحوب بالحسرة» «شعر بالذل وأحس بالحسرة والندم». أي التعبيرين السابقين تراه أجمل وأكثر اتساقاً مع السياق في نص «الإسراف»؟ ولماذا؟

9. استخرج من الفقرة الأخيرة ما يأتي:

أ. أسلوب استثناء، وعين أداته:

ب. أسلوب قسم، وحدد أركانه:

ج. أسلوب توكيده، واذكر أداته:

التعبير والمشاركة



أولاً: «الجمع بين الاقتصاد والجود». تحدث أمام زملائك في هذا الموضوع مدعّماً كلامك بأدلة مناسبة.

ثانياً: صِفْ في فقرة موقعاً وجدت فيه مبالغة كبيرة في الإسراف، مُعِّبِّراً عن رأيك.



القراءة

[النص الثاني]

في البذل والإنفاق

حاتم الطائي

بين يدي النص



عزيزي الطالب ..



التعريف بالشاعر:

هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي من قبيلة (طي) ويكتن أبا سقانة وأبا عدي، (توفي سنة 46 قبل الهجرة) هو شاعر جاهلي معروف، من أشهر شعراء العرب. وكان جواداً يشبه شعره جوده ويصدق قوله فعله، اقترن اسمه بالكرم والجود والسخاء، وشعر حاتم فصيح الألفاظ واضح التراكيب وأهم أغراضه الفخر بكرمه

تعد قصيدة حاتم الطائي من عيون الشعر العربي، لما بلغه حاتم من شهرة أدبية شعرية، ولما كان يقوم به ويتصف به من حسن الفعال (الكرم)، وهذه القصيدة تصور موقفاً واحداً من مواقف شعرية كثيرة دارت بين حاتم الطائي وزوجته (ماوية) ودفاعه المستمر عن أفعاله وإكرامه الآخرين، وفيها تصوير مثاليًّا لمرءة العربي وكرمه وشهادته، ذلك الكرم الذي اشتهر به حاتم، فضررت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم، وكثيراً ما كان حاتم يردد على الذين يلومونه ويأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك ويكشف عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف ونفس فياضة بالخير والنبيل ويتخذ في ذلك طريق الحوار مع زوجته فيدافع عن أفعاله بمخاطبة زوجته.

النص



وَقَدْ غَابَ عَيْوَقُ الثُّرَيَا فَعَرَّدا
إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدا
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُمْسِكِينَ مُعَبَّدا
وَكُلُّ اِمْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدا
فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكِ مِبْرَدا
يَقِي الْمَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدا
أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدا
إِلَى رَأْيِي مَنْ تَلَحَّيْنَ رَأَيْكِ مُسْنَدا
وَعَزَّ الْقِرَى أَقْرَى السَّدِيفَ الْمَسْرَهَدا
وَمِنْ دُونِ قَوْمِي فِي الشَّدَادِيْدِ مِنْدَوْدا
وَحَقِّيْمَ حَتَّى أَكُونَ الْمَسَوَّدا
وَمَا كُنْتُ، لَوْلَا مَا تَقُولُونَ، سَيِّدا
فَإِنَّ عَلَى الرَّحْمَنِ رِزْقُكُمْ غَدَا
وَأَسْمَرَ خَطِّيَا وَعَضْبَا مُهَنَّدا
مَصُونًا إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مُتْلِدا

1. وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلَوْمُنِي
2. تَلَوْمُ عَلَى إِعْطَائِي الْمَالَ ضِلَّةٌ
3. تَقُولُ: أَلَا أَمِسْكُ عَلَيْكَ فَإِنَّنِي
4. ذَرِينِي وَحَالِي إِنَّ مَالَكِ وَافِرٌ
5. أَعَاذِلَ، لَا **الْوَكِ** إِلَّا خَلِيقَتِي
6. ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جُنَاحَةٌ
7. أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي
8. وَإِلَّا فَكُفَّيْ بَعْضَ لَوْمِكِ وَاجْعَلِي
9. أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي
10. أُسَوْدُ سَادَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفًا
11. وَأُلْفَى لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ حَافِظًا
12. يَقُولُونَ لِي أَهْلَكَتْ مَالَكَ فَاقْتَصِدْ
13. كُلُوا الآنَ مِنْ رِزْقِ الِّإِلَهِ وَأَيْسِرُوا
14. سَأَذْخَرُ مِنْ مَالِي **دِلَاصًا وَسَابِحًا**
15. وَذَلِكَ يَكْفِينِي مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ

العيوق: نجم مرتبط
بالثريا يأتي بعدها ولا
يتقدمها.

عرّد: مال لغروب.

صرد: قلل العطاء

الْوَكُ: أبطأ- أتأخر- أنفق.

ذريني: اتركيبي.

تلحين: تلومين (من
الإلحاح والمداومة)

السَّدِيف: شحم سلام
البعير، وهو أطيب ما
في البعير من لحم.

المسرهد: المقطع.

مندودا: مدافعا

الدلاص: الدرع الملساء-
السابع: الفرس.
الأسمر: الرمح.

الغضب: من أسماء
السيف.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 دلالة العنوان.
- 2 المناسبة.
- 3 التعريف بالشاعر.
- 4 المعجم лингوي (الكلمات المشروحة).

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1 ما الموضوع العام للأبيات؟
- 2 إلى من يتوجه الشاعر بالخطاب في مستهل أبياته؟
- 3 ما سبب اللوم الموجه للشاعر؟ وما موقفه من هذا اللوم؟
- 4 هل كان الشاعر آسفاً على موقفه؟ ولماذا؟
- 5 كيف كان موقف الشاعر من قبيلته؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهرية معبرةً عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنتج معاني المفردات التي تحتها خط من خلال سياقاتها فيما يأتي:

معناها في السياق	الكلمة في سياقها
	إذا ضَنَ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدَا
	أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسِكِينَ مُعَبَّدًا
	أَرَيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا
	إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مُتْلِدًا

2- حدد معنى الكلمة (جنة) في السياقات الآتية:

أ- قال الشاعر: حاتم الطائي:

ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جَنَّة يَقِي الْمَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا

ب- قال الشاعر بشار بن برد:

وَنُبَيِّنُ قَوْمًا بِهِم جَنَّة يَقُولُونَ مِنْ ذَا وَكَنْتُ الْعِلْمُ

ج- قال الشاعر حسان بن ثابت:

وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّة وَعَلِمْنَا إِلِّيْسَلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ

3- مثل لثلاث مفردات مهجورة من النص.

الكلمة الثالثة	الكلمة الثانية	الكلمة الأولى

4- قال الشاعر: أَرَيْنِي جَوَادًا ماتَ هَزَلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيَنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا
يَبْيَنْ معنى (جوادا) من خلال سياقها، ثم وظفها في سياق آخر بحيث تعطي معنى مختلفا:

 **ثانيًا: الفهم والتَّحليل**

1- قَسِّم النص إلى وحدات رئيسة (مقاطع)، ثم استنتج الفكرة الرئيسية لكل مقطع، مستخدِمًا خريطة مفاهيم مناسبة.

٢- على الرغم من أن الشاعر كان ينفق من ماله الخاص إلا أنّ قومه وجهوا إليه اللوم،
فبم تفسّر موقفه وموقفهم؟

تفسير موقف الشاعر:

تفسير موقف قومه:

٣- استنتج الصفة التي أثبتها الشاعر لنفسه في كل بيت من الأبيات الآتية:

أ. ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جُنَاحَه يَقِي الْمَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا

ب. أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي وَعَزَّ الْقِرَى أَقْرَى السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَدَا

ج. أَسَوَّدُ سَادَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفًا وَمِنْ دُونِ قَوْمِي فِي الشَّدَائِدِ مِذْوَدَا

٤- **بِمَ تَفَسِّرُ مَا يَأْتِي؟**

أ- موقف الشاعر من الممكين للمال بأنهم مستعبدون من المال.

ب- إطعام الشاعر ضيوفه في حالة ندرة الطعام.

ج- أن لسان عاذلته كالمبرد.

٥- قال حسان بن ثابت:

وَإِنَا لَنُقْرِي الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقًا مِنَ الشَّحْمِ مَا أَمْسَى صَحِيحاً مُسَلِّماً

- حدد من القصيدة البيت الذي يتناقض مع هذا البيت.

- اشترك الشاعران في فكرة محددة واحتللا في فكرة أخرى.

ما الفكرة المشتركة بين الشاعرين:

- ما الاختلاف بين الشاعرين :

6- وظف الشاعر : حاتم الطائي الأساليب اللغوية لأغراض مختلفة. أكمل الجدول الآتي اعتماداً على القصيدة:

الغرض منه	الدليل من القصيدة	نوع الأسلوب
.....
.....
.....
.....

7- ظهرت عند الشاعر - وهو جاهلي- صفة إسلامية(أن الرزق من الله) حدد البيت الذي تضمن هذه الصفة، وبين دلالة وجودها عند الشاعر الجاهلي بالرغم من أنه كان سابقاً للإسلام.

8- قال الشاعر: وعاذلة هبت بليلٍ تلومني وقد غاب عيوق الثريّا فعرّدا.

أ- وضح الصورة الفنية في البيت السابق.

ب- بين أثراها الفيّي:

9- قارن الشاعر بين الإنفاق والبخل.

دلل على ذلك بكلمات من القصيدة لكل من الحقلين السابقين:

حقل الإنفاق:

حقل البخل:

١٠- بدت عند الشاعر نزعة الاكتفاء وأنه يريد أربعة أشياء (زهد خاص) اذكر هذه الأربعة، وبين دلالة رغبة الشاعر الاحتفاظ بها.

١١- حدد من القصيدة ما يأتي:

أ- أسلوب نداء مبينا نوع المنادي.

ب- أسماء معطوفا وبين حركة إعرابه.

البحث والتقسي



تميّز الشعر الجاهلي بكثرة تمثيله للقيم:
عد إلى مصادر مناسبة لتحديد منها ما يلي:

- مفهوم القيم .
- أسباب ورود القيم في الشعر الجاهلي.
- القيم التي تبناها الشعر الجاهلي.
- القيم التي استمرت من الشعر الجاهلي للعصر الإسلامي.

يمكنك الاستعانة بالمصادر الآتية:

- في تاريخ الأدب الجاهلي – علي الجندي.
- تاريخ الأدب العربي- العصر الجاهلي – شوقي ضيف



البلاغة

التشبيه التمثيلي

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب:

1- قال تعالى: ﴿مَثُلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 261]

2- قال البحتري في وصف بركة الخليفة المتوكل:

تنصبُ فيها وفودُ الماءِ مُعِجلةً كالخيلِ خارِجةً من حَبْلِ مُجريها
كأنَّها حينَ لَجَتْ في تدفُّقِها كفُّ الخليفةِ لَمَّا سَالَ وادِيهَا

3- قال علي رضي الله عنه:

إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وَدُهَا مِثْلُ الزَّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُشَعِّبُ

بعد قراءة الآية في المثال الأول، أجب عما يأتي:

- تتحدّث الآية الكريمة عن فئة من الناس، فمن هي؟ وِمَ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْفَئَةَ؟
- أَجَاءَ التَّشْبِيهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُفَرَّدَيْنِ، أَمْ شَبَّهَ حَالَةً بِحَالَةٍ؟
- أَجَاءَ وَجْهُ الشَّبَهِ مُفَرَّدًا أَمْ مُنْتَزِعًا مِنْ مُتَعَدِّدٍ؟
- مَاذَا يُسَمِّي هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّشْبِيهِ؟
- مَاذَا أَفَادَ التَّشْبِيهُ؟

أَجْرٍ مَا سَبَقَ عَلَى الْمَثَالِيْنِ الثَّانِيِّ وَالثَّالِثِ.

نستنتج



- **التشبيه التمثيلي:** تشبيه مركب تشبّه فيه صورةً بصورة، أو حالةً بحالة، ووجه الشبه فيه صورةً مُنْتَزِعَةً من أشياء متعددة.
- **التشبيه المفرد:** هو تشبيه لفظ بلفظ.
- **القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي:**
 - يبعث المعنى إلى النفس بوضوح وجلاءً مؤيد بالبرهان؛ ليقنع السامع، ويثبت المعاني، ويؤكّد المعنى الثابت.

٤ طبق وتدرب:

١- أكمل الجدول الآتي موضحاً التشبيه التمثيلي في الأمثلة الآتية:

أ- قال الله تعالى: **﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلُ الْعَنْكَبُوتِ أَخْنَدَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ﴾** [العنكبوت 41]

ب- قال ﷺ (إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب). رواه البخاري

ج- قال الشاعر: **كَانَ الْقَلْبَ لِيَلَةَ قِيلَ يُغَدِّي بَلِيلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحِ**

تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلَقَ الْجَنَاحُ قَطَاةً غَرَّهَا شَرَلُ فَبَاتَ

د- قال ابن زيدون: **وَالرُّوضُ عَنْ مَائِهِ الْفَضِّيِّ مَبْتَسِّمٌ كَمَا شَقَّفَتْ عَنِ الْلَّبَابِ أَطْوَاقًا**

ه- وقال آخر يصف صاحبًا له:

وَكَانَ طَرْفَهُ تَحْتَ خُفْقِ جَفُونِهِ بَحْرٌ تَغَازِلُهُ طَيُورُ النُّورِ

أداة التشبيه	وجه الشبه	المشبه به	المشبه	م
				أ
				ب
				ج
				د
				ه

٢- حدد نوع التشبيه وبيّن أثره فيما يأتي:

أ. قال رسول الله ﷺ: **(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضُّوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى).** رواه البخاري

- نوع التشبيه: أثره:

ب. قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

- نوع التشبيه: أثره:

ج. قال آخر: إنما التذكرة للماضي ندى ينثر البسمة في أرض جفاف

- نوع التشبيه: أثره:

3- أكمل العمود (ب) بمشبه به مناسب لتكون تشبيهًا تمثيليًّا مناسباً:

(ب) المشبه به	(أ) المشبه
	الابتسامة تروي القلوب الجافة
	المعلم في كده وسهره على تلامذته
	المتردد في أمره تتقاذفه الأيدي
	بدا الملعوب وهو ينبض بالجماهير

4- حُول التشبيه فيما يأتي إلى تشبيه تمثيلي:

- يلتف الحبل كالثعبان.

- الحياة سفينة.

- لاعبو المنتخب كالأسود الكاسرة.



الكلمة والجملة

أسماء الأفعال ومعانيها

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

1- قال تعالى: **﴿هَيَّهَاتٌ هَيَّهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ﴾** [المؤمنون: 36].

2- قال تعالى: **﴿فَلَا تَقُول لَهُمَا أَفْ﴾** **وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾** [الإسراء: 23].

3- قال النبي - ﷺ - فيمن يتكلم في أثناء خطبة الجمعة: **«وَمَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ»** [رواه أحمد].

4- قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الْذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾** [المائدة: 105].

5- قال أبو القاسم الشابي:

حدار فتحت الرماد اللهيب ومن يبذر الشوك يجني الحرار

تأمل الأمثلة السابقة، ثم أجب عما يأتي:

1- ما معنى كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة؟

2- ما دلالة هذه الكلمات من حيث الزمن؟

3- ماذا نسمي هذه الكلمات؟

4- ما إعراب هذه الكلمات؟

القاعدة:



أولاً: أسماء الأفعال: كلماتٌ مبنيَّةٌ تدلُّ على معنى الفعل، وتعمل عمله، ولا تقبل علاماته.
وهي ثلاثة أقسام:

معنى	اسم الفعل	معنى	اسم الفعل	أقسام اسم الفعل
افترق	شتَّان	بعْدَ	هِيَاتَ	اسم الفعل الماضي
		أَسْرَعَ	سَرْعَانَ	
أَعْجَبُ	وَيْ	أَتَضَجَّرُ	أَفِّ	اسم الفعل المضارع
أَتَوْجَعُ	أَوَاهٌ-أَهٌ-أَخٌ	أَسْتَحْسَنُ	بَخٌ	
انكَفَّ/تَوَقَّفَ عن	مَهٌ	اسْكَتْ	صَهٌ	اسم فعل الأمر
استَجَبْ	آمِينٌ	زَدْنِي	إِيْهٌ	
أَقْبَلَ	حَيٌّ + حِيمَل	كَفَ وَابْتَدَعَ	إِيْهَا	
تَعَالَ	هَلْمٌ	أَسْرَعَ	هَيَا + هَيْتَ	
خُذْ	إِلَيَّ - دُونَكَ	الْرَّزْمُ	عَلَيْكَ	
تَقْدَمْ	أَمَامَكَ	إِثْبَتْ	مَكَانَكَ	
تَمَهَّلْ	رُوِيدَ	تَأْخِرَ	وَرَاءَكَ	
أَحْذَرْ	حَذَارٌ	اتَّرَكْ	تَرَاكِ	
		انْزَلْ	نَزَالٌ	

ثانياً: أسماء الأفعال كلها مبنيَّةٌ على ما سُمعَتْ عليه؛ فمنها المبنيُّ على الفتح، مثل: (هِيَاتَ، وَشَتَّانَ)، ومنها المبنيُّ على الكسر مثل: (أَفِّ، وَبَخٌ)، ومنها المبنيُّ على السكون، مثل: (مَهٌ)، ومنها ما فيه وجهاً، مثل: (صَهٌ وَصَهٌ).

ثالثاً: أسماء الأفعال ملزمةٌ حالةً واحدةً في الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث، إلا ما اتصل بضمير مثل: كاف الخطاب، فنقول: عليك نفسك، عليكم أنفسكم، عليكن أنفسكن. وتعمل أسماء الأفعال عمل الأفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية واللزوم.

رابعاً: يصاغ اسم فعل الأمر القياسي من الفعل الثلاثي المتصرف التام على وزن (فَعَالٍ) مثل حَذَار، بمعنى أحذَرْ، وَدَفَعٍ بمعنى دافَع.



التدريبات

١- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- اسم الفعل في قوله تعالى: **وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ** [القصص: 82].
لشَّانَ ما بين اليزيدين في الندى **يُزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَغْرِيْ** ابن حاتم
 (ماضٍ - مضارع - أمر)
- ب- اسم الفعل في قول ربيعة الرّقّيّ:
رَوِيدَكَ لا يخدعنك الربيع
 (ماضٍ - مضارع - أمر)
- ج- اسم الفعل في قول أبي القاسم الشابي:
وَصَحُو الْفَضَاءِ وَضَوَءُ الصَّبَاحِ
 (ماضٍ - مضارع - أمر)

٢- استخرج أسماء الأفعال، محدّداً نوعها فيما يأتي:

- أ- قال النبي - ﷺ - لأبي طلحة - رضي الله عنه - عندما تصدق بحديقته: «بِخِ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ». [رواية البخاري].
- ب- قال جرير يهجو الفرزدق ويمدح عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك:
فَهِيَاتٌ هِيَاتٌ العَقِيقُ وَأَهْلُهُ
 (ماضٍ - مضارع - أمر)
- ج- ينادي المؤذن في كل صلاة قائلاً: **حِيَّ** على الصلاة.
- د- إذا أردتم صحبة الصالحين ، فعَلَيْكُم بأهل القرآن.

نوعه (ماضٍ - مضارع - أمر)	اسم الفعل	م
.....	أ
.....	ب
.....	ج
.....	د

3- حدد اسم الفعل واذكر علامة بنائه في الجمل الآتية:

الجملة	اسم الفعل	علامة بنائه	م
.....	أ
سُرْعَانَ مَا تَمَرَ الأَيَامَ بِحَلُوها وَمَرْهَا.	ب
صَهْ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.	ج
دَفَاعٌ عَنِ الْفَضَائِلِ وَالْقِيمِ الْحَمِيدَةِ.	د

4- أكمل الجمل الآتية باسم فعلٍ مناسبٍ، واقتصر معناه مقابلةً.

- أ - إذا تحدثَ الوالدان.
- ب - ما بين العالم والجاهل.
- ج - لما تقولون من كلام خبيث.
- د - الكذب والنفاق.
- (معناه:)
- (معناه:)
- (معناه:)
- (معناه:)

5- ضع مكاناً ما تحته خطٌ في العبارات الآتية اسم فعلٍ مناسباً للمعنى.

- أ - كف عن اللغو في كلامك.
- ب - اللهم استجب يا رب العالمين
- ج - خذوا الكتب يا أصدقائي.
- د - أقبلوا على العمل؛ ليكون لكم دورٌ في مستقبل العالم.

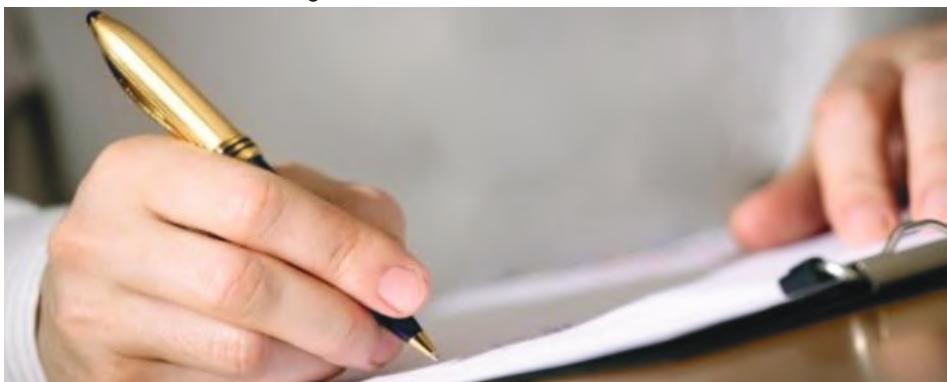
6- صُغْ أَمْثَلَةً صَحِيحةً تَضَمِنُ اسْمَ فَعْلٍ مَا يَأْتِي:

أ - اسم فعلٍ مضارعٍ مبنيٍ على الكسر.

ب - اسم فعلٍ أمرٍ مبنيٍ على السكون.

ج - اسم فعلٍ قياسيٍ من فعلٍ ثلاثي.

د - اسم فعلٍ متصل بضمير.



كتابة مقال إقناعي

أولاً: اكتب مقدمة مناسبة للموضوع الآتي، موظفاً الأساليب المختلفة:
التخطيط والاستفادة من الطاقات والخبرات في المجتمع.

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: "بالرغم من أننا في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، لا تزال بعض المجتمعات ترى أن الشباب غير مؤهل لتولي مناصب قيادية".
 اكتب بلغة أدبية مقاًلاً تُقنع فيه المتلقي بجدارة الشباب واستحقاقه تولي مناصب قيادية في الدولة والمجتمع.

التخطيط للكتابة:

- استعن بمصادر مناسبة لجمع معلومات عن الموضوع وفق الآتي:
 - أمثلة لتولي الشباب مناصب قيادية قديماً وحديثاً.
 - رصد شخصيات شبابية من الجنسين نجحت في العمل القيادي.
 - أدلة نقلية تدعم بها الموضوع.
- ضع مخططاً للموضوع (مقدمة وعرض وخاتمة).
- صنف المعلومات التي جمعتها وفق المخطط.
- اكتب الموضوع مراعياً تنظيم الأفكار والمعلومات.
- راجع الموضوع ونصحه بشكل جيد.
- دون ملاحظات معلمك وزملائك حول الموضوع للاستفادة منها في تجويد الموضوع.
- اكتب موضوعك مراعياً النقاط الواردة في صحيفة التقييم.

صحيفة تقييم الكتابة



لا	إلى حد ما	نعم	عناصر التقييم
.....	اختيار عنوان جاذب.
.....	كتابة مقدمة شائقٍ وظفت فيها أسلوبًا مناسباً.
.....	استخدام لغة أدبية لعرض الأفكار وللتأثير في المتلقى.
.....	ختام الموضوع بخاتمة مؤثرة.
.....	استخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
.....	مراعاة سلامة اللغة نحواً وإملاءً.



التحدُث

ثقافة الاستهلاك

جاء في خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، في افتتاح الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الشورى:

«ثمة تحديات لا بدّ من التعامل معها متعلقة بدوافع الشباب وقيمه وتأثير الثقافة الاستهلاكية على هذه الدوافع والقيم. فبدونها لن يكون بوسعنا أن نتقدّم، والثروة وحدها لا تكفي. المواطن انتماء، وتتضمن حقوقاً من الدولة وواجبات تجاه المجتمع والدولة».

- اختر مظهراً من المظاهر التي تمثل ثقافة الاستهلاك والإسراف عند الشباب، لتتحدث حوله أمام زملائك، داعياً إياهم إلى ضرورة الابتعاد عن هذا المظهر، وتبني ثقافة مغايرة لمساهمة في تطوير البلاد وتقديمها.

أولاً: قبل التحدُث:

- مستعيناً بمصادر مناسبة، اجمع معلومات حول الموضوع تتضمن حقائق وأرقاماً وأمثلة وتجارب.
- أعدّ الموضوع، موظفاً المعلومات التي حصلت عليها بشكل مناسب.

ثانياً: أثناء التحدُث:

- التزم تقاليد التحدُث أمام الجمهور.
- اختر الكلمات المؤثرة والمعبرة عن المعنى والبعيدة عن المبالغة والتكلف.
- عُبر عن حماستك للموضوع موظفاً لغة الجسد ونبرات الصوت المناسبة.
- دعم حديثك ببعض الأدلة المقنعة، مراعياً التنوع بين الأدلة العقلية والنقلية.
- حافظ على الهدوء والثقة بالنفس لتصل رسالتك على أكمل وجه.

ثالثاً: بعد التحدُث:

- احصل على التغذية الراجعة من معلمك وزملائك.
- روج لفلكتك عبر موقع التواصل الاجتماعي.
- قيّم نفسك وفق البنود والخطوات السابقة، ومستعيناً بصحيفة تقييم مناسبة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			جمعت معلومات من مصادر متنوعة ورقية وإلكترونية.
			وزعت المعلومات على محاور تخدم الموضوع
			وضعت مخطط الهيكلة الموضوع
			عرضت مقدمة وافية ومتّيزة للموضوع
			استعملت عبارات جاذبة ومشوقة للمستمعين
			استعملت أدوات ربط مناسبة.
			وظفت لغة الجسد بطريقة مناسبة وتخدم الموضوع
			تابعت المستمعين بشكل عادل
			ختمت العرض بسلسلة معبّر مستعملاً عبارات ذاتية
			التزمت الوقت المحدد للعرض

أَنْمَى حَصِيلَاتِي



أدوّنُ في الجدول الآتي كلّ جديـد أضافـته إلـي هـذه الـوـحدـة عـلـى مـسـطـوـيـ المـفـرـدـاتـ وـالـمـعـارـفـ وـالـتـعـبـيرـاتـ وـالـقـيـمـ وـالـمـهـارـاتـ الـمـكـتـسـبـةـ، بما يـنـمـيـ حـصـيـلـاتـ الـلـغـوـيـةـ الـتـيـ سـأـسـتـثـمـرـهـاـ مـسـتـقـبـلـاـ فـيـ التـحـدـثـ وـالـكـتـابـةـ:

مـهـارـةـ مـكـتـسـبـةـ	قـيـمـ اـكـتـسـبـهـاـ	تـعـبـيرـاتـ أـدـبـيـةـ جـمـيـلـةـ	مـعـارـفـ وـمـعـلـومـاتـ			كـلـمـاتـ جـدـيـدـةـ	مـ
			مـتـرـادـفـاتـ	مـعـانـيـ جـدـيـدـةـ	مـ		
							1
							2
							3
							4
							5
							6
							7



الْوَحْدَةُ الْأُشْرَقَةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة قصيدة (في الطريق إلى يثرب) للأعشى، وهي نموذج نادر لواحد من فحول الشعراء في زمانه، حملت من ملامح الشعر في صدر الإسلام الشيء الكثير إلى جانب ما ميّزها من ملامح شعر الجاهلية، وعرضت لكثير من معاني ما بين المرحلتين وقيمها، ثم تدرس مقالاً بعنوان: "سوق عكاظ" للكاتب أحمد أمين، وفيه تعرّف الكثير عن سوق عكاظ ودوره في إثراء فنون الأدب عند العرب، وفي مجال البلاغة ستتعرّف للأغراض البلاغية للأمر والنهي وفي الكتابة ستكتب تعليقاً على فيلم قصير مراعياً خصائص التعليق وخطواته وستتحدث في كيفية تنظيم ندوة.

وستتعزّز لديك من خلال موضوعات الوحدة مجموعة من القيم أبرزها الاعتزاز بالموروث الديني والثقافي.

محتويات الوحدة



القراءة



- في الطريق إلى يثرب (شعر).
- سوق عكاظ (مقال).

البلاغة



- الأغراض البلاغية للأمر والنهي.

الكتابة



- تعليق على فيلم.

التحدث



- تنظيم ندوة.



القراءة
[النص الأول]

في الطريق إلى يثرب الأعشى



بين يدي النص



سمع الأعشى برسول الله ﷺ ومناقبه وبما جاء به، وبلغه ارتفاع ذكره في جزيرة العرب، فنظم الأعشى - وهو من هو بين شعراء زمانه - شعراً يمدح فيه رسول الإسلام، تاركاً واحدة من فرائد المدائح خلدت شهادة شاعرٍ جاهليٍّ كبير في رسول الله ﷺ، وفي أخلاقه وما جاء به من الهدى والحق، وما دافع عنه من مبادئ وقيم. ورغم أن الأعشى في مدحه تلك لم يبتعد كثيراً عن البناء الفني للقصيدة الجاهلية، فإنها من حيث المضمون لم تكن كذلك؛ إذ اكتسبت من خصوصية المدح معاني وقيمًا لم يعهد لها شعر المدح في العصر الجاهلي.



التعريف بالشاعر:
هو ميمون بن قيس، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلمات. لُقب بالأعشى؛ لأنَّه كان لا يرى ليلاً، كان العرب يتغنون بشعره، فسُيّي (صَنَاجَةُ الْعَرَبِ). وكان كثير الوفود على الملوك. عاش عمراً طويلاً.

النص



(أ)

- وعادك ما عاد السليم المُسَهَّدا
تناسيت قبل اليوم خلّة مهددا
إذا أصلحت كفّاي عاد فأفسدا
وليداً وكهلاً حين شبّت وأمردا
مسافة ما بين النّجير فصرخدا
- 1 ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا
2 وما ذاك من فعل الغرام وإنما
3 ولكن أرى الدهر الذي هو خاتر
4 وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع
5 وأبتذل العيس المراقيل تغتلي

(ب)

- فإن لها في أهل يثرب موعدا
ولا من حفّى حتى تزور محمدا
تُريخي وتلقي من فواضله يدا
أغار-لعمري - في البلاد وأنجدا
وليس عطاء اليوم مانعه غدا
- 6 إلا أيّها السّائلي: أين يمّمت
7 فَالْيُتْ لَا أرثي لها مِنْ گلَالَةٍ
8 متى ما تُنَاجي عند باب ابن هاشم
9 نبي يرى ما لا ترّون، وذكره
10 له صدقات ما تغبّ، ونائل

(ج)

- نبي الإله حين أوصى وأشّهدا
ولاقيت بعده المؤت من قد ترّوّدا
وأنك لم تُرصِّد لِمَا كان أرضا
ولا تأخذن سهّما حديدا لِتُفصِّدا
ولا تعبد الأوثان، والله فاعبّدا
- 11 أجدك لم تسمع وصاية محمد
12 إذا أنت لم ترحل بزاد من التّقى
13 ندّمت على أن لا تكون كمثلك
14 فِيَالَّكَ وَالْمَيْتَاتِ، لَا تَأْكُلْنَهَا
15 وَذَا النُّصُبَ المَنْصُوبَ لَا تَنْسِكْنَهُ

أرمدا: من الرمد (مرض يصيب العين).
السليم: اللديع.
مهددا: اسم فتاة.
خاتر: غادر.
أبتذل: أبتذل الشيء (أستعمله).
العيس المراقيل: النوق التي تعود في سيرها.
تغتلي: تسرع.
النّجير - صرخد: أسماء مناطق في حضرموت والجزيرة.

كلالة: التعب والإجهاد.
حفي: ما أصاب الناقة جراء التعب.
أغار وأجدا: انخفض وارتفع (أي انتشر).
تغب: تقطّع.

أحدك: أحّقا.
ترصد: تُعد.
تفصدا: الفصد (شق العرق لإخراج الدم لشربه).
النُّصُبُ: النصب والنصب.
كلّ ما عيّد من دون الله تعالى، والجمع أنصاب.
تنسكته: تعبدّه.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 مناسبة النص.
- 2 دلالة العنوان.
- 3 التعريف بالشاعر.
- 4 موضوع النص.
- 5 حرف الروي.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1 ما سبب أرق الشاعر كما فهمت من المقطع الأول؟
- 2 إلى أين كانت وجهة الشاعر؟ وما دافعه إليها؟
- 3 حدد صفات رسول الله ﷺ التي ذكرها الشاعر في المقطع الثاني.
- 4 ما وصايا الرسول ﷺ التي ذكرها الشاعر في المقطع الثالث؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريّةً معبرةً عن معانيه.

الدّراسةُ والتَّذوقُ



أولاً: لغة النص

١- استنِج معنى ما تحته خطٌ فيما يأتي بحسب السياق:

- ألا أيهذا السّائلي: أين يمْمِثُ.

- وتلقي منْ فواضله يدا.

وعادَك ما عادَ السَّليمَ المُسَهَّدا

٢- ألم تغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرْمَدا

أ- حدد المعنى المعجمي والمعنى السياقي لكلمة "السليم".

- المعنى المعجمي:

- المعنى السياقي:

ب- وظّف الكلمة "عاد" في جملة من إنشائك بمعنى مختلف عن معناها في السياق السابق.

٣- بالعودة إلى مصدر مناسب، حدد بالسنوات المراحل العمرية المختلفة التي ذكرها الشاعر

(وليد - يافع - كهل).

وليد:

يافع:

كهل:

ثانيًا: الفهم والتحليل



- 1- استخلص الفكرة الرئيسية لكل مقطع من مقاطع القصيدة الثلاثة.
-
.....
.....
- أ-
.....
.....
- ب-
.....
.....
- ج-
.....
.....
- 2- عَبَرَ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي عَنْ تَعْجُلٍ إِلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّدَ الْبَيْتُ الَّذِي يَحْمِلُ هَذَا الْمَعْنَى، ثُمَّ اشْرَحْهُ بِلِغْتِكَ.
-
.....
.....
- 3- حَدَّدْ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأَبِيَاتِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الْمَشَاعِرِ الْأَتِيَّةِ:
- (.....) أ- الرَّجَاءُ وَالْأَمْلَ.
- (.....) ب- الْضَّيقُ وَالْأَسَى.
- (.....) ج- الرَّضَا وَالْيَقِينِ.
- 4- احْتَفِي الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ بِقِيمٍ وَأَخْلَاقٍ إِسْلَامِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. دَلَّلْ عَلَى ذَلِكَ مُبِينًا السَّبَبَ.
- الدَّلِيلُ:
.....
.....
- السَّبَبُ:
.....
.....
- 5- وَظَّفَ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي أَسَالِيبٍ لِغَوِيَّةٍ وَبِلَاغِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. اسْتَخْرِجْ أَسْلُوبًا لِغَوِيًّا وَآخَرَ بِلَاغِيًّا، مُبِينًا أَثْرَ كُلَّ مِنْهُمَا.
-
.....

أثره	الأسلوب
.....
.....

6- كُون من مفردات القصيدة مُعجّماً دلاليًّا وفق الحقلين الآتيين:

الإسلام	الجاهلية
.....
.....

7- ما علاقة البيت الثاني بالبيت الأول فيما يأتي؟

- إذا أنت لم ترِحْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى
وَلَا قِيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَرَوْدَا

- نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ
وَأَنْكَ لَمْ تَرَصِدْ لَمَا كَانَ أَرْصَدَا

تفصيل	نتيجة
تدليل	تفسير

8- اشرح الصورة البيانية في البيت الآتي موضحاً أثر التصوير في أداء المعنى.

- وَلِكُنْ أَرِي الدَّهْرَ الَّذِي هُوَ خَاتِرٌ إِذَا أَصْلَحْتُ كُفَّاًي عَادَ فَأَفْسَدَ

شرح الصورة: ...

أثرها في المعنى :

٩- **وَمَا زَلْتُ أَبْغِيَ الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ** **وَلِيَدًا وَكَلَّا حِينَ شَبَّتْ وَأَمْرَدا**

- حدد المحسن البديعي في البيت السابق، ثم وضّح أثره.

المحسن البديري:

أثره:

مسافة ما بين النّجير فصرخدا

10- وَأَبْتَدِلُ الْعِيسَى الْمَرْاقِيلَ تَفْتَلِي

- ماذا أفادت الفاء في البيت السابق؟

الجمع	التعليق
الاستئناف	التعليق

فإِنْ لَهَا فِي أَهْلٍ يُثْرَبْ مَوْعِدًا

11- **أَلَا أَئْهُدَا السَّائِيْ: أَيْنَ يَمْمَتْ**

- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

الكلمة	إعرابها
يُثْرَبْ
مَوْعِدًا

إضاءة: ألف الإطلاق

تأتي لإطلاق حركة الروي في الشعر إن كانت حركة الروي فتحة. كإطلاق فتحة الدال في قصيدة الأعشى التي بين أيدينا. وليس لهذه الألف موقع من الإعراب، وإنما نقول إنها ألف للإطلاق.

البحث والتقصي



بالاستعانة بمركز مصادر التعلم وشبكة الإنترن特، ابحث عن مادة مكتوبة تتناول الشاعر ميمون بن قيس الملقب بالأعشى، ودون ملاحظاتك حول المادة التي قرأتها وفق

ما يأتي:

- 1 - دُون المعلومات الرئيسية عن مصدر المادة: (العنوان - الكاتب - الموضوع -).
- 2 - اكتب الكلمات المفتاحية والرئيسة.
- 3 - اكتب الجمل القصيرة البارزة في محتوى المادة.
- 4 - دُون بعض الأسئلة.
- 5 - لُخّص بعباراتك الأجزاء المهمة من المادة.
- 6 - اجمع كل ما تم تدوينه فيما لا يزيد عن ورقتين.

إضاءة:

تدوين الملاحظات:

هي عملية تركيز الانتباه على نص مسموع أو مكتوب، وفهم معناه، وتحديد أبرز ما في محتواه، وتدوينه باختصار بعبارات خاصة تتفق واهتمامات المدون، ثم إعادة صياغته لاستخدامه لاحقًا بصورة سهلة.



القراءة

[النص الثاني]

سوق عكاظ

أحمد أمين



التعريف بالكاتب:

أحمد أمين (1886 - 1954 م) أحد أعلام الفكر العربي والإسلامي في النصف الأول من القرن العشرين، وأحد أبرز من دعوا إلى التجديد الحضاري الإسلامي. كتب أحمد أمين في العديد من الحقول المعرفية كالفلسفة والأدب والنقد والتاريخ وال التربية، إلا أن عمله الأبرز هو ذلك العمل الذي أرَّخ فيه للحركة العقلية في الحضارة الإسلامية؛ فأخرج لنا موسوعته الحضارية: (فجر الإسلام، وضُحى الإسلام، وظُهر الإسلام)

الأدم:

الجلود، مفردها أدم.

الوكاء:

الخيط الذي تُشدُّ به الصرّة أو الكيس.

النعمان بن المنذر:

ملك الحيرة بعد أبيه، سنة 582 م

قس بن ساعدة الإيادي: خطيب من أكبر حكماء العرب قبل الإسلام.

الجمل الأورق:

ما كان لونه رماديًّا.

(1)

في الجنوب الشرقي من مكة وعلى بعد نحو عشرة أميال من الطائف مكان مُنْبسط في وادٍ فسيح به نخل وبه ماء وبه صخور، يُسمى هذا المكان عكاظاً، وكانت تُقام به سوق سنوية تُسمى "سوق عكاظ"، وقد اختلف اللغويون في اشتقاق الكلمة فقال بعضهم: اشتُقَّت من تعكُّظَ القوم إذا تحبّسوا لينظروا في أمورهم، وقال غيرهم سُمِّيت عكاظاً لأنَّ العرب كانت تجتمع فيها فيعكُّظ بعضهم بعضاً بالمخاورة، أي يعركه ويقهره.

(2)

كانت سوق عكاظ تقام بوظائف شتى، في أول كل شيء متجر تُعرض فيه السلع على اختلاف أنواعها، يُعرض فيها الأَدَم والحرير والوِكَاء والحداء والبرود، ويباع بها الرقيق، وُيعرض فيها كل سلعة عزيزة وغير عزيزة، وما يهديه الملوك يباع بسوق عكاظ. ونسِبوا إلى عكاظ فقالوا: أديم عكاظي أي مما يباع في عكاظ. ولم تكن العروض التي تُعرض في سوق عكاظ قاصرة على منتجات جزيرة العرب، فالنعمان يبعث إلى سوق عكاظ بمتجر من حاصلات الحيرة وفارس لتباع بها، ويشتري بثمنها حاصلات أخرى، بل كان يباع في عكاظ سلع من مصر والشام والعراق، ومن كان له دَيْن على آخر أنظره إلى عكاظ، ومن كان له حاجة استصرخ القبائل بعكاظ، ومن كان صعلوغاً خلعته قبيلته إن شاءت- بسوق عكاظ، ومن كان داعياً إلى إصلاح اجتماعي كان يرى أن خير فرصة له سوق عكاظ، والقبائل من أنحاء الجزيرة مجتمعة، فَمَنْ قَبِيلَ الدُّعَوةَ كان من السهل أن يكون داعياً في قومه إذا دعا إليهم، فنرى قُسْنَ بن ساعدة يقف بسوق عكاظ يدعو دعوته ويخطب فيها خطبته المشهورة على جمل له أُورق فيرِّغْب ويرِّهَب ويحذِّر وينذِر.

(3)

ولما بعثَ رسول الله ﷺ اتجه إلى دعوة الناس بعكاظ لأنها مجمع القبائل، روى **الواقدي** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يخرج في الموسم فيدعى القبائل، فما أحد من الناس يستجيب له نداءه ويقبل منه دعاءه، فقد كان يأتي القبائل بمجنّة عكاظ ومنيًّا حتى يستقبل القبائل، يعود إليهم سنة بعد سنة حتى استجاب هذا الحي من الأنصار، وروى **اليعقوبي** أن رسول الله ﷺ قام بسوق عكاظ عليه جبَّة حمراء فقال: يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وتنجحوا، ويتبعه رجل يكذبه وهو أبو لهب بن عبد المطلب.

(4)

كذلك كان لعكاظ أثر كبير لغويًّا وأدبيًّا، فقد رأينا قبائل العرب على اختلافها من قحطانيين وعدنانيين تنزل بها، وملك الحيرة يبعث تجارته إليها، ويأتي التجار من مصر والشام والعراق، فكان ذلك وسيلة من وسائل تفاهم القبائل وتقريب اللهجات، و اختيار القبائل بعضها من بعض ما ترى أنه أليق بها وأنسب لها، كما أن التجار من البلدان المتقدمة كالشام ومصر والعراق كانوا يطلعون العرب على شيء مما رأوا من أحوال تلك الأمم، وفوق هذا كانت عكاظ معرضًا للبلاغة ومدرسة بدوية يلقى فيها الشعر والخطب وينقد ذلك كله ويُهذب، فهذا الأعشى يوافي السوق مرة فإذا هو بـ**سرحة** قد اجتمع الناس عليها فينشدهم في مدح **المحلق**، والنابغة الذبياني تضرب له قبة أدم بسوق عكاظ يجتمع إليه فيها الشعراء، فيدخل إليه حسان بن ثابت وعنه الأعشى والخنساء فينشدونه جمِيعًا، ويفاضل بينهم، وينقد فيما زعموا قول حسان: "لنا الجفونات الغر يلمعن بالضحى"، فيقول لحسان: قللت العدد ولو قلت الجفان لكان أكثر. وقلت يلمعن بالضحى، ولو قلت يلمعن بالدجى لكان أبلغ في المديح لأن الضيف بالليل أكثر طرفةً.

(5)

واستمرت عكاظ في الإسلام وكان يُعيَّن فيها من يقضي بين الناس، فعُيِّن محمد بن سفيان بن مجاشع قاضيًّا، وكان أبوه يقضي بينهم في الجاهلية وصار ذلك ميراثاً لهم، فعكاظ عاصرت العصر الجاهلي الذي كان فيه ما وصل إلينا من شعر وأدب، وجرت فيها أحداث تتصل بحياة النبي ﷺ قبل مبعثه، مهَّدت السبيل قبيل الإسلام لتوحيد

الواقدي:

الواقدي: من أقدم المؤرخين في الإسلام، ومن أشهرهم 130هـ - 207هـ

مجنّة:

سوق بالقرب من مكة.

اليعقوبي:

كاتب ومؤرخ وجغرافي مسلم عاش في زمن الدولة العباسية.

الجبة:

ثوب يلبس فوق الثياب

سرحة:

السرحة الشجرة العظيمة.

المحلق:

هو عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربعة مدحه الأعشى فكان مدحه سبباً في تزويج بناته.

اللغة والأدب، وعملت على إزالة الفوارق بين عقليات القبائل، وقصدها النبي ﷺ بيت فيها دعوته، وعاصرت الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين والعهد الأموي، ولكن كانت حياتها في الإسلام أضعف من حياتها قبله، وبدأ ضعفها من وقت الهجرة لما كان من غزوات وحروب بين مكة والمدينة أو بين المؤمنين والمرتدين، فلما فتحت الفتوح رأى العرب في أسواق المدن المتحضرة في فارس والشام والعراق ومصر عوضاً عنها، وخرّبت السوق في أواخر عهد بنى أمية. وهكذا خُتمت صحيفه لحياة حافلة ذات أثر سياسي واجتماعي وأدبي.

المصدر: عكاظ والمربد، مجلة الرسالة، العدد 13.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- ١- نوع النص.
- ٢- موضوعه.
- ٣- التعريف بالكاتب.
- ٤- الصورة المصاحبة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءةً صامتةً، ثم أجب عما يأتي:

- ١- أين تقع عكاظ؟
- ٢- اذكر أوجه النشاط غير الأدبي التي كانت تمارس في سوق عكاظ.
- ٣- ما دور سوق عكاظ في انتشار الإسلام بين العرب؟
- ٤- اذكر أوجه النشاط الأدبي الذي كان يقام في سوق عكاظ.
- ٥- ما أسباب أ Arrival نجم سوق عكاظ؟ ومتى كان ذلك؟

الدَّرَاسَةُ وَالتَّذَوُقُ



أولاً: لغة النص

1 - "كانت سوق عكاظ تقام بوظائف شتى".

أي الخيارات الآتية بمعنى كلمة "شتى" في سياقها السابق؟

أ- كثيرة. ب- نافعة. ج- عظيمة. د- مختلفة.

ج- عظيمة.

ب- نافعة.

أ- كثيرة.

2- استنتج المعنى السياقي لكلمة "عزيزة" في قول الكاتب: "ويعرض فيها كل سلعة عزيزة وغير عزيزة" ، ثم وظفها في جملة من إنشائرك بمعنى مختلف.

- معناها في السياق:

- توظيفها في جملة بمعنى مختلف :

3- هاتِ من الفقرتين الثانية والخامسة المطلوب في الجدول الآتي:

الفقرة الخامسة	الفقرة الثانية
.....	مضاد (يُخفي ويُكتُم)
.....	مضاد كلمة (خالية)

4- عُدُّ إلى المعجم وتتبع المعاني المختلفة لمادة (عكظ).

ثانياً: الفهم والتّحليل

١- كانت سوق عكاظ معرضًا للعديد من السلع وملتقى لألوان من النشاط التجاري، فماذا تستنتج من ذلك؟

٢- كانت سوق عكاظ منبراً مهماً لعرض وتسويه قضايا ذات أبعاد اجتماعية، وضح ذلك.

٣- وضح أثر سوق عكاظ في اللغة العربية.

٤- ما دلالة كثرة أسماء الأشخاص والأماكن في النص؟

٥- ضع عنواناً مناسباً لكل من الفقرتين الثانية والثالثة.

أ- عنوان الفقرة الثانية:

ب- عنوان الفقرة الثالثة:

٦- حدد من الفقرة الرابعة صورة بلاغية، وبين نوعها ودورها في تأدية المعنى.

الصورة البلاغية:

نوعها:

دورها في المعنى:

7 - حدد العلاقة بين كل كلمتين تتحتما خط في الجدول الآتي، مبينا دورها في المعنى:

دورها في المعنى	العلاقة	العبارة
.....	<u>"ويخطب فيها خطبته فيرحب</u> <u>"ويرهب"</u>
.....	<u>" يستجيب له نداءه، ويقبل منه</u> <u>" دعاءه"</u>
.....	<u>" ترى أنه أليق بها وأنسب لها"</u>

8 - في هذا النص طغى العقل على العاطفة في الأسلوب، ووضح ذلك من خلال النص:

٩- من الفقرة الثانية علّ توظيف الكاتب كلاً مما يأتي:

الفعل المضارع:-

الفعل المضارع المبني للمجهول:

- تكرار اسم السوق (عكاظ):

10 - "وَمَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِسْتَصْرَخَ الْقَبَائِلَ بِعَكَاظٍ"

حدّ وزن الفعل (استصرخ)، وبين معناه وفق صيغته الصرفية.

11- استخراج من الفقرة الخامسة ما يأتي:

- أسماء ممنوعاً من الصرف، مبيناً علة منعه:

- أسماء من الأسماء الخمسة، مبيناً علامه إعرابه:

- اسم فاعل لفعل ثلاثي، مبيناً وزنه: ..

- اسمًا مصغرًا، مبينًا الفرض من تصغيره:...

التعبير والمشاركة



أولاً: هل بالإمكان إقامة سوق أو ملتقى مثل سوق عكاظ في عصرنا هذا؟

- تحدث إلى زملائك في هذا الموضوع، مبيناً مدى أهمية إحياء مثل هذا النشاط من وجهة نظرك.

ثانياً: "كان العرب في الجاهلية أهل بدأوة وقفر لا أهل حضارة وفكر".

- اكتب فقرة تردد فيها على هذا الطرح، مستفيداً من النص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



البلاغة
الأغراض البلاغية
لـ [الأمر- النهي]

أسلوب الأمر

- اقرأ بفهم الأمثلة الآتية:

- 1- قال تعالى: **﴿حَفِظُوا عَلَى الْصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى﴾** [البقرة: 238].
 - 2- قال تعالى: **﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾** [الطلاق: 7].
 - 3- قال تعالى: **﴿أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾** [الفاتحة: 6].
 - 4- قال تعالى: **﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيَكُفِرْ﴾** [الكهف: 29].
 - 5- قال الشاعر الأرجاني: **شَاوِرْ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَابَةً**
 - 6- قال امرؤ القيس: **أَلَا أَمِهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجِلِ**
 - 7- أمر الأب ابنه، فقال له: **إِحْسَانًا** إلى زملائه.
 - 8- يقول المؤذن: **حَيْ** على الصلاة.
- بعد قراءة الأمثلة السابقة في المجموعة، أجب بما يأتي:
- 1- ما نوع الأسلوب فيما تحته خط في الأمثلة السابقة؟
 - 2- هل جاءت هذه الأفعال جميعها على المعنى الحقيقي لها، وهو التكليف والإلزام؟
 - 3- ما الأغراض البلاغية التي خرجت إليها صيغ الأمر بحسب سياقها؟

نستنتج أن:



- **تعريف الأمر:** الأمر طلب حصول الشيء على وجه الاستعلاء والإلزام.
- **صيغ الأمر:** فعل الأمر، والفعل المضارع المقرون بلام الأمر، والمصدر النائب عن فعله، واسم فعل الأمر، كـ (حي بمعنى أقبل، آمين بمعنى استجب، عليك بمعنى الزم، ...).
- قد يخرج أسلوب الأمر عن معناه الحقيقي، وهو (الطلب - التكليف - الإلزام) إلى معانٍ أخرى بلاغية تستفاد من السياق، ومن هذه المعاني: (الدعاة - النصح - التمني - التخيير).
- **الدعاة:** من العبد إلى خالقه.
- **النصح:** فيما فيه نفع دون إلزام أو تكليف.
- **التمني:** في الأمور المحالة.
- **التخيير:** في أمرين لا يصح الجمع بينهما.



التدريبات

1- حدد صيغة الأمر، ثم بين نوعه من حيث كونه (أمراً حقيقياً - أمراً بلاغياً).

أ- قال تعالى: **﴿شَمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ وَلَيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾** [الحج: 29].

صيغة الأمر:

نوع الأمر:

ب- استعد بالله من شرار الناس.

صيغة الأمر:

نوع الأمر:

2- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يلي:

أ- قال تعالى: **﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾** [البقرة: 127].

الغرض من الأمر في الآية السابقة هو:

(التمني - النصيحة - الدعاء - التخيير)

ب- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

أَعَيْنَيْ جُودًا **وَلَا تَجْمُدَا** **أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى**

الغرض من الأمر في البيت السابق هو:

(الدعاء - التمني - التخيير - النصيحة)

ج- قال أبو العتاهية:

وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ إِنْ مُنْحَتَ إِمَارَةً **وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ عَنْ رَدِّ الْلَّذَاتِ**

الغرض من الأمر في البيت السابق هو:

(الدعاء - التمني - التخيير - النصيحة)

د- قال أبو الطيب المتنبي:

عِيشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ **وَأَنْتَ كَرِيم** **بَيْنْ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبَنْوِدِ**

الغرض من الأمر في البيت السابق هو:

(الدعاء - النصيحة - التخيير - التمني)

٣- حول الجمل الخبرية إلى جمل إنشائية من باب الأمر الذي يفيد المعنى البلاغي، ثم بين الغرض البلاغي منه:

- طلب الصفح ممن أساءت إليه.

- الحرص على نصرة الحق.

٤- مثل لما يأتي في تعبير أدبي مناسب.

أ- أسلوب أمر غرضه التخيير.

ب- أسلوب أمر غرضه التمني.

أسلوب النهي

- اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب:

-1 قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرْعِ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا﴾ [آل عمران: 8].

-2 قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ أَيْتَمِ إِلَّا بِأَلَّى هِيَ أَحَسْنُ﴾ [الأنعام: 152].

-3 قال الشاعر أبو العلاء:

فَإِنَّ خَلَائِقَ السَّفَهَاءِ تُغْدِي
وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَائِيَا

-4 قال الشاعر:

بِالذَّكْرِيَاتِ وَجْوَهِنَّ الْمُحْرِقِ
يَا قَلْبُ لَا تَنْثِرْ أَسَاكَ وَلَا تَطْفِ

-5 قال الأب لابنه: لَا تَطْعِ أَمْرِي.

- بعد قراءة الأمثلة السابقة، أجب بما يأتي:

-1 ما نوع الأسلوب فيما تحته خط في الأمثلة السابقة؟

-2 ما الصيغة التي تَكَوَّنُ منها أسلوب النهي؟

-3 هل جاء النهي في الأمثلة السابقة بالمعنى الحقيقي له؟

-4 ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه النهي في كل مثال كما تفهم من السياق؟

نستنتج أن:



- **تعريف النهي:** هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وهذا هو معناه الحقيقي.

- **صيغة النهي:** للنهي صيغة واحدة هي: لا الناهية + فعل مضارع.

- **الأغراض البلاغية للنهي:** قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تستفاد من السياق،

ومن هذه المعانٍ: (الدعاء - النصيحة - التمني - التهديد)

- **الدعاء:** من العبد إلى خالقه.

- **النصيحة:** فيما فيه نفع دون إلزام وتكليف.

- **التمني:** في الأمور المحالة وغالباً يكون المخاطب غير عاقل.

- **التهديد:** إذا قصد المتكلم تخويف المخاطب للكف عن فعل لا يرضى عنه المتكلم.



التدريبات

- ١- فرق بين النهي الحقيقي والنهي لغرض بلاغي فيما يأتي.
- أ- قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: 36].
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: 85].
- ج- يقول الشاعر أبو الطيب المتنبي:
- إذا غامرت في شرفِ مروم فلا تقنع بما دون النجوم
- د- قال خالد بن صفوان: "لا طلبووا الحاجات في غير حِينها، ولا طلبوها مِنْ غير أهْلِها".

نوع النهي (حقيقي - بلاغي)	المثال
.....	(أ)
.....	(ب)
.....	(ج)
.....	(د)

- ٢- اختر من المجموعة (ب) ما يناسب المجموعة (أ) وذلك بوضع الرقم المناسب في الجدول الآتي.

المجموعة (ب)	الرقم	المجموعة (أ)
الغرض البلاغي هو (التمني)		١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا الَّتِي جَاءَنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: 47].
الغرض البلاغي هو (النصح)		٢- قال الشاعر: إِيه يَا طَيْرُ لَا تَضِنَّ بِلَحْنٍ يُنْقِذُ النَّفْسَ مِنْ هُمُومٍ كَثِيرَةٍ
الغرض البلاغي هو (التهديد)		٣- قال المتنبي: لَا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٌّ دَمْعُهُ وَأَرْحَمُ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٌّ تَرْحُمُ
الغرض البلاغي هو (الدعاة)		٤- قال الأَبُ متوعدًا ابنه: لَا تُقْلِعْ عَنْ عِنَادِكَ!

3- اضرب مثالين للنهي، أحدهما للنهي الحقيقي، والآخر للنصح والإرشاد:

- النهي الحقيقي:

- النصح والإرشاد:

4- حَوْلَ الْجَمْلِ الْخَبَرِيَّةِ إِلَى جَمْلٍ إِنْشَائِيَّةٍ مِنْ بَابِ النَّهْيِ الْبَلَاغِيِّ:

أ- هو ينبه عن خلق ويأتي مثله.

ب- أنتم تؤمنون أعداءكم.

ج- تعيش لحظات سعيدة، وترى من الزمان أن يتوقف.

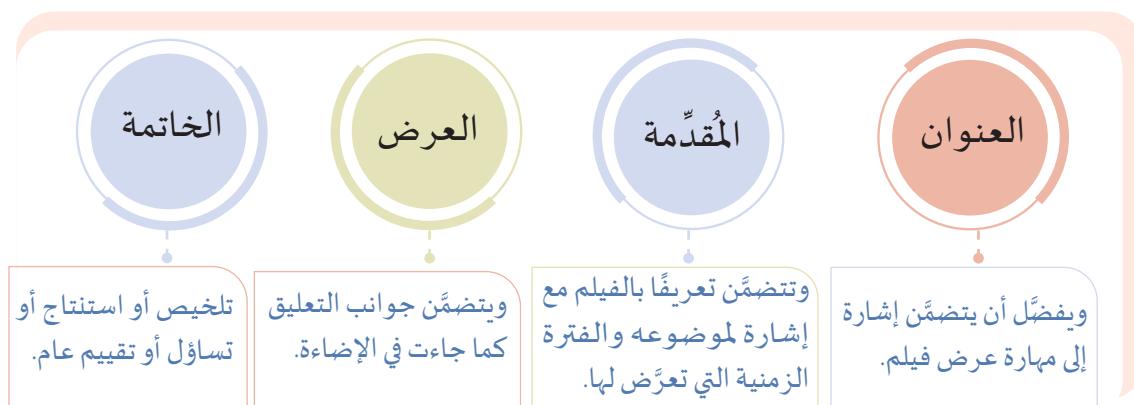


تعليق على فيلم

أولاً: عد إلى شبكة المعلومات (الإنترنت) وتابع مقطعاً من فيلم الرسالة، ثم ناقش الفيلم وفق المعطيات الآتية:

- لغة الفيلم من حيث: (السلامة - مناسبة لغة كل شخصية لطبيعتها).
- المغزى الذي يرمي إليه الفيلم.
- توظيف لغة الجسد ونبرة الصوت من قبل الشخصيات ومدى توفيقهم في ذلك.
- المؤثرات الموظفة في الفيلم (الإضاءة - الخلفية الصوتية - زوايا التصوير).
- موقف الفيلم من القضية المعالجة (الانحياز لطرف دون طرف - الحيادية).
- الحجج التي جاءت على أساس الشخصيات ومدى قوتها.
- أعالج الفيلم القضية كما توقعت أم كانت هناك مفاجأة بالنسبة إليك؟
- هل هناك أفلام أو مشاهد تعرّضت للقضية ذاتها؟ اعقد مقارنة موجزة بين المقطع وبين الأعمال الأخرى.
- في رأيك، هل هناك ما يجب أن يضاف إلى الفيلم أو يُحذف منه؟
- اكتب ملخصاً مختصراً لموضوع الفيلم.
- اكتب رأيك في الفيلم من حيث الإخراج - الأداء - الصوت - المكان.

ثانياً: اختر جزءاً من فيلم أو مسلسل تاريخي، واتكتب تعليقاً عليه مستفيداً من النشاط السابق، ومن المخطط الآتي:



صحيفة تقييم الكتابة



- استعن بصحيفة التقييم في تطوير أدائك الكتابي.

إلى حدٍ ما	لا	نعم	عناصر التقييم
.....	تناولت جوانب العرض جميعها.
.....	التزمت المخطط المرقق المكون من مقدمة وعرض وخاتمة.
.....	عبرت عن رأيي في المقطع إجمالاً.
.....	راعيت سلامة اللغة في كتابتي.
.....	وظفت لغة فنية مناسبة.



التحدُث

تنظيم ندوة

إضاءة:

الندوة جلسة تُعقد لمناقشة موضوع محدّد من قِبَل عدد من المتخصصين أمام جمهور من المهتمين. ولكي تكون الندوة ناجحة يجب أن:

- تنطلق من هدف واضح.
- تطرح موضوعاً ذا أهمية.
- تتسم بحسن الإعداد والتنظيم.

أولاً: التخطيط:

- تحديد محاور الندوة.
- إعداد محتوى الندوة بالعودة إلى مصادر معلومات مناسبة.
- توزيع الأدوار على المشاركين.
- اختيار الزمان والمكان المناسبين للندوة.
- الإعلان عن الندوة وتوجيه الدعوة لحضورها.

ثانياً: التنفيذ:

- التقديم للندوة من قِبَل مدير الجلسة.
- تقديم المشاركين مداخلاتهم ضمن الوقت المحدد.
- تلقي مداخلات الجمهور والإجابة عن تساؤلاتهم.

ثالثاً: التقييم:

توثيق الندوة من خلال تسجيلها بالوسائل المناسبة (صور - تسجيل صوتي - فيديو) عقد جلسة نقاشية لتقييم الندوة والخروج بتوصيات.

- قيّم نفسك وفق صحفة التقييم الآتية:

صحيحة تقييم التحدث



مستوى التحقق			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
.....	حدّدت الهدف من الندوة.
.....	خطّلت للندوة مع زمالي.
.....	قمت باداء الدور المسند إلي في العمل.
.....	التزمت بالوقت المخصص لي.
.....	راعيت الحديث بالفصحي أثناء مشاركتي.

أَنْمِي حَصِيلَتِي



أدُونُ في الجدول الآتي كلَّ جديٍدٍ أضافَتْهُ إلَيَّ هذهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْعِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةٌ مُكتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكتسبتها	تَعْبِيرَاتٌ أدَبِيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلْمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مُتَرَادَفَاتٌ	معانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدةُ الرابعةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة موضوع الأدب في عصر صدر الإسلام، وستتعرف من خلاله خصائص الأدب في هذه المرحلة، وتبيّن أثر الإسلام في الأدب شعراً ونثراً، وستدرس خطبةً لرسول الله ﷺ في الأنصار بعد غزوة حنين، ومن خلالها ستدرك مجموعة من المعاني والقيم التي رسّخها الرسول الكريم محمد ﷺ -النبيُّ والقائدُ- في تعامله مع أصحابه، وستكتشف من خلالها سمات فن الخطبة بشكل عامٍ والخطبة النبوية بشكل خاصٍ. كما ستدرس قصيدة "عنوان: (في يوم بدر)" للشاعر حسان بن ثابت، وهي تعد نموذجاً للشعر في عصر صدر الإسلام، حيث تبوأ غرض الدفاع عن العقيدة الإسلامية محل الصدارة بين أغراض الشعر العربي في تلك الحقبة، وفي محور البلاغة ستستكمل دراسة الأغراض البلاغية لأسلوب آخر هو أسلوب الاستفهام وفي بناء الجملة ستدرس الأفعال المتعددة لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وفي محور الاستماع ستستمع إلى نص (موقف الإسلام من الشعر) وستتعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها "المسؤولية والنزاهة".

محتويات الوحدة



قضايا أدبية

الأدب في صدر الإسلام.

القراءة

- خطبة النبي ﷺ في الأنصار بعد غزوة حنين.
- "في يوم بدر" (شعر).

البلاغة

- الأغراض البلاغية للاستفهام.

الكلمةُ والجملةُ

- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

الاستماع

- موقف الإسلام من الشعر.

من القضايا الأدبية

الأدب في صدر الإسلام



إضاءة:

عصر صدر الإسلام
مصطلح يستخدم للدلالة
على السنوات الأولى للإسلام
وتشمل تلك الفترة الممتدة
بين بعثة النبي ﷺ إلى آخر
عهد الخلفاء الراشدين في
حدود نهاية العقد الرابع
الهجري.



أحدث الإسلام في جزيرة العرب وما حولها تحولًا جذرًا شاملاً؛ لكونه دينًا ورسالة ونظامًا كاملاً، وبدهيًّا أن يتأثر الأدب بما تأثرت بهسائر الأمور والأحوال، فقد حَقَّ الإسلامُ وحْدَة لغويَّة حين اتَّخذَ من لهجَة قريش لغَتَهُ، وبرَزَ القرآنُ الْكَرِيمُ مُعِجزًا في بيانه وأخباره وتأثيره العميق في الواقع والشخصية، كما جاءَت البلاغة النبوية مُسْتَوَى آخر من الإعجاز البَياني تالياً لِإعجاز القرآن.

أولاً: الشعر:

يرى فريق من النقاد أن الشعر في صدر الإسلام قد ضعف وتراءَجَ، ومن أقدم من قالوا بذلك "ابن سلام الجُمَحي" صاحب كتاب "طبقات فحول الشُّعراَء" الذي ذكر أن العرب هُبُروا بالقرآن الكريم، وبإعجازه اللغويّ البَياني، كما أَنْهُم انشغلوا بالجهاد والغَزو مع الرسول ﷺ مما قَلَّ اهتمامهم بالشعر وصرفهم عنه. في حين رأى آخرون أن الشعر في صدر الإسلام قد ازدهر وتطور، ومنهم "شوقى ضيف" الذي برهن على ما ذهب إليه بازدياد عدد الشُّعراَء، وإضافة موضوعات جديدة إلى الشعر لم تكن موجودة، ومِمَّا يُكَنُّ من أمر فإن الشعر في صدر الإسلام قد اتَّسَمَ بِخَصائص مِيزَتَه عَمَّا كان عليه في العصر الجاهلي.

أبرز خصائص الشعر في العصر الإسلامي:

- **الأغراض الشعرية وال الموضوعات:** هجر الشُّعراَء معظم الأغراض الشعرية التي تتنافى مع مبادئ الإسلام؛ كالغزل الفاحش، ووصف مجالس اللهو والخمر، والفخر بالباطل، والمدح الكاذب. وظهرت أغراض جديدة تلبيةً لمستجدات العصر، ومنها: شعر الدعوة، والحث على نصرة الدين، إضافة إلى مدح الرسول ﷺ.

- **المعاني والأفكار:** سادت الدعوة إلى المُثُل العليا والخصال الحميدة، والابتعاد عن التعصُّب وأخلاق الجاهلية.

- **الألفاظ والعبارات:** أثَّر القرآن في لغة الشعر؛ فرَقَّت الألفاظ، وأصبحت التراكيب والأساليب أكثر سلاسة، واقتبس الشعراء من القرآن والسنة.

الصور الفنية والخيال: تأثر الكثير من الشعراء بالبيان القرآني واقتبسوا منه الصور التي تتصف بالعذوبة والجمال، على الرغم من استمرار الصور الفنية القديمة.

أبرز الشعراء في عصر صدر الإسلام:

الفئة الأولى: شعراء أدركوا الجاهلية والإسلام وتأثر شعرهم بالإسلام بشكل واضح من حيث موضوعاته ولغته، وتبينوا الدفاع عن الدعوة الإسلامية في شعرهم، ومن أبرزهم: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة.

الفئة الثانية: وهم شعراء أدركوا الإسلام ولكن ظلت روح الجاهلية طاغية على شعرهم؛ أو كان معظم إنتاجهم الشعري في الجاهلية: كالخنساء، والخطيئة، والأعشى، وكعب بن زهير.

ثانياً: النثر:

كانت عناية الإسلام بالنثر أكبر من عنايته بالشعر، وتأثيره في النثر أعمق. وهذا أمرٌ بدعيٌ؛ إذ كان النثر أداة الدعوة الأولى، وأداة الإسلام الأولى للتعليم وتوجيه شؤون المسلمين، ثم أصبح النثر فيما بعد أداة الإسلام في التأليف والتدوين العلمي، وفي نشأة شتى العلوم الإسلامية وعلوم العربية المساندة لها، وعرف تاريخ الفكر الإنساني تراثاً معرفياً عظيماً للمسلمين.

فن الخطابة:

ازدهرت الخطابة في صدر الإسلام ازدهاراً عظيماً؛ إذ صارت الأداة القولية الفعالة في الدعوة، وفي توجيه المسلمين. بل صارت مرتبطة بالشعائر الدينية، كما صارت الخطابة أداة الجماعات الممثلة لشئون القبائل عند وفاتها على النبي ﷺ، أو الخلفاء الراشدين من بعده. وقد سجلت لنا المصادر الكثير من نصوص الخطابة وأسماء الخطباء، وأبرزهم بعد رسول الله ﷺ وخلفائه، ثابت بن قيس الأنصاري والخباب بن المنذر.

فن الرسالة:

نشط في هذا العصر فن الرسالة، وتمثل ذلك في رسائل النبي ﷺ، وكان أولها الكتاب الذي كتبه حين نزل بالمدينة، كما بعث النبي ﷺ برسائل شتى إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، ومن أبرزها رسالته إلى هرقل ملك الروم، وإلى المُقوّسِ عظيم مصر.

أبرز خصائص النثر في صدر الإسلام:

- 1- المعاني والأفكار:** اتسمت بالتأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف، مثل الدعوة إلى التوحيد والخلق والفضيلة والحق والخير، إضافة إلى تصوير الحياة الإسلامية من فتوحات وانتصارات وأحداث سياسية وفكرية واجتماعية.
- 2- الأسلوب:** تميّز بحسن سبكه وقوّة نظمه وإحكام أجزائه، والبعد عن الغرابة والسجع المتكلّف وسجع الكهان، وكذلك الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف ومحاكاة أسلوبهما في الاستدلال والإقناع.

أثر الكتابة في حفظ التراث النثري:

إنّ انتشار الكتابة منذ عصر النبوة كان له أكبر الأثر في حفظ النصوص النثرية وتدوينها، بل والثقة بها. ولا شكّ أيضًا أنّ الإسلام قد نشط في محو الأمية، وحتّى المسلمين على تعلّم الكتابة والقراءة ونشرهما بين الأفراد والجماعات؛ مما مهدّ لمرحلة التدوين وحفظ التراث.

ومما يستشهد به في هذا المجال ما ورد في السيرة أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- طلب من أسرى بدر تعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة؛ افتداءً لأنفسهم.



التدريبات

1- كيف حقق الإسلام الوحدة اللغوية بين قبائل العرب؟

2- للنّقاد موقفان من الشعر في صدر الإسلام، حدّدهما وبيّن رأيك.

3- اتسم الشعر في صدر الإسلام بخصائص ميّزته عما كان عليه في الجاهلية، عدّ هذه الخصائص.

4- بِمَ تُفسّر عنایة الإسلام الكبيرة بالنثر؟ وكيف كان هذا الفنُ أدّاءً أساسية في ظل المهمة الحضارية الإسلامية؟

5- ما الدور الذي قامته به الكتابة؟

6- وَضَّحَ أَبْرَزَ مظاهر التَّطْوُرِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى النَّثَرِ الْأَدْبَرِيِّ فِي صَدْرِ إِسْلَامٍ.



القراءة
[النص الأول]
خطبة النبي ﷺ
في الأنصار بعد
غزوة حنين

بين يدي النص



بعد انتصار المسلمين في غزوة حنين السنة الثامنة للهجرة أعطى النبي الكريم ﷺ وأجذل العطاء للبعض؛ تأليفاً لقلوبهم، ولم يعطِ الأنصار مثلهم، فتأثرت نفوسهم من ذلك، وأشاع بعضهم أن النبي ﷺ يحابي قومه، فأخبر سعد بن عبادة رسول الله ﷺ بذلك، فقال له: فأين أنت يا سعد؟ قال: ما أنا إلا رجلٌ من قومي. قال فاجمع قومك لي، فجمعهم، فأتاهم رسول الله ﷺ وقال خطبته فيهم، فما زال بهم حتى رضوا.

الخطبة

يا معاشر الأنصار، مقالةٌ بلغتني عنكم، وجدتكموها علىٰ في أنفسكم ألم آتكم ضُللاً فهذاكم الله؟ وعالةٌ فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟»، قالوا: بلى، الله ورسوله أمنٌ وأفضل.

جدة: مصدر وجدة (من الغضب والحزن).

ثم قال: «ألا تجيبيوني يا معاشر الأنصار؟»، قالوا: بماذا نجيبيك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المُنْ والفضل. قال: «أما والله لو شئتم لقلتم، فلصادقُتُم ولصادقُتُم: أتيتنا مكذبًا فصادقُناك، ومخدولًا فنصرناك، وطريدًا فآويناك، وعائلاً فآسيناك.

أوجدتكم يا معاشر الأنصار في أنفسكم في لعاعةٍ من الدنيا تألفتُ بها قومًا لليسُمُوا، ووكلتم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معاشر الأنصار أن يذهب الناس بالشأة والبعير، وترجعوا برسول الله ﷺ إلى رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده، لو لا الهجرة لكونت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس شعبًا، وسلكت الأنصار شعبًا؛ لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار»، فبكى القوم حتى أخذلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسماً وحظاً، ثم انصرف رسول الله ﷺ، وتفرقوا.

عالة: فقراء، والمفرد (عائل).

لعاقة: نبتة قليلة البقاء، شبه بها نعيم الدنيا.

أخذلوا: بلّوا.

القراءة الاستكشافية



تصفح نص الخطبة واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 دلالة العنوان.
- 2 نوع النص.
- 3 مناسبته والفئة المستهدفة.
- 4 استهلاكه، وختامه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ نص الخطبة قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1 لم جمع النبي ﷺ الأنصار؟
- 2 يبين فضل الأنصار كما جاء في الخطبة.
- 3 بِمَ دعا النبي ﷺ للأنصار في نهاية الخطبة؟
- 4 يبين أثر خطبة النبي ﷺ في الأنصار.

ثانياً: اقرأ نص الخطبة معبراً بالتلويين الصوتي المناسب عن المعاني الآتية في مواضعها:

(التعجب - اللوم - الدعاء).

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص

1- استنتج معنى ما تحته خط فيما يأتي من خلال السياق:

- "لله ولرسوله المن والفضل":

- "وعائلا فأسيناك":

2- **يُّنَبَّهُ لِلْفَرَقِ بَيْنِ كَلْمَتَيِّ (الْأَلْفِ - تَأْلُفُتُ)** مِنْ خَلَالِ سِيَاقِ كُلِّ مِنْهُمَا فِي الْخُطْبَةِ.
- "فَأَلْفَ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ".

- "لِعَاعَةُ مِنَ الدُّنْيَا تَأْلَفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيَسْلِمُوا".

3- "رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِسْمًا وَحْظًا".
حَدَّدَ الْعَلَاقَةُ الْلُّغُوِيَّةُ بَيْنَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي الْعَبَارَةِ السَّابِقَةِ:

4- جاءَ فِي الْخُطْبَةِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَقَالَةٌ بِلَغَتِنِي عَنْكُمْ؟".
- بِالْعُودَةِ إِلَى الْمَعَاجِمِ الْمُنَاسِبَةِ، تَبَعَّدُ التَّطْوِيرُ الدَّلَالِيُّ لِكَلْمَةِ "مَقَالَةٌ".

ثانيًا: الفهم والتأليل

1- حِكْمَةُ الرَّسُولِ ﷺ أَزَالَتْ مَا فِي نُفُوسِ الْأَنْصَارِ مِنْ حُزْنٍ وَضَيْقٍ، حَدَّدَ ثَلَاثَةُ مَظَاهِرٍ مِنَ الْخُطْبَةِ
تُظْهِرُ هَذِهِ الْحِكْمَةَ.

2- حَدَّدَ مِنْ نَصِّ الْخُطْبَةِ تَعْبِيرَيْنِ يَدْلِانِ عَلَى حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ لِلْأَنْصَارِ.

3- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلًا يُحْتَذَى بِهِ فِي تَعْالِمِ الْقَائِدِ مَعَ الْمُشَكَّلَاتِ. وَضَّحَّ ذَلِكَ.

٤- وظفت الخطبة أدلة وبراهين متنوعة، وضح هذه الأدلة بتحديد العبارات الدالة عليها تبعاً للآتي :

- التضمين من القرآن الكريم:

- الاستشهاد بالواقع والأحداث:

٥- بِمَ شَبَهَ الرَّسُولُ ﷺ الْفَنَائِمْ؟ وَمَا أَثْرَ هَذَا التَّشْبِيهِ فِي وِجْدَانِ الْمُتَلَقِّيِّ؟

٦- فن الخطبة الإقناعية له عناصر وخصائص أسلوبية. املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

أثره	المثال	الأسلوب
.....	التكرار
.....	القسم
.....	الدعاء

٧- أ- "أَلَمْ آتَكُمْ ضُلَالًا فِي هَذَا كُمُّ اللَّهِ؟ وَعَالَةٌ فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ، وَأَعْدَاءٌ فَأَلْفَلُوكُمْ؟".

ب- "أَتَيْتُنَا مَكْذِبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَأَوْيَنَاكَ، وَعَانِلًا فَأَسْيَنَاكَ".

- حدد الأسلوب البلاغي الموظف في العبارتين السابقتين، مبيّناً أثراه.

٨- عَلِّلْ مَا يَأْتِي وَفَقْ مَا وَرَدَ فِي الْخُطْبَةِ:

- غلبة استخدام الاستفهام على الأمر.

- توظيف المؤثّرات الصوتية.

9- "لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار".

- أعد توظيف الكلمة التي تحتها خط في العبارة السابقة في جملتين من إنشائك، على أن تكون مرفوعةمرة و مجرورة مرة أخرى.
-
-

10- "أفلا ترضون يا معاشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله إلى رحالكم؟".

- أجب عن السؤال في العبارة السابقة بالإثبات.
-

التعبير والمشاركة



تحدّث عن قيمة وجوب نصرة الدين في نفسك، موضحاً أهمية تمثّل هذه القيمة في الحياة. مستفيضاً بما ورد في الخطبة.



القراءة

[النص الثاني]

في يوم بدر

حسان بن ثابت

بين يدي النص



في هذه القصيدة يتصدّى الشاعر حسان بن ثابت -كعادته- للدفاع عن الدعوة الإسلامية في إطار الصراع الدائر بين المسلمين وأعدائهم لا سيّما بعد معركة بدر.

التزم الشاعر بنية القصيدة الجاهلية متمثّلة في البداية الطللية؛ حيث توقف عند المكان المُحمّل بعيق الماضي وما اعترافه من تغيير لكنه لم يمح ما سكن القلب من ذكريات، ثم يمدح رسول الله ﷺ وما كان من نصر المسلمين في غزوة بدر، وكيف كان استبسالهم أمام جيش يفوقهم عدداً وعتاداً، وما نزل بقلوب الأعداء من رعب؛ موضّحاً تأييد الله تعالى للحقّ بنصرة دينه.



التعريف بالشاعر:
هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبـه، نافـح عنه وعن الإسلام. جاء في سير أعلام النبلاء: "لما كان يوم الأحزاب، قال النبي ﷺ: من يحيـ أعراض المسلمين؟ قال كعب بن مالـك: أنا. وقال ابن رواحة: أنا. وقال حسان: أنا. قال: نـعم، اهـجـهم أنت، وسيـعـينـك عليهم روح القدس". عـاش ستـين سـنة فيـ الجـاهـلـيـة، ومـثلـها فيـ الإـسـلـامـ، فـهـوـ منـ المـخـضـرـمـينـ.

النص



أ

كَحْطُ الْوَحْيِ فِي الرَّقِ الْقَشِيبِ

مِنَ الْوَسْمِيِّ مُهْمِرٍ سَكُوبٍ

يَبَابًا بَعْدَ سَاكِنَهَا الْحَبِيبِ

ب

وَرْدَ حَرَارَةَ الصَّدْرِ الْكَئِيبِ

بِصَدْقٍ غَيْرِ إِخْبَارِ الْكَذُوبِ

لَنَا فِي الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ

ج

بَدَتْ أَرْكَانُهُ جُنْحَ الغُرُوبِ

كَأْسِدِ الْغَابِ مِنْ مُرْدٍ وَشِيبٍ

عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي وَهْجِ الْحُرُوبِ

د

قَذَفَنَاهُمْ كَبَابِ فِي الْقَلِيبِ

وَأَمْرُ اللَّهِ يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ؟

صَدَقْتَ وَكُنْتَ ذَا رَأْيِ مُصِيبٍ

1- عَرَفَتْ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَثِيبِ

2- تَعَاوَرُهَا الرِّيَاحُ وَكُلُّ جَوْنٍ

3- فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلَقًا وَأَمْسَى

4- فَدَعْ عَنْكَ التَّذْكُرَ كُلَّ يَوْمٍ

5- وَخَبْرُ بِالَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ

6- بِمَا صَنَعَ الْمَلِيكُ غَدَاءَ بَدْرِ

7- غَدَاءَ كَانَ جَمْعَهُمْ حِرَاءُ

8- فَلَاقَيْنَاهُمْ مِنَابِ جَمْعٍ

9- أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ آزَرُوهُ

10- يَنَادِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا

11- أَلْمَ تَجِدُوا حَدِيثِي كَانَ حَقًّا

12- فَمَا نَطَقُوا وَلَوْ نَطَقُوا لَقَالُوا

الكثيب: التلّ من الرمل
والجمع كثبان.

خطُ الْوَحْيِ: المقصود
بها الكتاب.

الرق: جلد رقيق يُكتب
فيه.

القشيب: الجديد.

تَعَاوَرُهَا: تداولها وتمرّ
عليها من جميع الجهات.

جون: سحاب.

الوسمي: مطر الربيع.
رسمها: أثرها.

خلقاً: الخلق: البالى.

جُنْحٌ:
ناحية.

مُرْدٌ: جمع "أمرد" وهو
الفتي الذي لم تنبت لحيته.

وَهْجٌ:
انتقاد.

كَبَابٌ: جماعات والمفرد:
كَبَكَبَةٌ.

القليب: البئر (ومقصود
بئر بدن).

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- ١- دلالة العنوان.
- ٢- المناسبة.
- ٣- التعريف بالشاعر.
- ٤- حرف الرويّ.
- ٥- مفردات النص المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- ١- بِمَ اسْتَهَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ؟
 - ٢- مَاذَا يَطْلُبُ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟
 - ٣- مَا الْغَزْوَةُ الَّتِي اسْتَشَهَدَ الشَّاعِرُ بِهَا فِي النَّصِّ؟
 - ٤- بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ جِيشَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَقْطَعِ الثَّالِثِ؟
 - ٥- إِلَى مَنْ وَجَهَ الرَّسُولُ النَّدَاءُ فِي الْمَقْطَعِ الْآخِرِ؟
- ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريّةً معبرةً عن معانيه.

الدراسة والتَّذَوُقُ



أولاً: لُغَةُ النَّصِّ



- ١- غَدَةَ كَانَ جَمِيعُهُمْ حِرَاءُ
بَدَتْ أَرْكَانُهُ جُنْحَ الْفُرُزُوبِ
- ما المعنى السياقي لكلمة "بدت" في البيت السابق؟
- أ- ظهرت.
 - ب- انتهت.
 - ج- تبَدَّلت.
 - د- بادت.

2- استنتج معنى الكلمة التي تحتها خطٌّ ومضادها فيما يأتي:

فأمسى رسمها خلقاً وأمسى يباباً بعد ساكنها الحبيب

..... مضادها

"يباباً" : معناها

أمام محمد قد آزروه على الأعداء في وهج الحرور

..... مضادها

"آزروه" : معناها

3- مستعيناً بالمعجم، ابحث عن المعاني المختلفة لكلمة (وحى).

4- فَدَعْ عَنَكَ التَّذْكُرَ كُلَّ يَوْمٍ وزد حرارة الصدر الكثيف

أوردت إحدى روایات النص كلمة (حرّازة) بدلاً من كلمة (حرارة) في البيت السابق.

استعين بالمعجم لمعرفة معنى كلمة (حرّازة)، وقارن بين اللفظتين مبيناً إلى أيهما تميل، مع التعليل.

5- فلاقيناهم منا بجمع كأسد الغاب من مُرِدٍ وشيب

أ. حدد نوع العلاقة بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ في البيت السابق، وبين أثرها.

ب. هاتِ من النص كلمتين آخريين بينهما العلاقة السابقة نفسها.

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1- اذْكُرِ الفكرة الرئيسية لكلّ مقطع من مقاطع النص الأربعة:

المقطع الأول
.....
المقطع الثاني
.....
المقطع الثالث
.....
المقطع الرابع
.....

٢- أيٌّ ممّا يأتي يُعدُّ الغرض الرئيس في النص؟

- أ- الفخر والمديح. ب- الحزن والرثاء. ج- الاستغاثة والطلب. د- الحكم والاعتذار.

٣- من واقع فهمك النصَّ بمَ تفسِّر ما يأتي:

- أ. تغيُّر ملامح ديار الأحبة؟

ب. رغبة الشاعر في الانصراف عن تذكُّر الأيام الخوالي؟

٤- يُّنَّ نوع كلّ أسلوب والغرض من توظيفه في كُلِّ ممّا يأتي:

الغرض من توظيفه	نوع الأسلوب	الموضع
.....	وأمسَت يياباً بعد ساكنها الحبيب
.....	فدع عنك التذكر كل يوم ورد حراة الصدر الكئيب
.....	ألم تجدوا حديثي كان حقاً وأمر الله يأخذ بالقلوب؟
.....	فلاقيناهم منا بجمع كأسد الغاب من مُردٍ وشيب

٥- استكشف المعاني الضمنية لما تحته خطٌّ فيما يأتي:

- أ- "وَخَبَّرَ بِالذِّي لَا عِيبَ فِيهِ" بـ "بِمَا صَنَعَ الْمَلِيكُ غَدَةَ بَدْرٍ"

"لَنَا فِي الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ"

"قَذَفَنَا هُمْ كَبَّاكِبَ فِي الْقَلِيبِ" ج- "يَنَادِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا

6- ما العاطفة البارزة في المجموعة (أ) ؟ دلل على ذلك :

7- يقول امرؤ القيس:

حيّ الديار التي أبلى معالمها عواصفُ الصيفِ بالخرجاء والحقِّ

أ- حدد من نص "في يوم بدر" ما يمثل تناصاً مع البيت السابق.

ب- وضح الفكرة المشتركة بين الbeitين.

8- هاتِ من النص ما يمثل مصادر الموسيقى الآتية:

ما يمثله في النص	المصدر	نوع الموسيقى
.....	الخارجية
.....	الداخلية

9- تأثّر الشاعر في صوره وأخياله ببيئته، استخرج من النصّ صورتين تمثّلان ذلك التأثّر، واشرح الجمال في كلّ منهما.

- المثال الأول:

الشرح:

- المثال الثاني:

الشرح:

١٠- حفل النص بتفاصيل دللت على الحدث التاريخي الذي وثقته، مثل لذلك.

١١- تعكس قصيدة حسان اللهي في لغتها وبنيتها عصرين هما الجاهلية والإسلام.

وُضِّح ملامح العصرين في القصيدة من حيث:

أ. اللغة:

ب. البنية:

١٢- فأمسى رسمها خلقاً، وأمسى يَبَابًا بَعْدَ سَاكِنَهَا الْحَبِيبِ

أ- ورد الفعل "أمسى" في البيت مرتين، حدد اسمه وخبره في كل مرة.

أمسى	أمسى	
.....	اسمها
.....	خبرها

ب. علل حذف حرف العلة من الفعل "أمسى".

13 - عرفت ديار زينب بالكثيِّب كخطِّ الْوَحِيِّ في الرَّقِّ الْقَشِيبِ

استخرج من البيت اسمًا ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

الممنوع من الصرف:

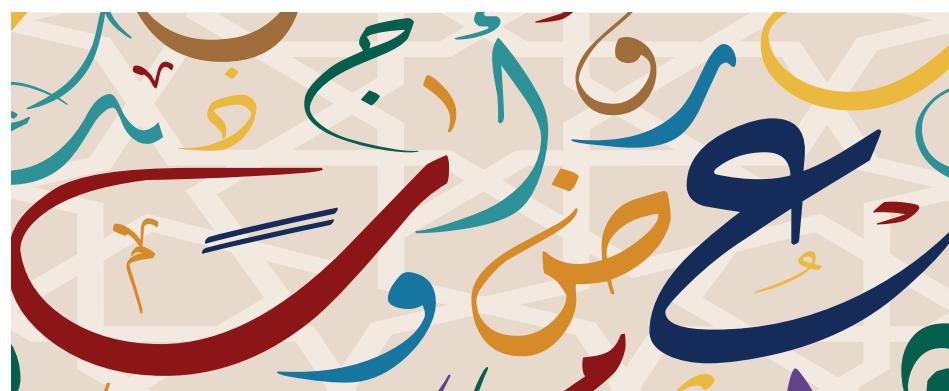
إعرابه:

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



يرى بعض دارسي الأدب أن "ما رُوي لنا من شعر حول غزوة بدر لا يناسب ما لها من مكانة تاريخية؛ وإنَّ المرء ليَحَارُ في تعليل هذه الظاهرة".

في ضوء دراستك قصيدة حسان، هل تؤيد هذا الحكم النقدي؟ اكتب فقرة توضح فيها رأيك.



 **البلاغة**
الأغراض البلاغية
ل[الاستفهام]

١- قال تعالى: كَيْفَ تَكُونُ فُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَكُمْ ﴿٢٨﴾ [البقرة: 28].

٢- قال الشاعر:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعُقْلَ رَيْنُ لِأَهْلِهِ وَأَنَّ كَمَالَ الْعُقْلِ طُولُ التَّجَارِبِ

أَلَّا سُتُّمْ خَيْرٌ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا

٣- قال جرير:

وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

إِلَامَ الْخُلُفُ بَيْنَكُمْ إِلَّا مَا

٤- قال أحمد شوقي:

وَهَذِي الْضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامَا

بعد قراءة الأمثلة السابقة، أجب بما يأتي:

١- ما نوع الأسلوب الإنساني في الأمثلة السابقة؟

٢- ما أدوات هذا الأسلوب؟

٣- بمَ نجِيب عن كل سؤال من الأسئلة السابقة؟

٤- هل يراد بالاستفهام في الأمثلة السابقة (المعنى الحقيقى) له؟

٥- ما الأغراض البلاغية للاستفهام حسب سياقها في الأمثلة السابقة؟

نستنتج أن:



الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

قد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي لمعانٍ بلاغية أخرى تستفاد من سياق الكلام، ومن هذه الأغراض: (التعجب - التقرير - التوبيخ).

التعجب: إذا أتى المخاطب بشيء يخالف العرف أو العادة، ومثير للاستغراب ولكنه ليس مستنكراً.

التقرير: إذا كان الجواب عن الاستفهام بالإثبات، وغالباً ما يكون بعد الاستفهام المنفي.

التوبيخ: إذا أتى المخاطب بفعل مستكره أو قبيح.

التدريبات



١- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ حَارِرٌ أَكَفَرَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا﴾ [الكهف: 37]

الغرض البلاغي للاستفهام في الآية الكريمة هو: (النفي - التعجب - التقرير - التوبيخ)

ب- قال المتنبي في وصف المرض (الحمى) التي أصابته:

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

الغرض البلاغي للاستفهام في البيت السابق هو: (التعجب - التقرير - التوبيخ - النفي)

ج- قال البحتري في مدح الخليفة:

اللَّهُمَّ أَعْمَمُهُمْ جُودًا، وَأَزْكَاهُمْ هُمْ عُودًا، وَأَمْضَاهُمْ حُسَاماً؟

الغرض البلاغي للاستفهام في البيت السابق هو: (التقرير - التعجب - التوبيخ - النفي)

٢- اذكر الغرض البلاغي للاستفهام فيما يلي:

أ- قال تعالى: ﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الظَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسَوَاقِ﴾ [الفرقان: 7].

الغرض البلاغي:

ب- قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُنَّرِبَكَ فِينَا وَلِيَدَا وَلَبِثَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ [الشعراء: 18].

الغرض البلاغي:

ج- قال تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحَسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ [الصفات: 125].

الغرض البلاغي:

د- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا﴾ [النبا: 6].

الغرض البلاغي:

3- استعمل أدوات الاستفهام (ما، من، كيف) في استفهام غير حقيقي، ثم حدد الغرض البلاغي للاستفهام.

- الغرض البلاغي أ - ما
- الغرض البلاغي ب - من
- الغرض البلاغي ج - كيف



الكلمة والجملة

[النحو]

الأفعال التي
تنصب مفعولين
أصلها المبتدأ والخبر

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلتها:

عندما جاء الإسلام **ظنَّ** العربُ الدِّينَ الجديدَ عدوَّهم الذي يجب القضاء عليه، فاضطهدوا من دخله مؤمناً، **وصَرِّروا** حياة المسلمين جحيمًا، وما هي إلا سنوات حتى **حَوَّلَ** الإسلامُ جزيرةَ العربِ أمَّةً واحدةً؛ **وَجَدَ** المنصِّفون مبادئه السمحَّة خلاصاً من حياة الطيش والضلال، **وَرَأَوا** شريعته السبيل إلى حياة العدل والمساواة والرحمة.

- ما موقف العرب من الإسلام أول الأمر؟
- كيف رأى المنصِّفون شريعة الإسلام؟

لاحظ واستنتج



تأمل الأفعال الملوّنة في الفقرة السابقة، ثم أجب عَمَّا يأتي:

- ألّازمة تلك الأفعال أم متعدية؟
- حَدَّد الفاعل والمفعول به في كُلّ مثال.
- أَنْصَبَت هذه الأفعال مفعولاً واحداً أم مفعولين؟
- ما معنى كل فعل منها وفق السياق؟
- في حال حذف الفعل والفاعل في كُلّ منها، ماذا يتبقى من جملتها؟

تعلم



١- هناك أفعال تنصب مفعولين **أصلها المبتدأ والخبر**، هي:

- أ- أفعال تفيد الرجحان: (**ظنَّ**، **خالَ**، **رَعَمَ**، **حَسِّبَ**).
- ب- أفعال تفيد اليقين: (**رأَى** **القلبية**، **عَلِمَ**، **وَجَدَ**).
- ج- أفعال تفيد التحويل والصيرونة، مثل: (**اتَّخَذَ**، **جَعَلَ**، **صَرِّرَ**، **حَوَّلَ**).

-2 يُنصب المفعول به لهذه الأفعال بعلامة أصلية هي **الفتحة** في المفرد وجمع التكسير، كما يُنصب بعلامات فرعية: (الياء) للمثنى وجمع المذكر السالم، و(الكسرة) لجمع المؤنث السالم، و(الألف) للأسماء الخمسة.

نموذج للإعراب (1):

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: 125]

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٍ مبني على الفتح.	اتَّخَذَ
(لفظ الجلالة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	اللَّهُ
مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	إِبْرَاهِيمَ
مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	خَلِيلًا

نموذج للإعراب (2):

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: 8]

إعرابها	الكلمة
وجد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله). كاف الخطاب: ضمير مبني على الفتح في محل نصب (مفعول به أول).	وَجَدَكَ
مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	عَائِلًا



التدريبات

١- حدد الأفعال التي تنصب مفعولين في الجمل الآتية، مبيّناً معنى كلّ منها ومحدّداً مفعولها:

- أ- رأيت التعصّب معيقاً للسلام الاجتماعي.
- ب- جعل الله النهار معاشاً.
- ج- لقد اتّخذَ المسلمون العلم سبيلاً لنهضتهم.
- د- وجدت مساعدة الفقراء واجباً على كل قادر.
- هـ- مخطّئٌ من يخال الرياضة مضيعةً لوقت.

الجملة	ال فعل	معناه	المفعول الأول	المفعول الثاني
أ
ب
ج
د
هـ

٢- أدخل على كل جملة مما يأتي فعلًا مناسباً من الأفعال التي تنصب مفعولين، وغير ما يلزم:

- أ- التجربة ناجحة.
- ب- الصادقون ناجون.
- ج- النهار متبعادا المصب.
- د- صديقك شديد الإخلاص.
- هـ- ذو الحاجة مشمول بالعناية والرعاية.

3- أكمل الجمل الآتية بوضع مفعولين مناسبين في الأماكن الخالية:

- أ- صَرَرَ الماء
- ب- يحسب الناس
- ج- وجدَ القاضي
- د- يحَوِّلُ النجارُ
- ه- رأت الطيبة

4- أنشئ فيما يأتي جملًا فعلية يكون الفعل في كل منها متعدِّيًا إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، واضبطهما بالشكل:

الجملة	ال فعل
.....	حسب
.....	حَوَّل
.....	خَال
.....	عَلِم

5- أعرِبِ الجملتين الآتتين إعرابًا كاملاً:

- أ- حَسِبَتِ المُجَامِلَةَ حَافِظَةً لِلْوَدِ.

إعرابها	الكلمة
.....	حسبت
.....	المُجَامِلَةَ
.....	حَافِظَةً
.....	لِلْوَدِ

ب- رأيَنَاكُمْ أَعْوَانًا لِلْحَقِّ.

إعرابها	الكلمة
.....	رأيَنَاكُمْ
.....	أَعْوَانًا
.....	لِلْحَقِّ



موقف الإسلام من الشعر



استمع إلى نصّ (موقف الإسلام من الشعر) ثم أجب عن الأسئلة، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمع باهتمام وتركيز مترافقاً العوامل المختلفة.
- سجل ما تراه مناسباً من أفكار ونقاط رئيسة.
- دون ملاحظاتك على النصّ.

1. ما اسم السورة التي استشهد المؤيدون على رأيهم بآيات منها؟

2. يُّنّ موقف شعراء النبي ﷺ عند نزول هذه الآيات.

3. أكمل الفراغ بالمطلوب بحسب ما ورد في النصّ المسموع.

أ. أحد التفاسير المشهورة للقرآن الكريم:

ب. صاحب كتاب (العمدة في محاسن الشعر وأدابه):

4. كيف عبرَ الرسول ﷺ عن استحسانه لشعر كعب بن زهير؟

5. علام أجمع دارسو الأدب كما فهمت من خاتمة النصّ المسموع؟

6. طرح المحدث في بداية حديثه العديد من الأسئلة، فما هدفه من وراء ذلك؟

7. كيف رد ابن رشيق القيرواني على المؤيدين؟

- استشهد بحديث نبوى ليدعم به رأيه.
- عدّد أسماء بعض الشعراء من الصحابة.
- قدّم تفسيراً للآية التي تتحدث عن الشعراء.
- استدلّ ب موقف الرسول ﷺ من كعب بن زهير.

8. استنتج موقف المحدث من القضية المعروضة، ثم اذكر الدليل على ما تقول.

9. استنتاج دلالة نبرة الصوت في الفقرة التي تتحدث عن موقف الرسول ﷺ من الشعر والشعراء.

أَنْمِي حَصِيلَاتِي



أَدُونُ في الجدول الآتي كُلَّ جَدِيدٍ أَضَافَتْهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَاتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةُ مُكتَسَبَةٍ	قِيمٌ اكتَسَبَتْهَا	تَعْبِيرَاتٌ أَدْبَيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مُتَرَادَفَاتٌ	معانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة الخامسة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة الأدب في العصر الأموي؛ لتتعرف طبيعة هذا العصر وبعض مظاهر التطور والتجديد التي طالت الشعر والنثر، وستدرس قصيدة من عيون الشعر تتعارف من خلالها غرضًا من أغراض الشعر السائد في ذلك العصر والتطور الذي أصابه في الشكل والمضمون، وستتعرف جوانب من التطور الفني الأدبي في مجال الكتابة حيث ستدرس رسالة لعلم من أعلام الكتابة وهو عبدالحميد الكاتب وهو أول من وضع أصول الكتابة في مجال الرسائل. وفي الكلمة والجملة ستتعرف الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أحدهما المبتدأ والخبر، وتتمكن من توظيفها في سياقات جديدة، وستكتب مقالاً، مراعيًا الخصائص الفنية للمقال ، وفي مجال التحدث ستقوم بإلقاء قصيدة إلقاء معبرا..

وستعزز لديك مجموعة من القيم أبرزها تقدير الشخصيات الإسلامية وفضلها، وطلب العلم.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية

- الأدب في العصر الأموي.

القراءة

- بان الخليط (شعر).

- من رسالة عبدالحميد إلى الكتاب (رسالة).

الكلمة والجملة

- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أحدهما المبتدأ والخبر.

الكتابة

- كتابة مقال.

التحدث

- إلقاء قصيدة.

من القضايا الأدبية



الأدب في العصر الأموي

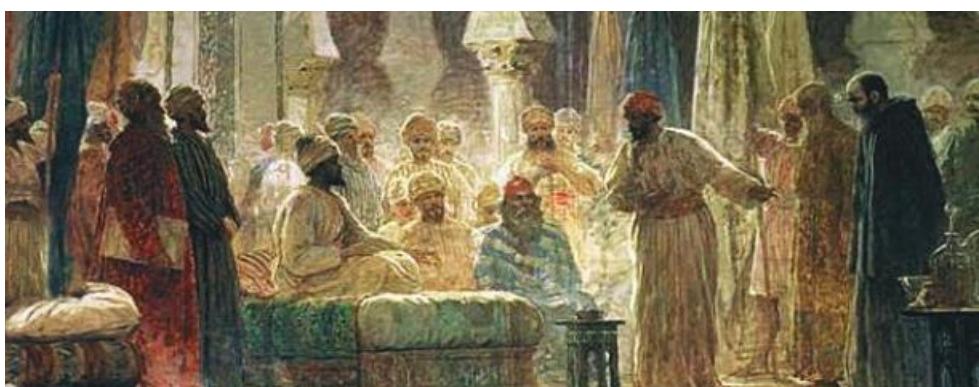
العصر الأموي:

يُطلق العصر الأموي على تلك الحقبة الممتدة زمنياً من سنة (41هـ) إلى سنة (132هـ)، منذ تولّي معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - الخلافة حتى عهد "مروان بن محمد" آخر خلفاء بني أمية. وقد مرّت الدولة الإسلامية في تلك الحقبة بمتغيرات كبيرة على المستويات كافة؛ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية، فعلى مستوى المؤثرات السياسية انتقلت حاضرة الخلافة من المدينة المنورة إلى دمشق، واستمرت حركة الفتوح الإسلامية التي بلغت أوجها في ذلك العصر، ولم تكن فتوح المسلمين ترسيخاً لحكم سياسي فحسب، بل استتبع ذلك نشر العقيدة الإسلامية، واللغة العربية وأدابها، وامتزاج حضارة العرب المسلمين الفاتحين وعاداتهم بحضارات البلاد المفتوحة، مما كان له أثر اجتماعي وثقافي واقتصادي كبير، خاصة على الأدب العربي الذي وجد له نافذة جديدة يطل من خلالها؛ إذ لم يعد قاصراً على الجزيرة العربية فحسب، وإنما تلّون بألوان هذه البيئات وتتأثّر بها، فكان لبيئات الشام والعراق وخراسان ومصر والمغرب والأندلس أثراً لها القوي في مناحي الحياة كافة في ذلك العصر.

مظاهر التجديد في الشعر:

لم يقف الشعر في العصر الأموي وقفه جمود، بل هبّت عليه رياح التطور والتجدد، وكان من مظاهر ذلك ما يأتي:

1. ظهور ما يُسمى بالشعر السياسي؛ فقد نما هذا النوع من الشعر وازدهر في ركاب الأحزاب المتصارعة على الحكم؛ فكان لكل حزب شعراً وفهوداً الذين يستعين بهم لتأييد دعوته، فكان للأمويين شعراً وفهوداً الذين تحدثوا باسمهم؛ أمثل: جرير والأخطل، والنابغة الشيباني، وكان معارضي حكم بني أمية شعراً وفهوداً يدافعون عن آرائهم ووجهات نظرهم، فمدح عبيد الله بن قيس الرُّقيّات الزبيريين، ودافع الطِّمّاح بن حكيم عن الخوارج.



٢. **تطور شعر الغزل في ثلاثة تيارات:** الحضري (المادي) ويمثله عمر بن أبي ربيعة والأحوص والعرجي، والبدوي (العذري) ويمثله شعراء بني عذرة منهم قيس بن الملوح وجميل بن معمر وكثير عرّة، والنسيب (التقليدي) ويمثله جرير والأخطل والفرزدق، وكان من أهم أسباب ازدهار الغزل:

أ. **استقرار الحواضر الإسلامية** واتساعها نتيجة الفتوحات الإسلامية.

ب. **حياة الرفه واللين** التي نتج عنها هذا النوع من الشعر الذي ازدهر في حواضر الحجاز، مكة والمدينة والطائف؛ لبعدها عن مواطن الصراع السياسي؛ فاتجه الشعراء للغزل الحضري.

ج. **الفقر والحرمان**: أكثر الشعراء من هذا النوع كانوا يسكنون الباذية ولم يتح لهم ما أتيح للمدن من الرفه ورغد العيش فاتجحوا للغزل العذري.

٣. **ظهور شعر النقائض**: وذلك نتيجة لعودة العصبية القبلية التي وجدت مناخاً ملائماً في ذلك العصر بصراعاته السياسية، ويقوم هذا الفن على الهجاء؛ حيث يهجو الشاعر فيه شاعراً آخر، فيجيئه خصمه بقصيدة على وزن القصيدة الأولى وعلى قافية، ناقضاً كثيراً مما جاء به الشاعر الأول، وقد نبغ في هذا الباب ثلاثة شعراء: جرير والفرزدق والأخطل.

٤. **ظهور شعر الزهد** باعتباره ردّ فعل معاكساً لشيوخ الغناء، وذيوع شعر الغزل، فدعى بعض الشعراء إلى الفضيلة وعدم التعلق بالدنيا وزخرفها.

ويمكننا إجمال أهم الخصائص للشعر في العصر الأموي في النقاط الآتية:

- استقى الشعراء مفرداتهم من المعجم الإسلامي، غير أنهم في غرضي الفخر والهجاء استقوها من العصر الجاهلي.

- ظل الشعراء في هذا العصر ملتزمين وحدة الوزن والقافية.

- سارت القصيدة في بنائها الفني على نهج القصيدة الجاهلية، إلا في بعض الأغراض مثل الغزل.

- سجل الشعراء في قصائدهم الكثير من الأحداث والواقع في هذا العصر.

النثر الفني:

أدرك النثر الفني في العصر الأموي مكانة رفيعة، لا تقلّ شأنًا عن مكانة الشعر، ولا سيّما في الخطابة والترسل.

أما الخطابة فتعد في طليعة فنون النثر الفني في العصر الأموي، وأكثرها رواجاً؛ إذ جمع هذا العصر بين أنواع الخطابة التي كانت شائعة في صدر الإسلام وأنواع جديدة أوجدها تطور الحياة الفكرية والأحداث السياسية والاجتماعية؛ أهمها الخطب السياسية التي كانت وسيلة لاستعماله الأنصار، والخطب الحربية التي استدعتها حركة الفتوحات الإسلامية، والخطب الدينية.

السمات الأسلوبية للخطب في العصر الأموي فيما يأتي:

- استهلال الخطبة بذكر اسم الله وحمده، وإن كانت الخطبة بتراء.
- توسيع الخطبة بأي القرآن الكريم، وإن كانت شوهاء.
- استشهاد الخطيب بشيء من الشعر وأمثال العرب وحكمهم.

الكتابة:

مع اتساع رقعة الدولة في العصر الأموي، دعت الحاجة إلى إنشاء الدواوين كديوان الرسائل وديوان الجيش، وقد رافق ذلك بدء حركة التدوين، فجُمِعَت طائفة من الأخبار والسير والأشعار، وُكِّبِت رسائل في موضوعات شتى.

وقد ظهر في عصر بني أمية كتاب احترفوا صنعة الكتابة، وكان لكل خليفة ولكل ولد كتابه. وكان ديوان الخارج يكتب أول الأمر بلغة الدولة التي كانت قائمة قبل الفتح، فكان يكتب في العراق بالفارسية، وفي الشام بالرومية، وكان يتولاه الموالي من الفرس والروم وغيرهم، وفي عهد عبد الملك ابن مروان عُرِّبَ هذا الديوان. وعلى يد عبد الحميد الكاتب تطور فن الترassel وبلغ غاية بعيدة من النضج، وبُدئَت الكتابة الفنية به، حتى قيل: "فتحت الرسائل بعد الحميد وختمت بابن العميد".



التدريبات

١- كيف ساعد توسيع الدولة على تطور الأدب في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

٢- ما أهم أسباب ازدهار شعر الغزل في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

٣- ما المقصود بـ"النقاء"؟ وما العوامل التي أدت إلى انتشارها وذيعها في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

٤- للخطابة في العصر الأموي خصائص فنية، اذكر خصيصتين منها.

.....

.....

.....

٥- من أشهر من احترف مهنة الكتابة في العصر الأموي؟

.....

.....

.....



[النص الأول]

بان الخليط

جرير



بين يدي النص



عزيزي الطالب،

بين يديك أبيات من قصيدة بعنوان "بان الخليط" للشاعر "جرير بن عطية اليربوعي" فيها تغزل بمحبوبته التي كنّاها بـ"أم عثمان" وأظهر لوعة على فراقها، فألقى التحية على منازل كانت تسكنها، وأرسل في إثرها رسائل الوجد والشوق، مصوّراً ما حلّ به بعد ذلك الرحيل من تباريح الهوى، وألام الفراق والبين.

وتمثل هذه القصيدة الاتجاه التقليدي في الغزل الذي يقف وسطاً بين الغزل العذري والغزل الصريح، وقد ذاع صيتها وصيّت أمثالها من قصائد الغزل في العصر الأموي. ويعود ذلك لأسباب كثيرة؛ لعل أهمها: شيوخ الغناء في الحواضر الإسلامية، وتطور المجتمع، إضافة إلى الثراء والفراغ الواسعين اللذين شهدهما الشباب في ذلك العصر.



التعريف بالشاعر:

هو جرير بن عطية اليربوعي، ولد باليماماة عام 30هـ، وكانت وفاته بها عام 114هـ، يُكتَب بأبي حزرة، يعدّ من أشهر شعراء عصره، وأحد الشعراء الثلاثة المقدّمين في دولة بني أميّة؛ هو والفرزدق والأخطل.

نشأ جرير فقيراً، وعمل في بداية عمره راعياً لإبل قومه، وأقبل على نظم الشعر منذ يفاعته، ونال حظوة عند خلفاء بني أميّة لاسيما الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

تميّز جرير برقة شعره، وعفة غزله، وجمعت أشعاره بين وضوح المعنى وفصاحة اللفظ وقوّة التراكيب؛ لذا جرى شعره على الألسنة لسهولته ووضوح معانيه، وقد نظم الشعر في معظم الأغراض الشعرية، وكان واسع الثقافة، حاضر الذهن والبديهة؛ وقد قدّمه العرب على الفرزدق، فقالوا: "جرير يغفر من بحر والفرزدق ينحت في صخر".

النص



أ وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا

بَالْدَارِ دَارًا وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانًا

مُرَوَّعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مِحْزَانًا

أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانًا

يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

أ

1- بَانَ الْخَلِيلُ وَلَوْ طُوَّعْتُ مَا بَانَا

2- حِيٌّ الْمَنَازِلِ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا

3- قَدْ كُنْتُ فِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ ذَا طَرَبٍ

4- لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلَقَى أَوْيَتِ لَنَا

5- كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ

ب

بَلَّغَ تَحْيَيَّنَا لُقْيَتَ حُمَلَانَا

عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَحْمِلْنَ حِيرَانَا

أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مُسْتَأْمَنُ خَانَا

هَيَّاهَاتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا

ج

يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا

مِنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأٌ مَبْدَانَا؟

أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النَّجْمَ حَيْرَانًا؟!

وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانًا

6- يَا أَيُّهَا الرَاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ

7- بَلَّغَ رَسَائِلَ عَنَا خَفَّ مَحْمُلُهَا

8- كَيْمًا نَقُولَ إِذَا بَلَّغَتْ حَاجَتَنَا

9- نُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ

10- يَا أَمَّ عُثْمَانَ إِنَّ الْحُبَّ عَنْ عَرْضٍ

11- كَيْفَ التَّلَاقِ وَلَا بِالْقَيْظِ مَحْضُرُكُمْ

12- أَبْدَلَ اللَّيْلُ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ؟

13- يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

14- وَحَبَّذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

الخليل:

الصاحب، ويريد به محبوبته.

أقرانا:

جمع قرن وهو الجبل والمراد ما كان بينه وبين المحبوبة من وصال

الأطعان:

الظعينة: الهودج أو المرأة في الهودج.

طرب:

خفة تعتري النفس عند شدة الفرح أو الحزن والهم.

أويت:

أوى له أو إليه: رق له ورحمة.

المزجي:

يزجي" يدفع ويسوق".

لقيت حملانا:

أي رزق الله ما يحملك أو ما يحمل إليك من خير.

القلائق:

القلوص من الإبل: الفتية المجتمعية الخلق.

حيرانا:

جمع حوار، ولد الناقة.

الغور وملح:

أسماء أماكن.

القينط:

صَمِيمُ الصيف، وشدة الحر فيه.

جبل الريان:

اسم جبل قيل في بلاد الشام وقيل في اليمن.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالشاعر.
- 3- مناسبة النص.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الذي دفع الشاعر إلى تحية المنازل في المقطع الأول؟
- 2- ما الرسالة التي أراد الشاعر إيصالها في المقطع الثاني؟
- 3- ما سبب قلق الشاعر كما فهمت من المقطع الثالث؟
- 4- إلام يشتق الشاعر في البيتين الأخيرين؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريّةً معبرةً عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



١- استنتج معاني الكلمات التي تحتها خط من السياق:

معناها	الكلمة
.....	<u>بَانَ الْخَلِيلُ وَلَوْ طُوِّعْتَ مَا بَانَ</u>
.....	<u>يُصَبِّي الْحَلِيمَ وَيُبَكِّي الْعَيْنَ أَحِيَانًا</u>
.....	<u>أَبْدَلَ اللَّيْلَ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ؟</u>
.....	<u>نَأَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَانِ أَحِيَانًا</u>

٢- استخرج من النص كلمتين مهجورتين، ثم هات مرادفًا لكل منهما:

الكلمة المهجورة: مرادفها:
 الكلمة المهجورة: مرادفها:

٣- اكتب المعنى المتفق مع سياق الكلمتين الآتتين في النص، ثم ابحث في المعجم عن معنى آخر لهما.

معنى آخر من المعجم.	المعنى المتفق مع السياق.	المفردة
.....	عَرَض
.....	حَيْرَانًا

٤- هات جذر الكلمات الآتية، ثم رتّبها بحسب ورودها في المعجم الوسيط.
(بان ، مبداك ، مستأمن ، مطيته)

- الجذر:
 - الترتيب في المعجم:

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1- ما الغرض الرئيس من النص؟

- أ- إلقاء التحية على ديار المحبوبة.
 - ب- معاتبة المحبوبة على مغادرتها الديار.
 - ج- إظهار الشوق للمحبوبة والحزن على فراقها.
 - د- استعطاف المحبوبة ودعوتها للعودة إلى الديار.
- 2- استنتج الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة الثلاث.

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الثالث

3- استخلص فكرة كل بيت من الأبيات الآتية:

.....	البيت الأول
.....	البيت السادس
.....	البيت العاشر

4- عكست أبيات المقطع الأول الحالة النفسية للشاعر، سُجّل بقلمك ملامح تلك الحالة، مبيّناً أثراها في المتلقي.

5- استنتج المعنى الضمني لكل مما يأتي:

أ- بَلَّغَ رَسَائِلَ عَنَا خَفَّ مَحْمُلُها
عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَحْمِلَنَ حِيرَانَا

ب- نُهَدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الغَوْرِ مِنْ مَلِحٍ
هِيَّاتٌ مِنْ مَلِحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا

٦ - حدد من النص أسلوبين إثنائيين مختلفين، ثم بين نوعهما والغرض منهما.

الأسلوب الإنثائي الأول:

نوعه:

الغرض منه:

الأسلوب الإنثائي الثاني:

نوعه:

الغرض منه:

٧ - علام يدل تكرار أسلوب المدح في البيتين الآخرين من القصيدة؟

٨ - استخرج من المقطع الأول مؤثراً صوتيًّا ومحسنًا معنوًّا، مبينًا أثر كل منهما.

المؤثر الصوتي:

أثره:

المحسن المعنوي:

أثره:

٩ - حدد من الأبيات الآتية صورتين بيانيتين، واسرحهما مبينًا دورهما.

أو تسمعين إلى ذي العرش شكوكانا

يدعو إلى الله إسراً واعلانا

أم طال حتى حسبت النجم حيرانا؟!

لو تعلمين الذي نلقى أويت لنا

كصاحب الموج إذ مالت سفينته

أبدل الليل لا تسرى كواكبها

الصورة الأولى:

الشرح:

دورها:

الصورة الثانية:

الشرح:

دورها:

10 - للموسيقى بنوعيها -الداخلية والخارجية- دور كبير في الأبيات، وُضُحَّ مصدرها مع التمثيل لكل نوع مبيِّنًا أثره.

الموسيقى	المصدر	المثال	الأثر
الخارجية
الداخلية

11 - قال الشاعر بشار بن بُرد:

خَلِيلَيَّ مَا بَالُ الدُّجَى لَا تَرْجُحُ
وَمَا بَالُ ضَوْءِ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ
أَمَّ الَّذِهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرُحُ
أَضَلَّ الصَّبَاحُ الْمُسْتَنِيرُ سَيِّلَهُ

- يتناصَّ هذان البيتان مع بيت من أبيات جرير، حدَّده، ثم بِيَّنَ أَيْمَانَهَا أَفْضَلُ في التعبير عن المعنى؟

ولِمَذَا؟

12. استخرج من المقطع الأول ما يأتي:

أ- اسم مفعول، محدَّدًا فعله:

ب- صيغة مبالغة، مبيِّنًا وزنها:

بَلَّغَ تَحِيَّتَنَا لُقْيَتَ حُمَلَانَا

13 - " يَا أَيُّهَا الرَاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ

- أَعْرِبْ ما تَحْتَه خط في البيت السابق.

الكلمة	إعرابها
يَا
أَيُّهَا
الرَاكِبُ

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



اختر مقطعاً من مقاطع القصيدة وانثره بأسلوبك، محافظاً على أفكاره.

القراءة

[النص الثاني]

من رسالة عبد الحميد إلى الكتاب



بين يدي النص



التعريف بالكاتب:

عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب القرشي، من أعلام الكتاب في القرن الثاني للهجرة، فارسي الأصل عربي الولاء. وظهر مساعدًا لصهره سالم صاحب ديوان الرسائل في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ثم عمل كاتبًا لمروان بن محمد، والي أرمانيا وأذربيجان، ثم عمل أخيرًا كاتبًا أول للدولة الأموية في عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. ولكنه قتل معه على يد العباسيين عندما تولوا الحكم.

له عدة رسائل منها رسالة في الشطرنج ورسالته إلى الكتاب، ورسالته إلى أهله وهو منهزم مع مرwan بن محمد.

الرسالة

يعد عبد الحميد الكاتب رائد التأليف في الكتابة وضوابطها وما ينبغي على الكاتب إعداده ، فرسالته إلى الكتاب رائدة لكل من خاطب الكتاب بعده، وفيها نجد مجموعة من الوصايا والإرشادات التي تكفل للكتاب النبوغ في عملهم، وتلك الوصايا تمثل خلاصة تجربته في ديوان الرسائل، وعصارة فكره، ومنها نتعرف على أركان الكتابة الفنية حتى عصره.

(1)

أما بعد: حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة ووفّقكم وأرشدكم، فإن الله عز وجل جعل الناسَ بعد الأنبياء والمرسلين، ومن بعد الملوك المكرّمين، أصنافاً، وإن كانوا في الحقيقة سواءً، وصَرَفَهم في صنوف الصناعاتِ، وضُرُبَ المحاولاتِ إلى أسبابِ معايشهم، وأبوابِ أرزاقِهم، فجعلُكم مَعْشَرَ الْكُتَّابِ في أشرفِ الجهاتِ، أهلِ الأدبِ والمروءةِ، والعلمِ والروايةِ، بكم تَنَتَّظمُ لِلخلافةِ محااسنُها و تستقيمُ أمورُها، وبنصائحِكم يُصْلِحُ اللهُ لِلخلقِ سلطانَهم، وَتَعْمَرُ بلدانُهم، لا يستغنى الملكُ عنكم، فموقُعُكم من الملكِ موقعُ أسماعِهم التي بها يسمعونَ، وأبصارِهم التي بها يبصرونَ، وألسنتِهم التي بها ينطقونَ، فَأَمْتَعُكم اللهُ بما خصّكم من فضلِ صناعتِكم، ولا نزعَ عنكم ما أضفاهُ من النعمة علىكم.

(2)

وليس أحدٌ من أهلِ الصناعاتِ كُلُّها أحوجُ إلى اجتماعِ خلالِ الخيرِ المحمودةِ، وخصالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ، منكم أئمَّها الكتابُ إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم: فإن الكاتب يحتاج من نفسه، أن يكون **حليماً** في موضعِ الحلم، فهيمًا في موضعِ الحُكْمِ، مِقداماً في موضعِ الإقدامِ، مُحْجِماً في موضعِ الإحْجَامِ، كَتُومًا للأسرارِ، يضعُ الأمورَ مواضعِها، قد **نَظَرَ** في كلِّ فنٍّ من فنونِ العلمِ **فَأَحْكَمَهُ**، فإنَّ لم يحکمهَ أخذَ منه بمقدارِ ما يكتفي به، فَيُعِدُّ لكلِّ أمرٍ عُدَّته وعَتَادَه.

أحوج: محتاج

خلال: صفاتٌ ومفرداتٌ
(خلة)

حليماً: عاقلاً صبوراً.

الإحْجَامِ: التراجع والتزوي
وهو ضد الإقدام

فَأَحْكَمَهُ: فاتقنه.

نَظَرَ: تأمل في الشيء

وتفحصه.

(3)

فتنافسوا يا معاشر الكتاب، في صنوف الآداب وتفقّهوا في الدين، وابدؤوا بعلم كتاب الله عزّ وجلّ **والفرائض**، ثم العربية فإنها ثقاف أسلنتكم، ثم أجيدوا الخطّ فإنه حلية كتابكم، وارزقونا الأشعار واعرفوا معانٍها، **وأيام العرب** ؛ فإن ذلك مُعين لكم على ما تسمو إليه همّكم. **وارغبوا** بأنفسكم عن المطامع، وإياكم وال الكبر **والصلف** والعظمة، فإنها عداوة مُجتَلبةٌ من غير إحنة، وتحابّوا في الله عزّ وجلّ في صناعتكم.

الفرائض
علم المواريث

أيام العرب
حروبهما وقائمهها وتاريخها.

تسمو
ترتفع وتريد

ارغبوا عن
ارتقاوا، وتجاهلوا.

الصلف
الشدة

إحنة
حقد وكره.

محمدة
مدح والمقصود كل شيء إيجابي.

أبصر
أكثر فهمًا.

(4)

وإن تعرّز الزمانُ برجل منكم فاعطِلُوا عليه حتى يرجع إليه حاله، ويثوب إليه أمره، وإن أقعد الكبُر أحدَكم عن مَكْسَبِه ولقاء إخوانه، فزُورُوه وعظّموه، ول يكن الرجل منكم على من صاحبه أحفظَ منه على ولده وأخيه، فإن عرضت في الشغل **محمدة** فلا يجعلها إلا إلى صاحبه، وإن عرضت مَذمَّة فليحملها هو من دونه، ول يحذر الملل عند تغيير الحال، فإن العيب إليكم معاشر الكتاب أسرع منه إلى القراء.

(5)

ولا يقل أحد منكم إنه **أبصر** بالأمور من صاحبه في مهنته ، فإن أعقل الرجلين من رمى بالعجب وراء ظهره، وعلى كل واحد من الفريقين أن يعرف فضل نعم الله من غير اغترار برأيه، ولا تزكية لنفسه. وحمدُ الله واجب على الجميع، وذلك بالتواضع لعظمته، والتذلل لعزته، والتحدى بنعمته.

"وأنا أقول في رسالتي هذه ما سبق به المثل: "من يلزم النصيحة يلزمها العمل" وهو جوهر هذه الرسالة، تولّنا الله وإياكم يا معاشر الطلبة والكتبة، بما يتولّ به من سبق علمه بإسعاده وإرشاده، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1. العنوان.
2. نوع النص.
3. الجملة الاستهلالية.
4. الكاتب..

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

1. من منشئ الرسالة، ومن وجهها؟
2. ما المكانة التي حظي بها الكتاب في ذلك العصر؟
3. رتب العلوم التي يجب على الكتاب طلبها وفق الأهمية التي ذكرها الكاتب.
4. من أعقل الناس من وجهة نظر الكاتب؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة عن المعنى

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص

1- استنتج معاني المفردات التي تحتها خط من السياق:

معنى الكلمة	السياق
	ولا نزع عنكم ما <u>أضفاه</u> من النعمة عليكم.
	قد نظر في كل فن من فنون العلم <u>فأحكامه</u> .
	حتى يرجع إليه حاله، و <u>يثوب</u> إليه أمره.
	فإن أعقل الرجالين من رمى <u>بالعجب</u> وراء ظهره.

2- حدد جذر كل من الكلمتين اللتين تحتهما خط، ثم ابحث عن مفردتها في المعجم.

مفردتها في المعجم	الجذر	الكلمة
		ليس أحد أحوج إلى اجتماع خلال الخير منكم.
		على ما تسمو إليه هممكم .

3- فرق في المعنى بين زوج الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي:

- **إياكم** والكبر والصلف والعظمة، فإنها مجتبة من غير إحنة.

- **تولانا الله وإياكم** يا معاشر الطلبة والكتبة بما يتولى به من سبق علمه.

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1. ما الغرض من الرسالة؟

2. ماذا قصد الكاتب بقوله: "فإن الله عز وجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين، ومن بعد الملوك المكرمين أصنافا، وإن كانوا في الحقيقة سواء"؟

3. ما أهم موضوعات الرسالة؟

4. ذكر عبد الحميد مجموعة من الصفات الواجب توافرها في الكتاب، اذكر ثلاثة منها.

5. نظم عبد الحميد الكاتب العلاقات الداخلية في مجتمع الكتاب، ووضح ذلك.

6. هل تافق الكاتب في قوله: "فإن عرضت في الشغل ممدة، فلا يضيفها إلا لصاحها، وإن عرضت مذمة فليحملها هو من دونه؟" **وضح وجهة نظرك.**

7. هل **وُفِقَ** الكاتب في تعبيره: "إن العيب إليكم عشر الكتاب أسرع منه إلى القراء"؟ **وضح إجابتكم.**

8. ما المقصود بقول الكاتب: "من يلزم النصيحة يلزمها العمل"؟

9. كيف يمكن الاستفادة من هذه الرسالة في عصرنا هذا؟

10. تنوعت الأساليب اللغوية والبلاغية في الرسالة، دلّ على ذلك بأمثلة مناسبة من النص:

مثال من النص	الأسلوب
	الترادف
	الطباق
	المقابلة
	النداء
	الأمر
	النهي
	التوكيد

11. اشرح الصور البيانانية فيما يأتي مبيناً أثراها:

أ- تعثر الزمان برجل منكم.

ب- فموقعكم من الملوك موقع أسمائهم التي بها يسمعون.

ج- ثم أجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم.

12- استخرج من الفقرة الرابعة ما يأتي:

أ- صيغتين مختلفتين من صيغ الأمر.

ب- فعلاً مجزوماً، وحدد أداة الجزم.

ج- خبراً الناسخ وبين نوعه.

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



- تحدث لزملائك مقدماً نصائح شخصية قيمة ووسائل معاصرة لبعض الشباب الذين يبتعدون عن الكتابة والقراءة موظفاً الحجج والأدلة في حديثك.

الكلمة والجملة

[النحو]

الأفعال التي تنصب مفعولين ليس
أصلهما المبتدأ والخبر



اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

- منح الله الإنسان ذكاء وصبراً.

- سأله المؤمن الله علماً مفيداً.

- ألبست البادي اللسان العربيَّ فصاحَةً.

- يعطي علم العروض الشعراً قدرةً على النظم.

- كسا جرير الشعر عن ذوبة.

- لم يمنع الأمويون الشعراً المبتدأ.

1 - كم مفعولاً به للأفعال التي تحتها خط؟

2 - ضع خطًّا تحت المفعول الأول وخطيًّن تحت المفعول الثاني.

3 - لو حذفنا الفعل والفاعل فهل يُشكّل المفعولان جملًا ذات معنى؟ ووضح ذلك.

القاعدة:

هناك أفعال متعدية لا تكتفي بمفعول واحد بل تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر،

منها:

(أعطى ، كسا ، منح ، منع ، سأله ، ألبس)



التدريبات

1- جاء على لسان الحكماء: العقل واللسان هبة من الله ، فإذا منح الله الإنسان لساناً ذاكراً فعليه أن يشكر الله على نعمه، وأن يستخدم لسانه فيما يحبه المولى، فيسأل الله علماً نافعاً، وقلباً قانعاً، فإن العقل مناط التكليف، واللسان مناط التشريف. واللسان الصادق يعطي العقل مهابةً وجلاً، وخير القلوب قلب يقنع، وأجلها من سلم من الحسد.

أكمل من الفقرة السابقة المطلوب في الجدول الآتي:

فعل متعدد لمحظوظ ليس أصلهما المبتدأ والخبر	فعل متعدد لمحظوظ واحد	فعل لازم
.....
.....
.....

2- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الإجابة الخاطئة، مع تصويب الخطأ إن وجد.

تصويب الخطأ	(✓) أو (✗)	المثال
.....	()	أ. منحت الشركة الخريج فرصة عمل مناسبة. تعرب كلمة (فرصة) مفعولاً به أولاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.
.....	()	ب. أعطى الله المؤمن قلباً تقىّاً نقىّاً. تعرب كلمة (تقىّاً) مفعولاً به ثانياً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.
.....	()	ج. كسا الله <u>المسلمات</u> ثياب العفة. تعرب كلمة (المسلمات) مفعولاً به أولاً منصوباً وعلامة نصبه الكسرة.

3- أكمل الجمل بما هو مطلوب بين القوسين.

أ. الأمير بلاده أثواب العز والفخار. (فعل ينصب مفعولين ليس أحدهما مبتدأ وخبراً).

ب. لم تمنع الدولة المرأة (مفعول به ثان)

ج. منحت المديرة جوائز ثمينة. (مفعول به أول).

4- وظف كل اسم من الأسماء الآتية في جملة من إنشائك بحيث تكون مفعولاً ثانياً:

(عقلأ- هديتين - الدرجات)

5- أعرّب الجملة الآتية إعراباً تاماً:

أعطى علماؤنا الأوائل العالم عصارة فكرهم .

الكلمة	إعرابها
أعطى
علماؤنا
الأوائل
العالم
عصارة
فكرهم



كتابة مقال تفسيري



أولاً: اختر فكرة أو فكرتين من الأفكار المدرجة في الجدول الآتي ثم قم بتطوير ما تختاره في فقرة موظفاً حججاً نقلية وحججاً عقلية، وأدوات ربط مناسبة.

تطوير ما وقع عليه الاختيار	الأفكار
.....	جمع الإسلام العربي على كلمة واحدة.
.....	امتزاج حضارة العرب المسلمين بحضارات البلاد المفتوحة كان له أثر كبير في التقدم العلمي.
.....	الشخصية العربية ترفض الذل والخنوع
.....	إخلاص العلماء وصبرهم واجهادهم في طلب العلم
.....	تعرّضت الأمة لأخطار خارجية متعددة.
.....	الصراعات القبلية أهلكت المجتمع العربي ومزّقته.
.....	تشجيع الإسلام على طلب العلم.

ثانيًا:

- اكتب موضوعًا توضح من خلاله أسباب التراجع الحضاري للعرب والمسلمين ودعائي النهوض والتقدم في هذا العصر، مقتربًا السبيل والوسائل التي تؤدي إلى التقدم، وموضحًا الدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب في هذا المجال.

قبل الكتابة

- مستعينًا بمصادر مناسبة اجمع معلومات كافية حول الموضوع.
- ضع مخططًا مناسباً للموضوع وفق محاور رئيسة تنتظم في: (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- صنف المعلومات التي حصلت عليها وفق أفكار رئيسة.

أثناء الكتابة

- اكتب الموضوع وفق بناء تنظيمي مناسب لعرض الأفكار والحقائق.
- وظف العناوين الرئيسية والفرعية بشكل فاعل مؤثر.
- استعمل الألفاظ البسيطة المعبرة عن الفكرة بجلاء ووضوح.
- احرص على خلو الموضوع من الأخطاء الإملائية وال نحوية.
- احرص على استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط المناسبة.
- استفد من خصائص النص التفسيري البنائية والأسلوبية.

بعد الكتابة

- راجع موضوعك لتنقيحه وتهذيبه.
- دون ملاحظات معلمك وزملائك للاستفادة منها في تطوير الموضوع.
- استخدم صحيفة تقييم ذاتي لتقدير كتابتك في مراحلها المختلفة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			جمعت معلومات من مصادر متنوعة
			وضعت مخططاً للكتابة في الموضوع
			كتبت مقدمة مناسبة وجاذبة للموضوع
			رتبت الأدلة والحجج بحسب مناسبتها للأفكار
			جمعت الأدلة النقلية ونوّعت بينها
			ضمنت كتابي الإستراتيجيات المناسبة للموضوع
			حافظت على ضوابط الكتابة: (الفقرات - علامات الترقيم)
			وظفت أدوات ربط مناسبة.



التحدث

إلقاء قصيدة

قال الشاعر: عروة بن أذينة

ولَا الغُنْيَ حَفْظَ أَهْلِ الْوَدِ يَنْسِينِي
أَنَّ الَّذِي هُوَ رَزْقِي سُوفَ يَأْتِينِي
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يَعْنِيَنِي
لَا بَدَّ لَا بَدَّ أَنْ يَحْتَازُهُ دُونِي
حَرَصًا أَقِيمُ بِهِ فِي مَعْطَنِ الْهُوَنِ
فِيهِ أَفَانِينُ تُطْوِي عَنْ أَفَانِينِ
لَا بَدَّ مِنْ شَدَّةِ فِهَا وَمِنْ لِينِ
وَمِنْ غَنِّيَّ فَقِيرِ النَّفْسِ مَسْكِينِ
إِنَّ انْطَوَاءَكَ هَذَا عَنْكَ يَطْوِيَنِي
وَلَا رِضَاكَ وَقَدْ أَذَنْبَتَ يُرْضِينِي

- ١- إِنِي امْرُؤٌ لَمْ يَخْنُ وَدِي مَكَازِبَهُ
- ٢- وَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الإِسْرَافُ مِنْ خُلُقِي
- ٣- أَسْعَى لَهِ فَيَعْنِيَنِي تَطْلُبَهُ
- ٤- وَأَنَّ حَظًّا امْرَءِ غَيْرِي سَيَأْخُذُهُ
- ٥- فَلَنْ أَكَلَّفَ نَفْسِي فَوَقَ طَاقَتِهَا
- ٦- نَعَالِجُ الْعِيشَ أَطْوَارًا تَقْلُبُهُ
- ٧- بِالْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْأَحْدَاثِ مُعْرَضَهُ
- ٨- كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غَنِّيَّ النَّفْسِ تَعْرَفَهُ
- ٩- وَمِنْ مُؤَاخِ طَوِيَّ كَشْحَانِ فَقَلَّتْ لَهُ
- ١٠- لَا تَحْسِبَنَّ مَوَاحِاتِي مُقَصَّرَةً

أوًلاً: قبل التحدّث:

- اقرأً الأبيات منفرداً للتتعرف نطقها وبعض معانها.
- استمع إلى الأبيات بصوت زميلك، وتخيل كيفية الإلقاء.
- تذكّر الأفكار التي وردت في الأبيات من خلال شرح معلمك وتخيل كيفية إلقاء العبارات الموجبة المعبرة
- اختبر طريقتك في الإلقاء منفرداً قبل إلقاء قصيتك أمام زملائك.

ثانيًا: أثناء التحدّث:

- التزم تقاليد الإلقاء أمام الجمهور.
- ألقِ القصيدة بصوتٍ يناسب الموقف والمعنى.
- عُبِّرَ عن حماستك للموضوع موظّفاً لغة الجسد ونبرات الصوت المناسبة.
- حافظ على الهدوء والثقة بالنفس لتصل رسالتك على أكمل وجه.

ثالثاً: بعد التحدث:

- احصل على التغذية الراجعة من معلمك وزملائك.
- شارك زملائك التعليق على الإلقاء بحياد.
- أجب عن أسئلة زملائك بموضوعية ووضوح.
- قيم نفسك وفق البنود والخطوات السابقة، ومستعيناً بصحيفة تقييم مناسبة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			وضوح الصوت
			الإلقاء الجيد للقصيدة
			الحرص على مخارج الحروف
			توظيف التَّنْعِيم ونبرات الصَّوت وتنويعها.
			تمثُّل المعنى بشكل مناسب.
			توظيف لغة الجسد.
			التَّأثير في المستمعين ولفت انتباهم.
			التزمت الوقت المحدد للإلقاء

أنمي حصيلتي



أدُونُ في الجدول الآتي كلَّ جديٍدٍ أضافَتْهُ إلَيَّ هذهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَتِي الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبِلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مهارات مكتسبة	قيم اكتسبتها	عبارات أدبية جميلة	معارف ومعلومات		كلمات جديدة	م
			متtradفات	معانٍ جديدة		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة السادسة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة قصيدة من عيون الشعر في العصر الأموي بعنوان «في مدح زين العابدين»، وهي للشاعر الفرزدق؛ لتعرف من خلالها غرضاً من أغراض الشعر في هذا العصر هو المديح، ومن خلال تحليلها ستتعرف بعضاً من خصائص الشعر في هذا العصر، وستتعرف جوانب من التطور العلمي في ذلك العصر من خلال الاطلاع على سيرة علم من أعلام اللغة العربية: هو «الخليل بن احمد الفراهيدي» واضع علم العروض وفي مجال البلاغة ستتعرف التشبيه الضمني وقيمة الفنية.

وفي مجال بناء الجملة ستتعرف (النعت السببي) من حيث معناه وإعرابه مفرقاً بينه وبين النعت الحقيقي، وفي مجال الكتابة ستتعرف كيفية كتابة سيرة ذاتية وظيفية، وستتعزز لديك مجموعة من القيم أبرزها تقدير الشخصيات الإسلامية والاعتزاز باللغة وأفناها.

محتويات الوحدة



القراءة

▪ في مدح زين العابدين (شعر).

▪ الخليل بن احمد الفراهيدي (ترجم).

البلاغة

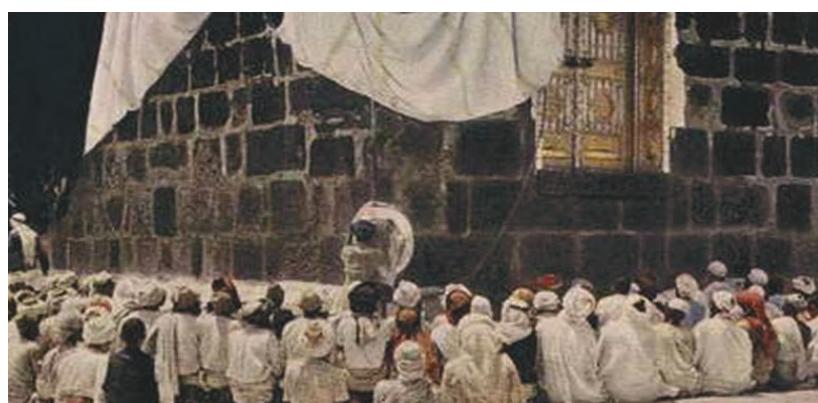
▪ التشبيه الضمني.

الكلمة والجملة

▪ النعت السببي.

الكتابة

▪ كتابة سيرة ذاتية وظيفية.



القراءة

[النص الأول]

في مدح زين العابدين الفرزدق



بين يدي النص

بين يديك أبيات من قصيدةٍ للفرزدق، يمدح بها زين العابدين علیاً بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولهذه القصيدة مناسبة؛ حيث تروي لنا المصادر أنَّ زين العابدين أقبل حاجاً، فلما انتهى من الطواف بالبيت وأقبل يريد استلام الحَجَر تَنَحَّى الناسُ وأفسحوا له هيبةً واحتراماً، مما أثار فضول البعض وتساؤلهم عن هذا الرجل المهيب ومكانته التي أنزلته هذه المنزلة، فأنشد الفرزدق هذه القصيدة مرتجلاً، وأشار فيها إلى شهرة ممدوحه التي طبقت الآفاق، وإلى كرم نسبه المتصل برسول الله ﷺ، كما عَدَ جميل شمائله من جودٍ وكرمٍ وإغاثةٍ للملهوف وصلةً للأرحام وحسن خلقٍ، إضافةً إلى حياته ومحاباته.

وقد كُتب لهذه القصيدة الديوع والانتشار؛ نظراً لقيمتها الفنية إضافة إلى قدر الممدوح فيها ومكانته.

التعريف بالشاعر:
هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ويُ يكنى بـ«أبو فراس»، أمّا لقب «الفرزدق» فقد لُقِّب به لتجهّم وجهه وضخامته. والفرزدق في اللغة: الرغيف، وقيل: قطع فُتات الخبز، وقيل: قطع العجين. واحدته فَرَزْدَة. كان الفرزدق شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي المستجير، وهو من شعراء الطبقة الأولى في العصر الإسلامي، وأحد شعراء المثلث الأموي، له مع جرير والأخطل أهاج و«نقايس» شعرية. وقد تبادل الهجاء مع جرير قرابة نصف قرن من الزمان، فلما مات رثاه جرير بقصيدة حزينة، عَدَ فيها مأثره وفضائله، يقول في مطلعها:

لَعْمَرِي لَقَدْ أَشْجَعَ تَمِيمًا
وَهَدَّهَا *** عَلَى نَكَباتِ
الدَّهْرِ مَوْتُ الْفَرَزْدَقِ
وَكَانَتْ وِفَاتُ الْفَرَزْدَقِ
بِالْبَصْرَةِ عَامَ أَرْبَعَةِ عَشْرِ
وَمِنْتَهِ مِنَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ حَيَاةِ
أَدْبَيْهِ حَافِلَةً سَجَّلَ فِيهَا
اسْمَهُ وَاحِدًا مِنْ أَعْلَامِ
الشِّعْرِ فِي عَصْرِهِ.



في مدح زين العابدين

وَالْبَيْتُ يُعْرَفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
 هَذَا التَّقِيُّ التَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
 يُسْتَوْكَفَانِ، وَلَا يَعْرُوْهُمَا عَدْمُ
 يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ
 حُلُوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُوْعَنَدُهُ نَعْمُ
 لَوْلَا التَّشَهِّدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعْمُ
 فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
 مِنْ كَفٌ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ
 رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَأْمُ
 طَابَتْ مَغَارِسُهُ وَالخِيمُ وَالشَّيْمُ
 وَالْأَسْدُ أَسْدُ الشَّرَى وَالْبَائُسُ مُحْتَدِمُ
 سِيَانِ ذَلِكَ إِنْ أَثْرَوْا وَإِنْ عَدِمُوا

- 1- هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِهُ
- 2- هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
- 3- كِلْتَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا
- 4- سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشِي بَوَادِرُهُ
- 5- حَمَالُ اثْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا افْتَدِحُوا
- 6- مَا قَالَ «لَا» قَطُّ إِلَّا فِي تَشَهِّدِهِ
- 7- يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ
- 8- بِكَفِّهِ خَيْرَ زَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ
- 9- يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ
- 10- مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَثُهُ
- 11- هُمُ الْفُرِيُوتُ إِذَا مَا أَزْمَهُ أَزَمْتُ
- 12- لَا يُنْقِصُ الْعُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمُ

البطحاء:

الأرض الواسعة، وهي هنا موضع بعينه في مكة.

يُسْتَوْكَفَانِ:

يُطلب ماؤهما أي (عطاؤهما).
لَا يَعْرُوْهُمَا عَدْمُ:
 لا يصيغهما بخل أو منع.

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ:

لِيَنَ الطَّبَعُ يَسْهُلُ التَّعَالَمُ
معه.

بِوَادِرُهُ:

بِوَادِرُهُ: جمع (بادرة)، وهي ما يبدر من الرجل عند غضبه من خطأ أو سقط.

أَفْتَدِحُوا:

أُثْقِلُوا بِالْمَصَابِ.

يُغْضِي:

يُخْفِضُ (يغضّ) طرفه حياءً وتواضعًا.

أَرَوْعُ:

مِنْ يَرُوكَ حَسْنَهُ وَشُجَاعَتِهِ.

فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ:

فِي أَنْفِهِ ارْتِفاعٌ، كُنْيَةُ عَنِ الْعَزَّةِ وَالشَّمُوخِ.

رُكْنُ الْحَطِيمِ:

مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ وَالْبَابِ، وَقِيلَ جَدَارُ الْكَعْبَةِ، وَقِيلَ الْحَجَرُ نَفْسَهُ.

نَبْعَتِهِ:

أَصْلَهُ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- 1- مناسبة النص.
- 2- دلالة العنوان.
- 3- التعريف بالشاعر.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- هل صرَّح الشاعر بهوية ممدوحه؟ وَضَّحَّ.
- 2- ما الصفات التي عدَّها الشاعر للممدوح في الأبيات (الثالث والرابع والخامس)؟
- 3- حدد الخصلة التي أراد الشاعر إثباتها للممدوح في البيت السادس؟
- 4- لماذا يكاد الحجر يمسك بزین العابدين إذا ما أراد استلامه؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريَّةً معبرةً عن معانيه.

الدَّرَاسَةُ وَالتَّذَوُقُ



أولاً: لُغَةُ النَّصِّ



هذا التّقِيُّ التّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ ١. هذا ابنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

- أيّ العبارات الآتية وردت فيها كلمة (علم) بمعنى ذاته في البيت السابق؟

أ- وضع الشرطة عَلَمًا يهتدى به السائرون في الطريق.

ب- يُعَدُّ سيبويه عَلَمًا بين نحاة العربية.

ج- يؤدي الطالب تحية العلم كل صباح.

د- تنافس المتسابقون في الصعود إلى قمة العلم.

2. ابحث في المعجم عن المعاني المختلفة لكلٍّ من الكلمات الآتية:

معناها	المفردة
.....	عِيق
.....	يَسْتَلِمُ
.....	أَزَمَّتْ

3. يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَاطِبِيْمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

استعمل كلمة (راحته) في جملة من إنشائك بحيث تؤدي معنى مخالفاً عن معناها في البيت السابق.

.....

.....

4. هاتِ من البيت العاشر كلمة بمعنى (الأخلاق)، ومن البيت الثاني عشر كلمة بمعنى: (افتقروا).

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1. اذكر البيت الذي يتضمن كل فكرة مما يأتي:

البيت	الفكرة
.....	أصله مأخوذ من رسول الله ﷺ فهو طيب وكريم
.....	هم قوم كرماء في غناهم وفي فقرهم

2. ما دلالة تكرار اسم الإشارة (هذا) ثلاثة مرات في أول بيتين من أبيات القصيدة؟

.....
.....
.....
3. في بعض المواقع وصف الفرزدق زين العابدين بطريقة مباشرة، وفي مواقع أخرى وصفه بطريقة غير مباشرة. دلّل على كلّ منهما:

- أ. الوصف المباشر، مثل:
ب. الوصف غير المباشر، مثل:

4. يبدو الأثر الإسلامي ظاهراً في مفردات القصيدة، ومعانها، وضح ذلك مدللاً.

أ. المفردات:
.....
.....

ب. المعاني:
.....
.....

5. كُلْتَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا
ما قال «لا» قَطُّ إِلَّا في تَشَهِّدِهِ
يُسْتَوْكَفَانِ وَلَا يَعْرُو هُمَا عَدَمُ
لَوْلَا التَّشَهِّدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعَمُ

يرى البعض أن الشاعر قد بالغ في وصف المدوح في البيتين السابقين. وضح ملمح المبالغة في كلّ بيت، ثم بيّن ما الذي وظّفه الشاعر لتوصيل المعنى، مبيّناً رأيك في هذه الظاهرة.

6. ما العاطفة البارزة في القصيدة؟ دلل عليها.

7. رسم الشاعر في البيتين الآخرين من القصيدة صورةً لكرم النبي ﷺ، وكرم آل بيته وشجاعتهم، ووضح بقلمك ملامح تلك الصورة، مبيناً قيمتها الفنية.

8. يكاد يُمسِّكُهُ عِرْفَانَ رَاحِتِهِ رُكْنُ الْحَاطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

- للتخلص دور في إظهار الصورة وبيان المعنى، دلّ على ذلك من خلال توضيح الصورة في البيت السابق.

9. قال البوصيري في مدح النبي ﷺ:

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

- حدد من نص الفرزدق البيت الذي يتناقض مع البيت السابق، موضحاً الفكرة المشتركة بين البيتين.

10. حفل نص الفرزدق بالمحسنات اللفظية والمعنوية، دلّ على كلّ منها مبيناً نوع كلّ محسن.

أ. محسنات لفظية:

ب. محسنات معنوية:

11. أعرّب ما تحته خط في البيت الآتي:

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشِي بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ

الكلمة	إعرابها
سهل
بوادره
اثنان
حسن
الخلق

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



أولاً: أبرزت قصيدة الفرزدق التي درستها العديد من القيم النبيلة التي وجدها الشاعر في ممدوحه، اختر قيمة منها، وتحددّث عنها، مبيّناً أثر الالتزام بها في الفرد والمجتمع.

ثانياً: اختر من نص (في مدح زين العابدين) ثلاثة أبيات، وانثرها بأسلوبك محافظاً على معناها.

.....

.....

.....

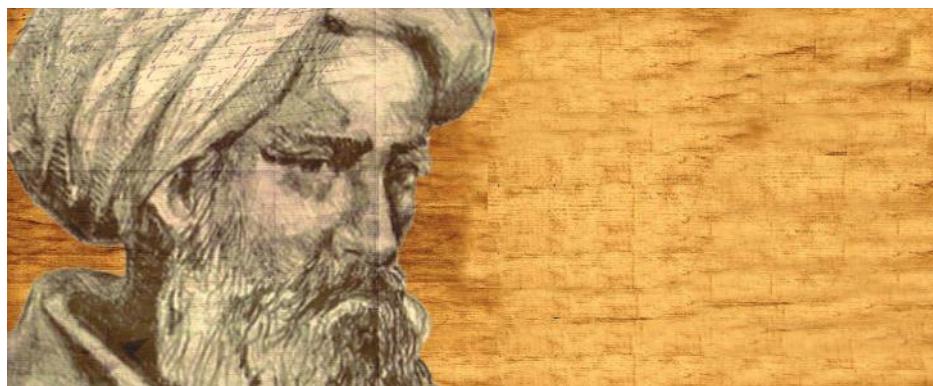
.....

.....

القراءة

[النص الثاني]

الخليلُ بنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ عَالَمٌ لَا يُشَقُّ لَهُ غَبَارٌ



التعريف به: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى، إمام أهل اللغة. كان مولده في عام مئة من الهجرة في زمن الخليفة الأموي العادل عمر بن عبد العزيز، وعاش حياته في البصرة.

لامح شخصية الخليل: كان الخليل بن أحمد الفراهيدى -رحمه الله- رجلاً صالحًا، وقوياً، مفرطاً الذكاء، وأكثر ما كان من صفاتيه -بعد سيادته في العلم وانقطاعه له- الزهد والورع؛ إذ كان متقيشاً متعبداً، صبوراً على خشونة العيش وضيقه، وكان يقول: "إني لأشغل عليّ بائي بما يجاوزه همي".

أقام الخليل في خصّ من أخصاص البصرة، حيث كان يعيش من بستان ورثه عن أبيه، بينما أصحابه يكسبون بعلمه الأموال، وكان من الزهاد المُنقطعين إلى الله تعالى، وكان من زهاده أن ابتعد عن رجال الحكم، فلم يقف عند أبوائهم متعللاً يرجو عطاءهم، أو مادحاً يتطلع إلى نوالهم، وكثيراً ما ردّ بإباء ما كانوا يعرضونه عليه من عروضٍ مغرية.

ومن أمثلة زهاده أن سليمان بن عليّ والي البصرة وجّه إليه يلتمس منه تأديب أولاده نظير راتب يُجريه عليه، فأخرج الخليل إلى رسول سليمان خبزاً يابساً، وقال: ما عندي غيره، وما دمت أجدُه فلا حاجة لي في سليمان.

جهوده في وضع علوم اللغة العربية:

كانت اللغة العربية شغلاً الشاغل؛ فقد شبّ في البصرة وهي تعج بمحالس العلم في مسجدها الجامع، فكان الخليل يتنقل بين هذه المجالس، ويختلف إلى الشيوخ؛ ينهل منهم، فإذا خرج من المسجد عرّج على سوق المربد؛ ليسمع من الأعراب، وي Shawafه

الخُصّ:

بيت من شجر أو

قصب

المربد:

سوق من أسواق

العرب القديمة بالقرب

من البصرة، كانت تقام

فيه أنشطة أدبية وغيرها،

وكان في الجاهلية سوقاً

للابل، فتحبس فيه الإبل

ولذلك سمي بالمربد.

الفصحاء ويأخذ مكانه بين المُتحَلّقين حول الشُّعراً، يتناشدون ويتفاخرون، وفي المِربَد أعلام اللغة والنحو الذين أخذَ عنهم العربيةُ والحديثُ والقراءةُ والنحو، منهم عيسى ابن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق. ولم يكتفِ الخليل بالبصرة فقد أكثرَ الخروجَ إلى البوادي متنقلاً بينها؛ لسماع الأعراب الفُصَحَاء. سأله الكسائي يوماً: من أين علمك هذا؟ قال له الخليل: "من بوادي الحجاز ونجد وتهامة".

ولقد نبغَ الخليلُ في العربيةِ نبوغاً لم يكنْ لأحدٍ ممَّن تقدَّمه أو تَأَخَّرَ عنْهُ، وخصوصاً في النَّحو؛ حيثُ أخذَ عنه تلميذهُ سِيبَويهَ كثِيرًا من مسائل النَّحوِ، وأودعها الأخيرُ كتابَه "الكتاب"، وهو أولُ كتابٍ في النَّحوِ العربيِّ. كما ابتكَرَ الخليلُ الفتحةُ والضَّمةُ والكسرةُ؛ علاماتٍ إعرابيَّةً، والشَّدَّةُ والمدَّةُ وغيرها، بعد جهود عالَمَيْنِ مُهَمَّيْنِ؛ أَوْلَمَا أبو الأسود الدُّؤليُّ الذي يُعدُّ أَوَّلَ من نَقَطَ المصحفَ نقطَ إعرابِه، والآخرُ نصرُ بنُ عاصِمِ الليثيِّ أَوَّلَ من نَقَطَ المصحفَ نقطَ إعجمَه.

وانتقلت ابتكاراتُه النَّحويةُ إلى الأصقاعِ حتى أزالَ الغموضَ عنِ اللُّغَةِ، كما وضعَ مُعَجَّمَ العينِ وهو أَوَّلُ مُعَجَّمٍ في العربيةِ، بل لعلَّهُ أَوَّلُ مُعَجَّمٍ من نوعِه في الحضارةِ الإنسانيةِ، وصار "العين" مصدر إلهام للغويين الذين جاؤوا بعده؛ فظهرت مُعجماتٌ أثَرَتِ الفكرَ وحافظت على كلامِ العربِ، كـ"تهذيب اللغة" للأزهريِّ، وـ"البارع" لأبي عليِّ القاليِّ، وـ"المحكم" لـ"ابن سِيدَه"؛ وغيرها.

ولقد كانَ الشُّعراً قبْلَ عصرِ الخليل يمتلكونَ ناصيةَ اللُّغَةِ امتلاكاً فِطْرِيًّا، لكنَّ لِمَّا رأى شعراً عصراً قد ضَعَفَتْ ملَكَاتُهُمْ، جَمَعَ عزيمَتَهُ على فعلِ شيءٍ يكونُ نبراساً لهؤلاءِ الشُّعراِ المُحْدَثِينِ، فذهبَ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ، وتعلَّقَ بأسْtarِ الكعبةِ، وسأَلَ ربَّهُ أَنْ يمنَحَهُ من فِيضِ كرمهِ علَمًا لم يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا عَنْهُ. فقيلَ: إنَّ الخليلَ مَرَّ يوْمًا بسوقِ **الصَّفَارِينَ**، وكانَ يدِيرُ في ذهنه بيتًا من الشِّعرِ، فتوافقتْ حركاتُ البيتِ الشعريِّ مع الطَّرْقِ، وسكناته مع توقفِ المطارقِ، فاعتبرَ الخليلَ الطرقَ حركةً والتوقفَ سكونًا... تلكَ كانت البداية لظهورِ علميِّ العَروضِ والقافيةِ كاملينِ، ولا عجبٌ في ذلكِ، فقد منحه اللهُ الفطنةُ والصَّبرُ والإصرارِ.

وقيلَ: إنه لما رجعَ من بيتِ اللهِ الحرامِ، اعتزلَ الناسَ في حجرةٍ له كانَ يقضي بها الساعات الطوال والأيام المتولدة يرددُ الشعرَ ويوقعُ بأصابعه ويحركها.

الصفارين:

الخامس

وقد رُويَ أَنَّ الْخَلِيلَ شَاهِدَهُ وَلَدَهُ ذَاتٌ يَوْمَ وَهُوَ عَلَىٰ حَالِهِ تَلْكَ فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ قَائِلًا: إِنَّ أَبِي عَلَىٰ
غَيْرِ عَادِتِهِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا يَفْعُلُ، فَدَخَلَ النَّاسَ عَلَى الْخَلِيلِ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ ابْنَهُ، فَقَالَ لَهُ:

أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ عَذْلُكَ
وَعْلَمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذْلَكَ
لَكْنْ جَهْلَتَ مَقَالِي فَعَذْلَتَنِي
وَفَاتُهُ:

لَمْ تَكُنْ وَفَاءُ الْخَلِيلِ إِلَّا نِهَايَةً لِحَيَاةِ فَقِيهِ لُغُوِّيٍّ، لَكِنَّ أَعْمَالَهُ الْخَالِدَةُ سَتَظْلُ مُورَدًا لَا يَنْضُبُ
لِإِتْقَانِ لِغَةِ الْعَرَبِ، وَسِيَظْلُمُ تَلَامِيذَ النَّجَابَاءِ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِمْ: الْأَصْمَعِيُّ وَسِيَبُوِيَّهُ، وَالْكَسَائِيُّ، وَهَارُونَ،
ابْنُ مُوسَى، وَالنَّضَرُ بْنُ شَمِيلِ الْمَازَنِيِّ؛ أَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى تَأْثِيرِهِ الْعُمَيقِ. قَالَ أَحَدُهُمْ: "اجْتَمَعْنَا بِمَكَةَ،
فَتَذَاكَرْنَا أَمْرُ الْعُلَمَاءِ، فَجَعَلَ أَهْلُ كُلِّ بَلْدٍ يَرْفَعُونَ عَلَمَاءَهُمْ، حَتَّى جَرَى ذَكْرُ الْخَلِيلِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا
قَالَ: الْخَلِيلُ أَذْكَرُ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَفْتَاحُ الْعِلُومِ". هَذَا وَقَدْ وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي الْبَصَرَةِ سَنَةً سَبْعِينَ وَمِئَةً
مِنَ الْهِجْرَةِ عَلَى الأَرْجَحِ.

المصدر: سلسلة خزانة التراث (بتصريح).

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- موضوع النص.
- 4- العناوين الفرعية والكلمات المفتاحية.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءةً صامتة، ثم أجب بما يأتي:

- 1- متى ولد الخليل بن أحمد الفراهيدي؟ وأين كانت إقامته؟
- 2- ما أهم الصفات التي اتصف بها الخليل بن أحمد الفراهيدي كما جاء في النص؟
- 3- عدّد أهم جهود الخليل التي خدم بها اللغة العربية.
- 4- ما اسم المعجم الذي وضعه الخليل؟ وما أثره في اللغة واللغويين؟
- 5- كيف وضع الخليل علم العروض؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص

1- حدد، مستعيناً بالسياق، معاني الكلمات التي تحتها خط:

معناها	الكلمة في سياقها
.....	وكثيراً ما ردد <u>بإباء</u> ما كانوا يعرضونه عليه من عروضٍ مغربية.
.....	فقد شب بالبصرة وهي <u>تعج</u> بمحالس العلم.
.....	كان الخليل <u>يشافه</u> الفصحاء.
.....	ويختلف <u>إلى</u> الشيوخ.

2- ورد في النص: "إن الخليل مرّ يوماً بسوق الصفارين وكان يدبر في ذهنه بيتاً من الشعر".

استنتج معنى الكلمة: "يدبر" في العبارة السابقة، ثم اذكر معنى آخر لها مستعيناً بالمعجم، وضع ما جئت به في جملة مفيدة من إنشائك.

معنى الكلمة في السياق:

معنى آخر في جملة:

3- مستعيناً بالمعجم والسياق اشرح معنى الكلمتين اللتين تحتهما خط فيما يأتي:

- كان الشعراء قبل عصر الخليل يمتلكون ناصية اللغة امتلاكاً فطرياً.

- جمع عزيمته على فعل شيء يكون نبراساً لهؤلاء الشعراء المحدثين.

دلالتها في السياق	معناها في المعجم	الكلمة
.....	ناصية
.....	نبراس

ثانيًا: الفهم والتّحليل



1- ما الغرض الرئيس الذي يدور حوله النص؟

- أ- شرح أسباب نبوغ الخليل بن أحمد الفراهيدى.
- ب- التوثيق لمرحلة نشأة العلوم اللغوية عند العرب.
- ج- استعراض جهود الخليل بن أحمد في مجال المعجم.
- د- التعريف بعالم جليل أسدى إلى العربية خدمات جليلة.

2- "كان الخليل يتنقل بين هذه المجالس ويختلف إلى الشيوخ".

ما الثمار التي جناها الخليل من وراء هذا التنقل؟ وما الدروس التي يمكنك أن تتعلمها من ذلك؟

.....

.....

3- جاء في حديث لرسول الله ﷺ: "ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ...".

هل ترى صدى لذلك في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدى؟ وما الفوائد المرجوة من وراء ذلك من وجهة نظرك؟

.....

.....

4- "العنوان بوابة النص التي تشير إلى مضمونه، وتغريك بقراءته".

هل وجدت للعنوان صدى في النص الذي بين يديك؟ ووضح ذلك.

.....

.....

5- شَكَلَ الزَّهْدَ حَقَّاً دَلَالِيًّا مَهِمًا فِي فَقْرَةٍ "مَلَامِحُ شَخْصِيَّةِ الْخَلِيلِ".

اذكر ثلاث كلمات تنتمي إلى هذا الحقل.

.....

.....



6- كان لعاطفة الإعجاب بالخليل بن أحمد الفراهيدى أثر واضح في لغة النص،

دلل على ذلك وفق الآتي:

أ. المفردات والتراتيب:

ب. الصور البيانية:

7- ارسم مخططاً معرفياً للنص توضح من خلاله العناصر البنائية للنص.



8- ورد في النص: "ولقد نبغ الخليل في العربية نبوغاً لم يكن لأحدٍ ممَّن تقدَّمهُ أو تَأْخَرَ عنْهُ..".

- حدد العلاقة بين الكلمتين اللتين تحدِّثُما خطٌّ في العبارة السابقة، ثم بيّن أثُرُّها في المعنى.

- العلاقة بين الكلمتين:

- أثُرُّها في المعنى:

9- استخرج من فقرة (لاماح شخصية الخليل) ما يأتي:

أ. صيغة مبالغة، وزنها:

ب. نعتاً جملة فعلية:

ج. حالاً، وبين نوعها:

البحث والتحصي



- بالعودة إلى مصادر مناسبة، اكتب نبذة عن كل مما يأتي، على أن توثق ما أتيت به من معلومات:

- معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدى.

- سوق المربد ودوره الأدبي.

- سيبويه ودوره في نشأة علم النحو.

إضاءة:

لكتابة الترجم الأدبية

أسس وسمات تميزها

عن غيرها من الفنون

الأدبية، ولعل أهم هذه

السمات:

1. التعريف بالشخصية:

الاسم واللقب والكنية

إن وجدت.

2. وصف الشخصية:

وذلك بتحديد الصفات

التي اشتهرت بها، وموافقها

من القضايا والعقبات

التي واجهتها.

3. النشأة والتكون:

عن طريق الإشارة إلى

تنشئتها الأولى والمؤثرات

التي شكلت مراحل حياتها.

4. جهودها وأثارها:

عن طريق الإشارة

إلى جهودها العلمية،

ومؤلفاتها، وإسهاماتها في

المجال الذي نبغت فيه.

5. وفاتها: تحديد

تاريخ وفاة الشخصية.



البلاغة

التشبيه الضمي

الأمثلة:

1 - قال المتنبي:

ما لِجُرْحٍ بِمَيْتٍ إِيَّالَمْ
مِنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

2 - قال أبو فراس الحمداني:

وَفِي الْلَّيْلَةِ الظَّلَّمَاءِ يُفَتَّقُ الْبَدْرُ
سِيَذْكُرْنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ

3 - قال الشاعر القروي:

أَيٌّ يَنْبُوْعُ جَرَثُ يَا مُسْتَقِي
مِنْ فَمِ الْوَرَدِ وَوَحْلِ الْطَّرِقِ
اسْتَقِي الْحِكْمَةَ لَا يَشْغُلُكَ مِنْ
فَشْعَاعِ الشَّمْسِ يَمْتَصُّ النَّدِي

لاحظ واستنتاج



- في المثال الأول: يرى أبو الطيب أن الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله فلا يتألم له. هل تواافقه الرأي؟ وما دليل الشاعر فيما ذهب إليه؟
- في المثال الثاني: يعترض أبو فراس بنفسه ويؤكد حاجة قومه إليه؟ فيم شبه نفسه؟ وما رأيك في هذا التشبيه؟
- في المثال الثالث: يرى الشاعر أن الحكمة تكمن في كل شيء حولنا سواء كبر شأنها أم صغر، فما دليله على ذلك؟
- أذكرت أدلة التشبيه في الأبيات السابقة؟ أم حذفت؟
- أكان ورود المشبه والمشبه به في الأبيات السابقة واضحاً جلياً؟ أم جاء بشكل ضمني؟
- من وجهاً نظرك: أيهما أكثر تأثيراً في النفس، وإعمالاً للفكر، وأدق وأبلغ في المعنى؛ التشبيه الصريح أم التشبيه الضمي؟ علل.

التشبيه الضمني :

- تشبيه خفي، يلمح في التركيب دون التصريح به. ولا تُذكر فيه أركان التشبيه صراحةً بل تُفهم من الكلام.
- قد يأتي التشبيه الضمني في بيت واحد أو بيتين؛ فتكون فكرة البيت الأول هي المشبه، والبيت الثاني هو المشبه به.
- غالباً ما يكون المشبه فكرة مُدرَّكة بالعقل، ويكون المشبه به صورة مادية تُدرك بالحواس.

القيمة الفنية للتشبيه الضمني :

تنبع بلامحة التشبيه الضمني من:

- الخفاء الذي يثير ذهن القارئ، ويدفعه إلى التأمل واعمال العقل.
- النزوع إلى الجدة والابتكار.
- توضيح المشبه وإقامة الدليل عليه.



التدريبات

1- حدد نوع التشبيه فيما يأتي:

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إنَّ السفينةَ لَا تجري على اليَبْسِ
- ليس الحِجَابُ بِمُقْصِي عنكَ لِي أَمَلًا إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجِّي حِينَ تَحْتَجُ
- فإنَّكَ كاللَّيلِ الذي هو مُدْرِكٍ وَإِنْ خَلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأِيَ عَنْكَ وَاسْعُ
- الكلمة الطيبة مفتاح القلوب. .
- وتفتحت كالأزهار مصابيحُ الطريق.

2- وضح التشبيه الضمني في الأمثلة الآتية وفق المطلوب في الجدول التالي:

أ- قال أبو فراس الحمداني:

تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا ومن يخطبُ الحسناءَ لم يُغِلِّها المهرُ

ب- وقال آخر:

انطَقْ فِي النُّطْقِ الْفَصِيحِ بِلَاغَةً
وَبِهِ يَصِيرُ الطَّامِحُونَ خِيَارًا
فَالبَلْبُلُ الصَّدَاحُ لَوْلَا شَدُودُهُ
مَا كَانَ سُمِّيَ بِلَبْلَا وَهَزَارًا

ج- قال إيليا أبو ماضي في صديق له:

والبدرُ من قِدَمِ أخو الظلماءِ إِنِّي لِأَصْحَبُهُ عَلَى عَلَاتِهِ

وجه الشبه	المشبه به	المشبه	م
.....	أ
.....	ب
.....	ج

3 - صُغْ من التشبيه الضمني في كُلِّ ما يأتي تشبيهًا صريحًا، مع تغيير ما يلزم:

أ. ولا ترْجِع السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ
فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ

ب. إِنْ تَفْقِي الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

ج. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشَرَ فَضِيلَةَ
طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اشْتَعَلَ النَّارُ فِيمَا جَاءَرْتُ
مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عِرْفِ الْعُودِ

د. لَا تَكُنْ عَلَى عَجْلَةٍ مِنْ أَمْرِكَ؛ فَشَجَرَةُ الْلَّوْزِ أَوَّلُ مَا تُزَهَرُ، وَآخِرُ مَا تُؤْتَى أَكْلَهَا.

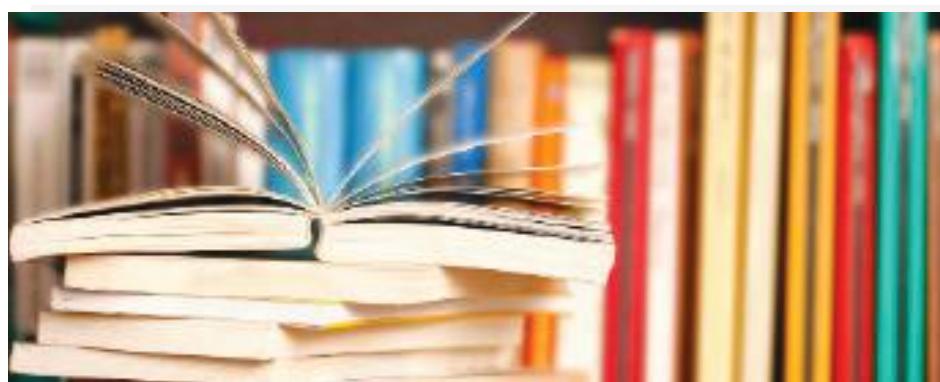
4 - اشرح الصورة في كل بيت من الأبيات الآتية، مبيّنًا أثرها في المعنى:

قال الشاعر:

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ
وَيَبْقَى الْعَوْدُ مَا بَقَى اللَّحَاءُ

قال الشاعر مادحًا:

تَزَدَّحُ الْقُصَادُ فِي بَابِهِ
وَالْمَنَهُلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ



الكلمة والجملة

النَّعْتُ السَّبَّي

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

1- قال تعالى: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ الْوَانُهُ وَفِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ [النحل: 69].

2- قال تعالى: الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا [النساء: 75].

3- قال عبد الغفار الأخرس في زواج صديقه:

بِهِ ثَمَرُ الْأَمَالِ مَوْلَايُ يُجْتَنِي
وَهَا هُوَ فَرْعُ قَدْرَكَ طَيْبٌ أَصْلُهُ

4- قال الأمير الصناعي مخاطبا صديقه:

مَنِّي سَلَامًا طَيْبًا نَشِرُهُ

5- قال المعتمد بن عباد:

لِلْحُبِّ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ شَانُهُ

6- هذا بِسْتَانٌ نَاضِجَةٌ ثَمَارُهُ.

7- هُوَلَاءِ قَوْمٌ كَرِيمَةٌ نُفُوسُهُمْ، حَسَنَةٌ أَفْعَالُهُمْ.

تأمل ما سبق، ثم أجب عما يأتي:

1- ما نوع الكلمات التي تحتها خط (أسماء - أفعال - حروف)؟

1- ما علاقة الكلمات التي تحتها خط فيما بينها معنى واعرابا؟

2- ما الصيغة التي وردت بها الكلمات الملونة باللون الأحمر من حيث كونها (مفرداً، أو جملة)؟

3- فيم تتفق هذه الكلمات مع ما قبلها؟

4- فيم تتفق هذه الكلمات مع ما بعدها؟

5- لماذا تُطابق هذه الألفاظ (مختلف، الظالم، طَيْبٌ، طَيْبًا، عَظِيمٌ، نَاضِجَةٌ، كَرِيمَةٌ، حَسَنَةٌ) ما

بعدها في التذكير والتأنيث؟

6- ماذا تُعربُ هذه الكلمات؟

القاعدة:



- النعت (الصفة) أحد التوابع الأربعة⁽¹⁾.
- النعت يبين صفةً من صفات متبوعه، أو ما يتصل بهذا المتبوع.

• أقسام النعت:

1- حقيقي.

- **تعريفه:** ما دلَّ على صفةٍ في نفس المنسوب قبله.
- **مثال:** قرأت كتاباً جميلاً.

والنعت الحقيقي يتبع ما قبله (المنسوب) في واحد من كل مجموعة مما يلي:

- حركة الإعراب: الرفع، والنصب، والجر.
- التعريف والتنكير.
- العدد: الإفراد والثنية والجمع.
- التذكير والتأنيث.

2- سببي.

- **تعريفه:** ما دلَّ على صفةٍ في اسمٍ بعده له ارتباط بالمنسوب الذي قبله.
- **مثال:** قرأت كتاباً جميلاً أسلوبه.

- ويتبع ما قبله (المنسوب) في الإعراب، والتعريف أو التنكير.
- ويتبع ما بعده في: التذكير والتأنيث.

الاسم الذي يأتي بعد النعت السببي يسمى (السبب) ويشتمل على ضمير يرتبط بالمنسوب.

- **إعراب السبب:** يُعرب فاعلاً غالباً، وقد يُعرب نائب فاعل إذا كان النعت اسم مفعول.
- هذا طالب جميل صوته، محمود فعله.

مخطط النعت السببي

السبب	النعت السببي	المنسوب	الجملة
طلابها	مُتميّز	مدرسة	- هذه مدرسة متميّزة طلابها.

(1) التوابع أربعة: (النعت - العطف - التوكيد - البدل).



التدريبات

1- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- قَدَّمَ الطَّالِبُ بَحْثًا صفحاته.
- ب- تَبَنَّى الدُّولَةُ مَشْرُوْعَاتٍ نفعها.
- ج- أَحَبَّ وَطَنًا رجاله.
- (كثيرٌ، كثيرًا ، كثيرةٌ، كثيرةً)
(عظيمٌ، عظيمةٌ، عظيمًا، عظيمٌ)
(كريماً، كريمٌ، كريمةً، كريمٌ)

2- أخرج النعت السبيّي من الجمل الآتية، ثم اضبّطه.

- أ- تجولتُ في مُتحف متنوعة آثاره.
- ب- استمعت إلى منشدٍ جميل صوته.
- ج- طَوَّرَ الباحث المتفتح عقله لقادحًا ناجحًا.
- د- عقدت الاختبارات في قاعة مُحكم نظامها.

ضبط النعت	النعت السبيّي	م
.....	أ
.....	ب
.....	ج
.....	د

٣- اقرأ الأمثلة الآتية ثم املأ الجدول كما في المثال الأول:

- أ- قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ يَيْضُ وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ الْوَانُهَا﴾ [فاطر: 27].
- ب- طوبى وهنيئاً لمؤمن راسخ إيمانه.
- ج- أثارت احترامي الفتاة المنير عقلها.
- د- تصدقـت بصدقـة قليلـة نافـع ثوابـها.
- هـ حضرـ القومـ المـحـمـودـ آـبـاؤـهـ.

السبب	ما اتفق فيه مع السبب بعده	ما اتفق فيه مع المنعـوت قبلـه	النـعـوت	الـمـعـوـت	م
ألوانـها	التـذـكـير	الـإـعـرابـ - التـنـكـير	مـخـتـلـفـ	ـحـمـرـ	ـأـ
.....	ـبـ
.....	ـجـ
.....	ـدـ
.....	ـهـ

٤- املأ الفراغ بـنـعـوتـ سـبـيـ منـاسـبـ معـ السـبـبـ.

- أ- أذاعـ الـخـبـرـ مـذـيـعـ
- بـ- قـاـبـلـتـ أـصـدـقـاءـ
- جـ- التـحـقـتـ بـدـوـرـةـ

٥- حولـ ماـ تـحـتـهـ خطـٌـ فـيـماـ يـأـتـيـ إـلـىـ نـعـوتـ سـبـيـ،ـ معـ ضـبـطـ النـعـوتـ وـالـسـبـبـ:

- انتـصـرـتـ الـأـمـةـ عـلـىـ أـعـدـائـهـ اـنـتـصـارـاتـ خـالـدـةـ.

6- نموذج إعرابي:

- أَتَعْلَمُ فِي مَدْرَسَةٍ وَاسِعٍ فِنَاؤُهَا.

الكلمة	إعرابها
مدرسةٌ	اسم مجرور، وعلامة جر الكسرة.
واسعٌ	نعت سببي مجرور، وعلامة جره الكسرة.
فِنَاؤُهَا	فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الضمة.

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿تُرِّئُ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَ﴾ [ال Zimmerman: 21]

الكلمة	إعرابها
مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُه

السيرة الذاتية



كتابة سيرة ذاتية وظيفية



ستجد نفسك بعد سنوات قليلة في مواجهة الحياة العملية، والبحث في سوق العمل عن وظيفة مناسبة تسعى من خلالها إلى بناء ذاتك وخدمة وطنك، وسيحتاج طلب الوظيفة منك إلى كتابة سيرة ذاتية تجعل صاحب العمل يراك الشخص المناسب لشغل تلك الوظيفة، **وكي تكتب سيرة ذاتية مناسبة عليك بالآتي:**

- اطلع على نماذج من السير الذاتية لبعض الذين تقدّموا للوظيفة مشابهة.
- اجمع معلومات عن الوظيفة المعلن عنها.
- أدرج بياناتك الأساسية بشكل واضح، ثم صنف مؤهلاتك وخبراتك من الأحدث إلى الأقدم.
- ركّز على الجوانب المهمة، وابتعد عن الجوانب الهامشية.
- امنح سيرتك الذاتية عنصر التسويق من خلال حسن الترتيب، وجمال الصياغة.
- احرص على إظهار الجوانب الإيجابية في سيرتك الذاتية بحيث يشعر صاحب العمل بجديتك وحماسك للوظيفة المعلن عنها.

- قرأت إعلاناً في صحفة محلية عن وظيفة تناسب مؤهلاتك.
اكتب سيرتك الذاتية بشكل احترافي، تذكر فيها بياناتك الأساسية، وتعدّد فيها مؤهلاتك العلمية، وخبراتك العملية، وتقنع بها صاحب العمل بأنك أولى المتقدمين، وأجردهم بشغل هذه الوظيفة.

- قبل الشروع في كتابة سيرتك الذاتية الوظيفية استحضر إجابات عن الأسئلة الآتية:

1. هل هذه الوظيفة بالفعل تناسب مع مؤهلاتك، وتليّ طموحاتك الحالية والمستقبلية؟
2. لماذا اخترت هذه الوظيفة دون غيرها؟
3. ما الذي يجذب صاحب العمل إلى سيرتك الذاتية أكثر من السير الكثيرة التي تقدّمت لشغل الوظيفة نفسها؟
4. هل تنوّي تقسيم سيرتك الذاتية وترتيبها بشكل مُقنع ومؤثّر؟

أَنْمَيْ حَصِيلَتِي



أَدُونُ في الجدول الآتي كَلَّ جَدِيدٍ أَضَافْتُهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكْتَسَبَةِ، بِمَا يُنْتَيْ حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مُهَارَةٌ مُكْتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكْتَسَبْتُهَا	تَعْبِيرَاتٌ أَدْبَيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلْمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مُتَرَادِفَاتٌ	مَعَانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7

المصادر والمراجع



أولاً : المراجع



القرآن الكريم

أمين، أحمد	عكاظ والمربد، مجلة الرسالة، العدد 13، 1933.
التميمي، هدى	الأدب العربي عبر العصور، دار الساقى، بيروت، 2015.
حسين، محمد الخضر	الإسراف، دار التوادر، ط 1، 2010.
الروزني، حسين بن أحمد	شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، 1939.
ضيف، شوقي	تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، ط 11.
المباركفوري، صفي الرحمن	الرحيق المختوم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2007.
الموسوعة العربية العالمية	الموسوعة العربية العالمية، ط 2، الرياض، 1999.

ثانياً : المصادر



الدارمي، همام بن غالب التميمي (الفرزدق)	ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، 1984.
الشترفي، عمرو بن مالك الأزدي	ديوان الشترفي، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط 1996.
الأعشى، ميمون بن قيس	ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: محمد حسين.
مجلة الرسالة	مجلة الرسالة، العدد 13، 1913.
مصطفى، يسري	بحث منشور على شبكة الإنترنت.
الأنصاري، حسان بن ثابت	ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبد الله سنتة، دار المعرفة، 2006.
اليلووعي، جرير بن عطية	ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تحقيق: نعمان طه، دار المعارف، ط 3.
(الطائي حاتم)	ديوان حاتم الطائي – دار صادر بيروت - 1981.
جمبرة رسائل العرب	جمبرة رسائل العرب – أحمد زكي صفت – المكتبة العلمية - بيروت .

